

الكافي

في العروضة والقول في

تأليف

أبي نكر يا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني
المعروف بالخطيب البزاز
المتوفى سنة ٥٠٢ هـ

عليه عليه روضه حواشيه ورفهائه
إبراهيم شمس الدين

منشورات
مجمع رجال بيت المقدس
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

مكتبة دار الكتب العلمية



بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ويحظر
طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو
تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكات
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (٩٦١ ٥)

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration générale

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3562-7



9 782745 135629

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله
الطيبين الطاهرين، وعلى صحبه الكرام المتجبين.

وبعد...

فاللغة العربية هي لغتنا الأم، وهي صلة الوصل بين الأجداد والأحفاد، كما أن
فيها صور الآمال والأمانى للأجيال الناشئة. لذلك ينبغي التفاني في حبها والاعتناء
بدرسها، والتعرف على تراثها، والاطلاع على دورها الذي تلعبه في حياة الفرد
والأمة.

ولما كانت اللغة العربية لغة حية فقد كان من الطبيعي أن تجد نفسها على
مدى العصور في حالة بحث دائم عما يلبي حاجات أبنائها المتجددة أبداً تبعاً لسنة
التطور. وإذا كانت اللغة موروثاً يملكه الفرد والجماعة على السواء، فلا مفر من
تثميته بلا انقطاع لتوظيفه في مجاله الطبيعي بما يعود بالخير والنفع على مالكيه،
ومن هنا كان سهر الطلائع من أهل الفكر والأدب والشعر عبر الأجيال، على رصد
مخزونهم اللغوي، والوقوف على ما يمكن أن يكون قد لحق به من نقص أو ضмор
بفعل مستجدات الحياة، لمدّه بدماء جديدة تكفل له النماء والصمود في وجه كل
طارئ.

هذا كتاب «الكافي في العروض والقوافي» للخطيب التبريزي، والحقيقة أن هذا
الكتاب لا يقتصر فقط على علم العروض وبحور الشعر، بل يشمل أيضاً علماً آخر هو
علم البديع.

أما عملنا في هذا الكتاب فهو:

أولاً: وضعنا ترجمة وافية للمؤلف.

ثانياً: وضعنا ملخصاً للبيان وعلومه، وملخصاً لعلم العروض وبحور الشعر.

ثالثًا: خرجنا الشواهد الشعرية في مظانها.

رابعًا: وضعنا في حواشي الكتاب تعريفًا وافيًا - مع ذكر المراجع - بالأعلام الواردة بالمتن.

خامسًا: شرحنا في حواشي الكتاب ما في متنه من غريب اللغة أو صعب المتناول منها. وذلك استنادًا إلى المعاجم اللغوية المشهورة.

سادسًا: خرجنا الأحاديث النبوية استنادًا إلى كتب الحديث المعتبرة.

وأخيرًا نرجو أن يكون عملنا هذا خالصًا لوجهه تعالى، والله الكمال وحده، وهو ولي التوفيق.

إبراهيم شمس الدين

ترجمة المؤلف^(١)

قال ياقوت الحموي في معجم الأدياء ٦٢٨/٥ - ٦٣٠: هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني، أبو زكريا ابن الخطيب التبريزي، وربما يقال له الخطيب، وهو وهم. كان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب حجة صدوقاً ثبّتاً، رحل إلى أبي العلاء المعري وأخذ عنه وعن عبيد الله بن علي الرقي والحسن بن رجاء بن الدهان اللغوي وابن برهان والمفضل القصباني وغيرهم من الأئمة، وسمع الحديث وكتبه على خلق منهم: القاضي أبو الطيب الطبري وأبو القاسم التنوخي والخطيب البغدادي، وسمع بمدينة صور من الفقيه أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي ومن أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الله بن يوسف الدلال الساوي البغدادي وأبي القاسم عبد الله بن علي، وأخذ عنه أبو منصور موهوب ابن أحمد الجواليقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وأبو الفضل بن ناصر وغيرهم. ودخل مصر في عنفوان شبابه فقرأ عليه بها أبو الحسن طاهر بن بابشاذ النحوي وغيره اللغة ثم رجع إلى بغداد فأقام بها إلى أن مات. ويُحكى أن سبب رحلته إلى أبي العلاء المقري: أنه حصلت له نسخة من كتاب التهذيب في اللغة تأليف أبي منصور الأزهري المعري فجعل الكتاب في مخلاة وحملها على كتفه من تبريز إلى المعرة ولم يكن له ما يستأجر به مركوباً فنفذ العرق من ظهره إليها فأثر فيها البَلَل. وهذه النسخة في بعض المكاتب الموقوفة ببغداد إذا رآها مَنْ لا يعرف خبرها ظن أنها غريقة وليس بها سوى عرق الخطيب. وذكر السمعاني في الذيل سمعت أبا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقرئ يقول: أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي ما كان بمَرْضَى الطريقة، كان يُدمن شرب الخمر ويلبس الحرير والعمامة المذهبة، وكان الناس يقرؤون عليه تصانيفه وهو

(١) مأخوذ من «معجم الأدياء» لياقوت الحموي ٦٢٨/٥ - ٦٣٠، «وكشف الظنون» لحاجي خليفة

سكران. فذاكرت أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ بما ذكره ابن خيرون فسكت وكأنه لم يُنكر ذلك ثم قال: ولكن كان ثقة في اللغة وما كان يرويه وينقله. ووُلِّي ابن الخطيب تدريس الأدب بالنظامية وخزانة الكتب بها، وانتهت إليه الرياسة في اللغة والأدب، وسار ذكره في الآفاق ورحل الناس إليه. توفي فجأة يوم الثلاثاء ليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسمائة، وكانت ولادته سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. وصنّف شرح القصائد العشر مَلَكْتُهُ بخطه، وتفسير القرآن، وإعراب القرآن، وشرح اللمع لابن جني، والكافي في العروض والقوافي، وثلاثة شروح على الحماسة لأبي تمام، وشرح شعر المتنبي، وشرح المقصورة الدرّيدية، وشرح سَقَطِ الزند، وشرح المفضليات، وتهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت، ومقدمة في النحو، وكتاب مَقَاتِلِ الفُرسان، وشرح السبع الطوال وغير ذلك. ومن شعره: [الوافر]

فَمَنْ يَسْأَلُ مِنَ الْأَسْقَارِ يَوْمًا فَإِنِّي قَدْ سَوَّيْتُ مِنَ الْمَقَامِ
أَقْمَنَّا بِالْعِرَاقِ إِلَى رِجَالٍ لِقَامِ يَنْتَمُونَ إِلَى لِقَامِ

وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ٥١٩/٦، للخطيب التبريزي، ١٨ مصنفًا وهي:

- ١ - أسرار الصنعة، في النحو.
- ٢ - بصائر الكمالات.
- ٣ - تفسير القرآن.
- ٤ - تهذيب إصلاح المنطق.
- ٥ - تهذيب غريب الحديث.
- ٦ - شرح الحماسة، ثلاث نسخ: أوسط وصغير وكبير.
- ٧ - شرح ديوان المتنبي.
- ٨ - شرح سقط الزند. وهو ديوان أبي العلاء المعري.
- ٩ - شرح شعر أبي تمام.
- ١٠ - شرح القصائد العشرة المختارة.
- ١١ - شرح قصيدة بانث سعاد.
- ١٢ - شرح اللمع لابن جني.

- ١٣ - شرح المعلقات السبع.
- ١٤ - شرح المفضليات. أي أسماء التفضيل.
- ١٥ - شرح المقصورة لابن دريد.
- ١٦ - الكافي في علمي العروض والقوافي. وهو الكتاب الذي بين أيدينا.
- ١٧ - مقدمات في النحو.
- ١٨ - الملخص في إعراب القرآن.

ملخص البيان وعلومه ملخص العروض وبحور الشعر

البيان وعلومه

عُلُومُ الْبَيَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ: اقتصر العرب في علومهم البيانية على العبارة وما يزجج إليها... وهي تُقسَم إلى ثلاثة أقسام: عِلْمُ الْمَعْنَى - عِلْمُ الْبَيَان - عِلْمُ الْبَدِيع.

١ - عِلْمُ الْمَعْنَى

يَبْحَثُ فِي الْجُمْلَةِ بِحَيْثُ تَأْتِي مُعَبَّرَةً عَنِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ وَهُوَ يَشْمُلُ أَسَالِيبَ الْخَبَرِ وَالْإِنْشَاءِ، الذِّكْرَ وَالْحَذْفَ، التَّقْدِيمَ وَالتَّأْخِيرَ، الْفَضْلَ وَالْوَضْلَ.

الخبير والإنشاء: الكلام العربي نوعان:

١ - خبر. مثل: ذَهَبَ التِّلْمِيزُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

٢ - إنشاء. مثل: اذْهَبْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

(يكون الإنشاء: بالأمر والنهي والاستفهام والتداء والتمني).

الإستاد: تتركب الجملة العربية من ركنين:

مُسْنَدٌ، وَهُوَ: الْفِعْلُ وَالْخَبَرُ.

وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ: الْفَاعِلُ وَالْمُبْتَدَأُ، وَمَا بَقِيَ مِنَ الْجُمْلَةِ فَهُوَ قَيْدٌ.

الذِّكْرُ وَالْحَذْفُ: يُحَذَفُ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا يَوْجَدُ مَانِعٌ مِنْ ذِكْرِهِ لَتَقْوِيَةِ الْعِبَارَةِ.

مثل: عِلْمُ الْأَدَبِ (أي هذا العلم علمُ الأدب) وَيُذَكَّرُ مَا لَا مَانِعَ مِنْ حَذْفِهِ لَزِيَادَةِ التَّقْرِيرِ. مثل: هَلْ شَاهَدْتَ بَعِينِيكَ؟ نَعَمْ شَاهَدْتُ بَعِينِي.

التقديم والتأخير: الأصل في الجملة أن يتقدم المبتدأ على الخبر. ويُعَدَّلُ عَنِ

الأصل فَيَقْدَمُ مَا يُعَدُّ الْأَصْلَ. مثل: الأدب زينة. زينة الأدب: (تقديم وتأخير).

الفَضْل والوَضْل: الوصل هو عطف جملة على أخرى بالواو. مثل: الأدب زينة، والجهل عارٌ.

والفَضْل هو ترك العطف بينهما. مثل: الأدب زينة، إني سأحرصُ عليه كلَّ الحرص.

٢ - علم البيان

هو علمٌ يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، وأساليبه: التصريح، والمُداوَرَة: (التشبيه - المجاز - الاستعارة - الكناية).

التصريح: هو التعبير عن الشيء بالفاظ وُضِعَتْ له. مثل: هذا جدارٌ أبيضٌ.
التشبيه: هو الدلالة على مشاركة أمرٍ لآخر، في صفةٍ أو أكثر. مثل: العلم نور.

المَجَاز: هو استعمال اللفظ في غير وُضِعَ له من معنى، لعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي. مثل: بَسَمَ الفُجْر.

(فقد اسْتُعِمِلَتْ لفظة: بسم بغير معناها الأصلي فدلَّت على الإشراق، لما هناك من شبه بين الابتسام والإشراق).

الاستعارة: هي مجاز علاقته المشابهة، أو هي تشبيه حُذِفَ منه رُكنان: أداة التشبيه ووجه الشبّه، ثم حُذِفَ: إما المشبّه أو المشبّه به، وقامت قرينة على هذا المحذوف.

مثل: أخرج الأنبياء الناس من الظلمة إلى النور. (اسْتُعِمِلَتْ لفظنا الظلمة والنور، لغير ما وُضِعَتْما له من المعنى. فدلَّت الظلمة على الجهل، ودلَّ النور على العلم والحقيقة. لما هنالك من شبه بين الظلمة والجهل، والنور والمعرفة).

الكناية: لفظ يمكن حمله على مَحْمَلِي: الحقيقة، والمجاز. مثل: أخذ المستمعون يتشاءمون.

(الحقيقة: حركة الثاوب، والمجاز: الضَجَر. والمَجَاز هو المقصود).

٣ - علم البديع

هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام. ومن أساليبه: الطَّباق والجِناس والتورية.

الطباق: هو الجمع بين متضادين في الجملة. مثل:

أَيْضَحَكَ مَا سُورَ وَتَبْكِي طَلِيْقَةً وَيَسْكُتُ مَحْزُونٌ وَيَنْدُبُ سَالٍ

الجناس: هو استعمال لفظتين تشابهان في النطق، وتختلفان في المعنى. مثل:

عَضُّنَا الدَّهْرُ بِئَايَةٍ لَيْتَ مَا حَلَّ بِئَايَةٍ

التورية: هي ذكر لفظ له معنيان: أحدهما قريب والآخر بعيد، ويراد البعيد منهما تحت ستار القريب. مثل:

وَقَالَتْ: رُحْ بِرَبِّكَ مِنْ أَمَامِي فَقُلْتُ لَهَا بِرَبِّكَ أَنْتَ رُوحِي

(لفظة «روحي» لها معنيان: قريب: وهو في الأمر من راح. وبعيد: وهو نفسي، للتحجب).

علم العروض

العروض: علم بقوانين يبحث في نظم الشعر بأوزان، وما يطرأ عليها من تغيير: وهو يدور حول البيت الشعري وأوزانه، والقصيدة التي يتألف منها.

أقسام البيت الشعري:

العَجَز

الصَّدر

بَسَقَطُ اللَّوْى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

فَقَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ

القافية

الحشو

العروض

الحشو

القافية: هي الساكنان الأخيران في البيت الشعري، مع المتحرك الذي قبلهما وما بينهما مثل:

حَوْمَلٍ: القافية.

الرَّوْي: هو الحرف الذي تُبْنَى عليه القصيدة، وإليه تُنسَب. مثل: «ل» في البيت السابق.

تقطيع البيت أو تفعيله: يعتبر في تحليل البيت الشعري، اللفظ. لا الكتابة. ولا يُهْتَمُّ ببدء الكلم أو ختامها. مثل:

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلٌ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

٥ - الكَامِلُ :

كَمَلُ الْجَمَالِ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

٦ - الهَزَجُ :

عَلَى الْأَهْزَاجِ تَسْهِيلُ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

٧ - الرَّجَزُ :

فِي أَبْحُرِ الْأَزْجَارِ بَخْرٌ يَسْهَلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٨ - الرَّمَلُ :

رَمَلُ الْأَبْحُرِ تَرْوِيهِ أَلْتَقَاتُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

٩ - السَّرِيعُ :

بَخْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاجِلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

١٠ - الْمُنْسَرِحُ :

مُنْسَرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ

١١ - الْخَفِيفُ :

يَا خَفِيفًا خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

١٢ - الْمَضَارِعُ :

تُعَدُّ الْمَضَارِعَاتُ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ

١٣ - الْمُفْتَضَّبُ :

اِقْتَضِبَ كَمَا سَأَلُوهُ فَاعِلَاتُ مُفْتَعِلُنْ

١٤ - الْمُجَنَّتُ :

اجْتُنَّتِ الْحَرَكَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

١٥ - الْمُتَقَارِبُ :

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

١٦ - الْمُتَدَارِكُ أَوْ الْمُخَدَّثُ :

حَرَكَاتُ الْمُخَدَّثِ تَنْتَقِلُ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

الجوازاات :

فَعُولُ	فَعُولُنْ
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ	مَقَاعِلُنْ : مُفْتَعِلُنْ
مُقَاعِلَتُنْ	مَقَاعِلُنْ
مُتَقَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مَقَاعِلُنْ	مَقَاعِلُنْ
مَفْعُولَاتُنْ	فَاعِلَاتُ
فَاعِلَاتُ	فَعَلَاتُ
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مقدمة المؤلف]

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد سيد النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله:
اعلم أن العروض مِيزَانُ الشعر، بها يُعرف صحيحه من مكسوره، وهي مؤنثة، وأضلّ العروض في اللغة الناحية، من ذلك قولهم: «أنت معي في عروض لا ثلاثمني» أي في ناحية. قال الشاعر^(١):

فإن يُعرض أبو العباس عني ويتركب بي عروضاً عن عروض
ولهذا سُمِّيَتِ الناقَة التي تُغَرَضُ في سَيرِها عَروضاً، لأنها تأخذ في ناحية دون الناحية التي تسلكها، فيحتمل أن يكون سُمِّيَ هذا العلم عروضاً، لأنه ناحية من علوم الشعر، وقيل يحتمل أن يكون سُمِّيَ عروضاً لأن الشعر معروض عليه، فما وافقه كان صحيحاً، وما خالفه كان فاسداً.

والشعر كله مُركَّب من سَبَبٍ ووَتِدٍ وفاصِلَةٍ.

فالسبب حرف متحرك بعده حرف ساكن نحو: «قَدْ»، «لَنْ»، «هَلْ» وربما كان منفرداً، وربما وليه سبب مثله، فالمنفرد نحو «فا» من «فاعِلن» و«لن» من «فعولن»، والذي يليه سبب مثله نحو «عِلْن» من «مفاعِلْن» و«مُسْتَف» من «مُسْتَفْعِلْن». هذا عند بعض العروضيين، وعند الأكثر أن السبب سببان: خفيف وثقيل، فالخفيف ما قدّمنا ذكره، والثقيل حَرَفَانِ متحركان معاً، نحو: «بِكَ»، «لَكَ»، «مَعَ».

(١) البيت من الوافر، وهو لعبد الله بن الحجاج في الأغاني ١٣/١٦٣، وكتاب الحيوان ٢/٣٠٢، وبلا نسبة في تاج العروس (عرض).

وَالْوَيْدُ وَيَدَانِ: مجموع ومفروق، فالمجموع حرفان متحركان بعدهما حرف ساكن، نحو، «قَضَى»، «دَعَا»، والمفروق حرفان متحركان بينهما حرف ساكن نحو «كَيْفَ»، «قَبْلَ»، «بَعْدَ».

وَالْفَاصِلَةُ فَاصلَتَانِ: صغيرة وكبيرة، فالصغيرة ثلاثة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن نحو «عَلِمَا»، «ضَرَبَا»، والكبيرة أربعة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن نحو «عَلِمَتَا»، «ضَرَبَتَا».

ولا يتوالى في الشعر أكثر من أربعة أحرف متحركات.

ولا يجتمع فيه ساكنان إلا في قوافٍ مخصوصة، وربما جاء شاذًا في غير القافية نحو ما أملاه عليّ أبو العلاء المَعَرِّي في هذا المعنى^(١):

فَرَمَنْ الْقِصَاصِ وَكَانَ التَّقَاصُ حَتْمًا وَفَرَضًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

والرواية الجيدة: وكان القصاص، حتى لا يجتمع فيه ساكنان.

وتقطيع الشعر على اللفظ دون الخط، فما وُجِدَ في اللفظ اعتدُّ به في التقطيع، وما لم يُوجد في اللفظ لم يُعتدَّ به في التقطيع.

وكلُّ حرفٍ مُشَدَّدٍ يُعَدُّ حرفين في التقطيع، الأولُ منهما ساكنٌ والثاني متحركٌ.

والفرق بين الساكن والمتحرك أن الساكن ما ساغ فيه ثلاث حركات، نحو ميم «عَمَرُو»، ويسوغ فيه الضم والفتح والكسر، نحو عَمَرُ وَعَمَرُ وَعَمِرَ، والمتحرك الذي لا يسوغ فيه إلا حركتان نحو «جَبَلٌ» يسوغ فيه في الباء منه الضمة والكسرة، نحو: «جَبَلٌ» و«جَبِلٌ» لأنهما لم يكونا فيه، ولا يسوغ فيه إدخال الفتح عليه، بل لا يمكن، لأن اللفظ لا يتغير عما كان عليه أولاً مع الفتح كما يتغير مع الضم والكسر، فهذا الفرق بين الساكن والمتحرك في الكلام كله.

وإنما يُذكرُ هذا في أوائل العروض لتقيس عليه فتضع المثال الذي تُقَطِّعُ به الشعر بإزاء الكلمة من البيت، فتضع الساكن بإزاء الساكن، والمتحرك بإزاء المتحرك،

(١) يروى البيت بلفظ:

فرمنا القصاص وكان التقا ص حكاما وعدلا على المسلمين
والبيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في لسان العرب (قصص)، وتاج العروس (قصص).

وإذا تَمَّ الجُزْءُ وَقَفْتُ عنده وابتدأت بما يَبْقَى من الكلام في الجزء الذي يليه على ذلك حتى تنتهي إلى آخر البيت.

والأمثلة التي تُقَطَّعُ بها الشعر ثمانية: اثنان خُماسيان وهما فعولن، فاعلن، وستة سباعية، وهُنَّ: مفاعيلن، فاعلاتن، مستفعِلن، مفاعِلَتْن، مُتَفَاعِلُن، مفعولات، وما جاء بعد هذا فهو زحاف له أو فزَعٌ عليه.

والزحاف جائزٌ كالأصل، والكسْرُ ممتنع. وربما كان الزحاف في الذوق أَطْيَبَ من الأصل. والزحاف لا يقع إلا في الأسباب، والخَرْمُ والقَطْعُ لا يقعان إلا في الأوتاد.

والعروضُ أَسَمُ لآخرِ جُزْءٍ في النُصْفِ الأول من البيت.

والضَرْبُ أَسَمُ لآخرِ جزءٍ في النصف الآخر من البيت.

وكلُّ بيتٍ مُصَرِّعٍ فعروضه على زِنَةِ ضَرْبِهِ، أو ما يجوزُ في ضربه.

والفرقُ بين المَصْرُوعِ والمُقَفَّى أن التصريحَ هو أن يُقَسَمَ البيتُ نصفين، ويُجْعَلَ آخرُ النصفِ من البيتِ كآخر البيتِ أَجْمَع، وتُغَيَّرُ العروضُ للضرب فإن كان الضرب «مفاعيلن» جُعِلَت العروضُ «مفاعيلن» وإن الضرب «فعولن» جُعِلَت العروضُ «فعولن»، فالأول كقوله^(١):

أَلَا يَا صَبَا تَجِدِ مَتَى هَجَّتْ مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجَدًا عَلَى وَجْدٍ

والثاني كقوله^(٢):

أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكَ غَيُورٌ وَمَيْسُورٌ مَا يُرْجَى لَدَيْكَ عَسِيرٌ

والمُقَفَّى مُمَائِلَةٌ الضَرْبِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ، كقوله^(٣):

قِفَا تَبْكُ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ

(١) البيت من الكامل، وهو لابن الدمينية في ديوانه ص ٨٥، وبلا نسبة في بغية الوعاة ٢٥٥/١، وشرح المفصل ١١٩/٨، والنصف ١١٧/٣.

(٢) البيت من الطويل، وهو لأبي نواس في ديوانه ص ٥٣٠/١.

(٣) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ٨، والأزهية ص ٢٤٤، ٢٤٥، وجمهرة اللغة ص ٥٦٧، والجنى الداني ص ٦٣، ٦٤، وخزانة الأدب ٣٣٢/١، ٢٢٤/٣، والدرر ٦/٧١، وسر صناعة الإعراب ٥٠١/٢، وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٢، وشرح شواهد المغني ٤٦٣/١، والكتاب ٢٠٥/٤، ومجالس ثعلب ص ١٢٧، ولسان العرب (٦)، وتاج العروس (قوا)، وبلا نسبة في الإنصاف ٦٥٦/٢، وأوضح المسالك ٣٥٩/٣.

والتَّقْفِيَةُ شَيْءٌ أَخَذَتْهُ الْمَتَأَخِّرُونَ.

والتصريحُ مُشَبَّهٌ بمصراعي الباب، فإن لم يكن البيتُ في أول القصيدة مُصَرَّغًا سُمي «المُضَمَّت» كقول ذي الرُّمَّة^(١):

أَنَّ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنَزَلَةً ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

والشعرُ كُلُّهُ أربعةٌ وثلاثون عَرَوْضًا، وثلاثةٌ وستون ضَرْبًا، وخمسةٌ عَشَرَ بحرًا، تجمعها خمسُ دوائر، فالطويلُ والمديدُ والبسيطُ دائرةٌ، والوافرُ والكاملُ دائرةٌ، والهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمْلُ دائرةٌ، والسريعُ والمنسرحُ والخفيفُ والمُضَارِعُ والمُقْتَضَبُ والمُجْتَثُ والمتقاربُ وحده دائرةٌ على قول الخليل.

الدائرة الأولى: الطويلُ والمديدُ والبسيطُ.

(١) البيت من البسيط، وهو في ديوان ذي الرمة ص ٣٧١، وجمهرة اللغة ص ٧٢٠، ٨٨٦، والجنى الداني ص ٢٥٠، وخزانة الأدب ٣٤١/٢، ٣٤٥/٤، والخصائص ١١/٢، ورصف المبانى ص ٢٦، ٣٧٠، وسر صناعة الإعراب ٧٢٢/٢، وشرح شواهد الشافية ص ٤٢٧، وشرح شواهد المغني ٤٣٧/١، وشرح المفصل ٧٩/٨، ١٤٩، والصاحبي في فقه اللغة ص ٥٣، ولسان العرب (رسم)، (عنن)، (عين)، ومجالس ثعلب ص ١٠١، ومغني اللبيب ١/١٤٩.

بَابُ الطَّوِيلِ

الطَّوِيلُ سُمِّيَ طَوِيلًا لمعنيين، أحدهما أنه أطولُ الشعر، لأنه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفًا غيره، والثاني أن الطَّوِيلَ يَقَعُ في أوائل أبياته الأوتاد، والأسبابُ بعد ذلك، والوترُ أطولُ من السبب، فسُمِّيَ لذلك طَوِيلًا.

وهو على ثمانية أجزاء: فعولن مفاعيلن أربع مرات، وله عروضٌ واحدةٌ وثلاثةٌ أضرب، وعروضه لم تُستعمل إلا مقبوضة، والمقبوض ما سقط خامسه الساكن، كان أصله مفاعيلن فأُسْقِطَت الياء منه فبقي مفاعِلُن، وسُمِّيَ مقبوضًا لأنك إذا حذفت ذلك الحرف منه تَقَبَّضَتْ أجزاؤه واجتمعت.

والضربُ الأولُ منه سالمٌ صحيح، وزنه مفاعيلن، والسالم ما سَلِمَ من الزحاف، والصحيح ما صحَّ من الضروب وبيته لطرفة^(١):

أبا مُنْذِرٍ كانتْ غُرُورًا صحيفتي فلم أعطِكم في الطُّوعِ مالي ولا عِزْضي

تقطيعه:

أبا مُنْ / ذِرْنْ / كَانَتْ / غُرُورَنْ / صَحِيفَتِي فلمْ أَعْ / طِكمْ / فِطْطُوْ / عَمَالِيْ / ولا عِزْضِي

تفعيله:

فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعِلن فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن
سالم / سالم / سالم / مقبوض سالم / سالم / سالم / سالم

(١) البيت في ديوان طرفة بن العبد ص ٦٦، ولسان العرب (غرر)، وفي الديوان واللسان: «ولم أعطكم» بدل: «فلم أعطكم».

مُصْرَعُهُ^(١):

أَلَا أَتَعَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وهل يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي
والضَرْبُ الثَّانِي مَقْبُوضٌ كَالْعَرُوضِ وَوزْنُهُ مفاعِلُنْ، وَبَيْتُهُ لَطَرَفَةٌ^(٢):

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ
تَقْطِيعُهُ:

سَتُبْدِي / لَكَلَّائِيَا / مَمَّاكُنْ / تَجَاهِلُنْ وَيَأْتِي / كِبَالُخَبَا / رِمَنْ لَمْ / تُزَوِّدِي
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعِلن فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعِلن
مُقَفَّاهُ لَزْهِيرٍ^(٣):

أَمِنْ أَمْ أَزْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلِّمِ
والضَرْبُ الثَّالِثُ مِنْهُ مَحْذُوفٌ وَوزْنُهُ فعولنْ، وَالْمَحْذُوفُ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ
سَبَبٌ خَفِيفٌ. مُشَبَّهٌ بِحَذْفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ، وَكَانَ أَصْلُهُ مفاعيلنْ فَحُذِفَتْ
مِنْهُ «لَنْ» فَبَقِيَ «مفاعي» فَتَقَلَّ إِلَى فعولنْ، وَبَيْتُهُ^(٤):

أَقِيمُوا بَنِي الثُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا
تَقْطِيعُهُ:

أَقِيمُوا / بِنِثْنَعْمَا / نِعْنَنَّا / صُدُورَكُمْ وَإِلَّا / تَقِيمُوصَا / غِرِينَزْ / رُؤُوسَا
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعِلن فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعِلن
سالم / سالم / سالم / مَقْبُوض سالم / سالم / سالم / مَحْذُوف

(١) يروى البيت بلفظ:

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وهل يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي
وَالْبَيْتُ لَامِرٌ الْقَيْسُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧، وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٣١٩، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٦٠/١،
وَالدَّرَرُ ١٩٢/٥، وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ ٣٤٠/١، وَالْكِتَابُ ٣٩/٤، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طُول)،
وَبَلَا نَسِيبَةٍ فِي أَوْضَاحِ الْمَسَالِكِ ١٤٨/١.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ص ٤١، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثَبِت)، (رَيْث)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَجَز)،
وَبَلَا نَسِيبَةٍ فِي شَرْحِ قَطْرِ النَّدَى ص ١٠٨.

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى ص ٤، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَرَج)، (ثَلَم)، (حَمَن)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ
١٢١/٥، ٢٧٨، وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٤٧، ١٣١٣، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَرَج)، (ثَلَم)، (حَمَن).

(٤) الْبَيْتُ لِيَزِيدِ بْنِ الْخَذَّاقِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٢٩٨، وَبَلَا نَسِيبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَوْم)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(قَوْم).

مصرُّعُه^(١):

أَلَا مَنْ لَيْلٍ لَا أَرَاهُ يَزُولُ طَوِيلٌ وَلَيْلُ الْمُسْتَهَامِ طَوِيلٌ
وعند الأخفش^(٢) أن الطويل له أربعة أضرب، والذي زاده الأخفش مقصور،
وهو «مفاعيل» بإسكان اللام، وبيته الذي رواه الأخفش مُقَيِّدًا ورواه الخليل^(٣) مُطْلَقًا
بإقواء فصار عنده من الضرب الأول، وكذلك رواه أبو عمرو الشيباني^(٤) مُطْلَقًا، ورواه
الفراء^(٥) مُقَيِّدًا كما رواه الأخفش، قولُ امرئ القيس^(٦):

أَحْظَلُ لَوْ حَامَيْتُمُ وَصَبَرْتُمْ لَأَتْنَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رِضَانُ
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ

- (١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.
- (٢) الأخفش: هناك الأخفش الأصغر، وهو علي بن سليمان بن الفضل، أبو الحسن البغدادي النحوي، المتوفى سنة ٣١٥ هـ، من تصانيفه: «كتاب الأنواء»، «كتاب التثنية والجمع»، «كتاب الجراد»، «كتاب المذهب»، «تفسير رسالة كتاب سيبويه»، «شرح سيبويه». (كشف الظنون ٥/٦٧٦). وهناك الأخفش الأوسط، وهو سعيد بن مسعدة المجاشعي، أبو الحسن البصري، الفقيه النحوي، المتوفى سنة ٢٢١ هـ، من تصانيفه: «كتاب الأربعة»، «كتاب الاشتقاق»، «كتاب الأصوات»، «كتاب الأوسط»، «كتاب العروض»، «كتاب القوافي»، «كتاب المسائل الصغير»، «كتاب المسائل الكبير»، «كتاب المقاييس»، «كتاب الوقف التام»، «معاني الشعر»، «معاني القرآن». (كشف الظنون ٥/٣٨٨). والأخفش الأوسط هو المقصود هنا.
- (٣) الخليل: هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي أبو عبد الرحمن البصري العروضي النحوي اللغوي، ولد سنة ١٠٠ هـ، وتوفي سنة ١٧٠ هـ، من تصانيفه: «فائت العين في اللغة»، «كتاب الإيقاع»، «كتاب الشواهد»، «كتاب العروض»، «كتاب العين» في النحو واللغة، «كتاب النعم»، «كتاب النقط والشكل». (كشف الظنون ٥/٣٥٠).
- (٤) أبو عمرو الشيباني: هو إسحق بن مرار، من رمادة الكوفة دخل بغداد وتوطن بها، كان نحويًا لغويًا، محدثًا، توفي سنة ٢١٣ هـ، من تصانيفه: «أشعار القبائل»، «خلق الإنسان»، «شرح الفصيح للعرب»، «غريب الحديث» «كتاب الإبل»، «كتاب الجيم» في اللغة، «كتاب الحروف»، «كتاب النحل والعسل»، «كتاب النوادر الكبير» وغير ذلك. (كشف الظنون ٥/١٩٧).
- (٥) الفراء: هو الحافظ أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الكوفي، اللغوي المقرئ البغدادي، المتوفى بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ، له من الكتب: «آلة الكتابة»، «الجمع والتثنية»، «حدود الإعراب» في أصول العربية، «كتاب البهي»، «كتاب الفاخر»، «كتاب فعل وأفعال»، «كتاب اللغات»، «كتاب المذكر والمؤنث»، «كتاب المقصور والممدود»، «كتاب الوقف والابتداء»، «كتاب النوادر»، «مصادر القرآن»، «معاني القرآن». (كشف الظنون ٦/٥١٤).

- (٦) البيت الأول في ديوان امرئ القيس ص ٣٩٧، والبيت الثاني في ديوانه ص ٨٣.

واختلف الخليل والأخفش في عروض الطويل، فكان الخليل لا يُجيز فيها غير مفاعِلن، وكان الأخفش يجيز فيها فعولن على جهة الزحاف لا على جهة البناء والأضِل، ومعنى هذا أنه كان يجيز في قصيدة واحدة أن يكون بعض الأعاريض على مفاعِلن والبعض على فعولن، على أي ضرب كانت القصيدة من ضروبه، وكان يقول «مفاعِلن» من جنس «فعولن»، وهو فَرْعٌ له، وأَوَّلُهُ مضارعٌ لأَوَّلِهِ فقياسُهُ به أَوَّلَى، وإذا كان كذلك فقد وجدنا المتقارب باتفاق منا يجتمع فيه عروضٌ محذوفةٌ وعروضٌ غيرُ محذوفة، ويكون ذلك في قصيدة واحدة، فَبَيَّنَّا عليه الطويل، وأَجَزْنَا فيه مثل ما أَجَزْنَا في المتقارب، وذلك كقول النابغة^(١):

جَزَى الله عَبْسًا عَبَسَ آلٍ بغيضٍ جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فَعَلَن

وكان الخليل يقول: لو أَجَزْنَا مثلَ هذا لَكُنَّا قد أَجَرَيْنَاهُ مُجَرى الزحاف، وقد عَلِمَ أن الزحاف لا يكون على هذا الوجه، لأنه لو جاء مثلُ هذا وَجَرى مَجَرى الزحاف لم تكن العروض أَوَّلَى به من الحَشْوِ، فلَمَّا لم يَدْخُلْ هذا في الحَشْوِ لم يدخل في العروض، وأيضًا فإن هذا الجِنْس إذا لِحِقَ العروض ثَبِتَ وصار أَضلاً فلم يَجْزُ مع تلك العروض غيرُها، دليلُهُ محذوفٌ المديد والرَّمْلِ والخفيف.

زحافُهُ: يجوزُ في كل فعولن إلا التي في ضَرْبِ البيتِ الثالثِ أن تسقطَ نوئُهُ فيبقى فعولٌ، ويُسمَّى مقبوضًا، ويجوزُ في كل مفاعِلن إلا التي في الضرب الأول أن تسقطَ ياؤُهُ فيبقى مفاعِلنٌ، ويسمى مقبوضًا، وأن تسقطَ نوئُهُ فيبقى مفاعِلنٌ ويسمى مَكْفُوفًا، والمكفوف ما سقط سابعُه الساكن، مُشَبَّهٌ بِكُفَّةِ القميص الذي يُكْفُ من ذَيْلِهِ، وإنما لم يُقبَضْ فعولن في الضرب الثالث، ولم يُكْفَ مفاعِلن في الضرب الأول - وإن كانت النونُ فيهما خامسةً وسابعةً ساكنتين - لأنه كان يُقْضَى إلى الوَقْفِ على اللام وهي متحركة، والعربُ إنما تبتدئُ بالمتحرك وتقف على الساكن.

(١) يُروى البيت بلفظ:

جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيٌّ بن حاتم جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فعلن
والبيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٩١، والخصائص ٢٩٤/١، وله أو لأبي الأسود الدؤلي في خزائن الأدب ٢٧٧/١، والدرر ٢١٧/١، وللنابغة أو لأبي الأسود أو لعبد الله بن همارق في شرح التصريح ٢٨٣/١، والمقاصد النحوية ٤٨٧/٢، ولأبي الأسود الدؤلي في ملحقات ديوانه ص ٤٠١، وتخليص الشواهد ص ٤٩٠، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٢٥/٢، وشرح الأشموني ٥٩/٢، وشرح شذور الذهب ص ١٧٨، وشرح ابن عقيل ص ٢٥٢.

وبين ياء مفاعيلن ونونها مُعاقَبَةٌ، وهو أن يجوزَ ثبوتُهما معًا ولا يجوز سقوطُهما معًا، وإذا سقط أحدهما ثبت الآخر، وأصلُ المعاقبة من العُقبة في الرُكوب، إذا نزل أحدُ المتعاقبتين ركب الآخر.

ويجوزُ في فعولن في ابتداء أبياتِ الطويلِ وغيره الخَزْمُ، والخَزْمُ حَذْفُ أولِ متحركٍ من الوجدِ المجموع في أول البيت، يكون في فعولن ومفاعيلن ومفاعِلَتْنِ، وإذا كان الجزء أوله سَبَبٌ وزَوْجَفٌ فصار أوله وتَدًا فإن بعضهم يجيزُ الخَزْمَ فيه تشبيهاً بما أوله وتَدٌ أولٌ، وبعضهم لا يجيزُ الخَزْمَ فيه؛ لأن الأصل أن أوله كان سببًا، ومنهم من يجيزُ الخَزْمَ في فعولن في الجزء الذي يقع في أول النصف الثاني من البيت، يشبّهه بالجزء الذي يقع في أول البيت، كقوله^(١):

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِذَرَّةٍ شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شُقَّتْ فَعَلُنْ وهو مخروم، وهو جزء أول من النصف الثاني من البيت، وأصلُ الخرم في اللغة ذهاب بعض الشيء، ومنه الخرم في الأنف، فإذا خُرم فعولن بقي عولُنْ، فنُقل إلى فَعَلُنْ ويُسمى أثْلَمَ، وأصلُ الثَلَمِ أن ينكسر بعض السن من طَرَفِهَا، فإن خُرمَ وقد صار فعولٌ بقي عولٌ، فنُقل إلى فَعَلٌ، ويُسمى أثْرَمَ، والثَرَمُ كَسَرٌ يكون في الإناء من طَرَفِهِ وفي السن أيضًا، وهو أبلغ من الثَلَمِ لأنه قد ذهب أوله وآخره. وإذا سَلِمَ الجزء من الخَزْمِ سُميَ موفورًا، والموفور كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخَزْمُ فلم يدخله.

بيتُ القُبْضِ قوله^(٢):

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ

(١) يُرَوَى صدر البيت بلفظ:

وعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِذَرَّةٍ

والبيت من المتقارب، وهو في ديوان امرئ القيس ص ١٦٦، ولسان العرب (أخر)، (بدر)، (حدر)، والتنبية والإيضاح ٧٧/٢، وتهذيب اللغة ٢٠٩/٤، وجمهرة اللغة ص ٥٠٠، والمخصص ٥/٢، ١٨٥/١٦، وديوان الأدب ١٣٨/١، وتاج العروس (أخر)، (بدر)، (حدر)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٢٠٨/١.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر).

تقطيعه وتفعيله:

أَتَطْلُ / بُنْ أَسُو / دَبَيْشَ / تَدُونَهُو
 أبومَ / طَرْنُوعَا / مِرْنُو / أبوسغدي
 فعولُ / مفاعِلن / فعول / مفاعِلن
 مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض
 بيتُ التلم والكف قوله^(١):

شَاقَّتَكَ أَحْدَا جُ سُلَيْمَى بِعَاقِلِ
 فَعِينَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالذَّمْعِ
 تقطيعه وتفعيله:

شَاقَّتْ / كَأَحْدَا جُ / سُلَيْمَى / بِعَاقِلِن
 فعينا / كَلَلَيْنِ / تَجُودَا / نَبِذْ دَمْعِي
 فعولن / مفاعِلْ / فعولن / مفاعِلن
 مثلوم / مكفوف / سالم / مقبوض
 بيت الترم قوله^(٢):

هَاجَكَ زَنْعٌ دَارَسُ الرُّسَمِ بِاللَّوَى
 لَأَسْمَاءَ عَقَى آيَةُ الْمُورُ وَالْقَطْرُ
 تقطيعه وتفعيله:

هَاجَ / كَزَنْعُودَا / رِسْرَزَسَ / مِبِلِّلُوا
 لَأَسْمَا / أَعَفَقَا / يَهْلَمُو / زُوْلَقَطْرُو
 فعولن / مفاعِلن / فعولن / مفاعِلن
 أثرم / سالم / سالم / مقبوض
 سالم / سالم / سالم / سالم صحيح

واعلم أن الأحسن في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون فعولن التي قبل الضرب تجيء فعول مقبوضة، لأن هذا البحر بُني على اختلاف الأجزاء أغني كَوْنُ أَحَدِهِمَا خُمَاسِيًّا وَالْآخَرُ سُبَاعِيًّا، فلما تكرر في آخره جزآن خُمَاسِيَانِ قُبِضَ الأولُ لِيَكُونَ فِيهِ رُبَاعِيٌّ وَخُمَاسِيٌّ فَيَكُونُ عَلَى أَصْلٍ مَا بُنِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ.

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفا)، وتاج العروس (عفا)، وفي اللسان والتاج: «هاجك» بدل: «هاجك».

مثاله قوله^(١):

وليس خليلي بالملول ولا الذي
وقوله^(٢):

وما كلُّ ذي لبِّ بمؤتيك نُصَحَه
وما كلُّ مؤتٍ نصَحَه بلِّيب

بَابُ الْمَدِيدِ

سُمِّيَ مدِيدًا لأنَّ الأسبابَ امتدَّتْ في أجزائه السَّبَاعِيَّةِ فصار أحدهما في أولِ
الجزءِ والآخرُ في آخره، فلما امتدَّت الأسبابُ في أجزائه سُمِّيَ مدِيدًا، وهو على ستَّةِ
أجزاء: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين، وكان أصلُه ثمانيةَ فجاء مجزوءًا، والمجزوءُ ما
سَقَطَ منه جُزْآنٍ، وله ثلاثُ أعاريضَ وستةُ أضْرُبٍ. فالعروضُ الأولى فاعلاتن، ولها
ضَرْبٌ واحدٌ مثلها، وبيته^(٣):

يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُتَيْبًا يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ
تقطيعه:

يا لَبَكْرُنْ / أَنْشِرُوا لِي / كُتَيْبَنْ يا لَبَكْرُنْ / أَيْنَ أَيْنَ / نَلْفِرَارو
تفعيله:

فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن
سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم
مقفاه^(٤):

يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ لَيْسَ لِي بَعْدَ كُتَيْبٍ قَرَارُ

(١) البيت لكثير غزوة في أمالي القالي ٦٣/٢، وليس في ديوانه.

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٤٥، والحيوان ٦٠١/٥، وشرح أبيات سيويه ٢/٤٣٨، وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٣٦، ولأبي الأسود أو لمودود العنبري في شرح شواهد المغني ص ٥٤٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٦٩/٦، والدرر ٢٦٦/٥، والكتاب ٤/٤٤١، ومغني اللبيب ص ١٩٨، وهمع الهوامع ٩٥/٢.

(٣) البيت للمهلل بن ربيعة في خزانة الأدب ١٦٢/٢، وشرح أبيات سيويه ٤٦٦/١، والكتاب ٢/٢١٥، واللامات ص ٨٧، ولسان العرب (لوم)، وبلا نسبة في الخصائص ٢٢٩/٣.

(٤) البيت لعله للمهلل بن ربيعة، ولم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

والعروض الثانية محذوفة ووزنها فاعِلُنْ، والمحذوف ما سقط من آخره سبب خفيف، مُشَبَّهٌ بِحَذَفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ، ولها ثلاثة أضرب: الأول مقصور، ووزنه، فاعلان، والمقصور ما سقط ساكنٌ سببه وسكن متحركه، كان أصله فاعلاتن فحذفت منه النون فبقي فاعلات وسكنت التاء فصار فاعلات، فنقل في التقطيع إلى فاعلان، شَبَّهَ بِالاسْمِ الْمَقْصُورِ يُقْصَرُ مِنَ الْمَدِّ فَلْيَسْقُطْ مِنْهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ التَّنْوِينُ وَيَسْقُطُ مِنْهُ الْمَدَّةُ، وَالْمَدَّةُ تَقْرُبُ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَبَيْتُهُ^(١):

لَا يَغْرُزُ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
تقطيعه وتفعيله:

لَا يَغْرُزُنْ / نَمَرَ أَنْ / عَيْشُهُو كُلُّ لَعَيْشِنْ / صَائِرُنْ / لِرَزْوَالِ
فاعلاتن / فاعلن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن / فاعلان
سالم / سالم / محذوف سالم / سالم / مقصور
مصرعه^(٢):

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّنَامِ وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رَنْعُ الْمُقَامِ
والثاني كالعروض ووزنه فاعلن، وبَيْتُهُ^(٣):

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَمْ غَائِبًا
تقطيعه وتفعيله:

اعْلَمُوا أَنْ / نَبِي لَكُمْ / حَافِظُنْ شَاهِدَنْ مَا / كُنْتُ أَمْ / غَائِبَا
فاعلاتن / فاعلن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف سالم / سالم / محذوف

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قصر)، وتاج العروس (قصر).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٩٠، وتاج العروس (شتت)، ومقاييس اللغة ٣/ ١٧٨، ١٩٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ٩٩، وتهذيب اللغة ١/ ٤٤٣، ومجمل اللغة ٣/ ١٥٢، وكتاب العين ١/ ٢٦٣، ولسان العرب (شعب)، (شتت)، (وشع)، وأساس البلاغة (شعب).

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

مَقْفَاهُ^(١):

رَعَمَ الثُّغْمَانُ مَلَكَ الْعَرَبِ لَيْسَ يُنْجِي مَنْ عَصَاهُ الْهَرَبِ
والثالث محذوف مقطوع ووزنه فَعْلُنْ، والمقطوع ما أَسْقَطَ ساكنٌ وَتَدِهْ وَأَسْكِنَ
متحركة، وإنما سُمي بذلك لأنه قُطِعَتْ حركةٌ وَتَدِهْ، والمقطوع والمقصور يتقاربان في
المعنى لأنه ذهابُ ساكنٍ وحركة، غيرَ أنه خولِفَ بينَ أسمائهما لاختلاف مواضعهما،
ويقال له أَبْتَرُ، والأَبْتَرُ ما قُطِعَ وَتَدِهْ بعدَ حَذْفِ سببه، كان أصله فاعلاتن فُحَذِفَتْ منه
«تُنْ» فبقي «فاعلاً» فأسقطت الألفُ وسُكِنَتِ اللامُ فبقيَ فاعِلٌ، فنُقلَ إلى فَعْلُنْ،
وبيئته^(٢):

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ ياقوثةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْمَانٍ

تقطيعه وتفعيله:

إِنَّمَذْ ذَلْ / فاء يا / قَوْتِيْنِ أُخْرِجَتْ مِنْ / كَيْسٍ دَهْ / قَانِي

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن / فَعْلُنْ

سالم / سالم / محذوف سالم / سالم / مقطوع

مصرّعه^(١):

ما يَهِيْجُ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ أَوْ رَمَادٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ

والعروضُ الثالثةٌ محذوفةٌ مخبونةٌ، وزنها فَعْلُنْ، والمخبونُ ما سقط ثانيه
الساكنُ، وأصلُ الخَبْنِ في اللغة أن يَجْمَعَ الرجلُ ثوبه فيرفعه إلى صَدْرِهِ ويشدّه هناك،
ومن ذلك الحديثُ «إذا دخلتم أرضاً فكلُّوا ولا تتخذوا خُبْنَةً» ولها ضربان الأولُ
مثلها، وبيئته^(٣):

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتر)، (كيس)، (قطع)، (ذلف)، وتاج العروس (بتر)، (كيس).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٦، وخزانة الأدب ١٩/٧، والدرر ١٢٥/٣، وسقط اللالكى ص ٣١٩، ولسان العرب (سوق)، (هدى)، وبلا نسبة في شرح المفصل ٩٢/٤، ومجالس ثعلب ص ٢٣٨، وجمع الهوامع ٢١٢/١.

تقطيعه وتفعيله:

لَلْفَتَا عَقَ / لَنْ يَعي / شَبِهي حَيْثُ تَهْدِي / سَاقَهُو / قَدَمُهُ
 فاعلاتن / فاعلن / فَعِلُنْ فاعلاتن / فاعلن / فَعِلُنْ
 سالم / سالم / مَخْبُون سالم / سالم / مَخْبُون
 مقفاه^(١):

أَشْجَاكَ الرُّبْعُ أَمْ قَدَمُهُ أَمْ رَمَادُ دَارَسَ حُمَمُهُ
 والضَّرْبُ الثاني منها محذوفٌ مقطوعٌ، وزنه فَعْلُنْ، وبيته^(٢):

رُبُّ نَارٍ بِتْ أَزْمَقُهَا تَقَضَّمُ الهِنْدِيُّ والغَارَا
 تقطيعه وتفعيله:

رُبُّ نَارٍ / بِشَّازَ / مُقَهَا تَقَضَّمُ هِنَ / دِي يَوْنُ / عَارَا
 فاعلاتن / فاعلن / فَعِلُنْ فاعلاتن / فاعلن / فَعِلُنْ
 سالم / سالم / مَخْبُون سالم / سالم / مَقْطُوع
 مُصَرَّعُهُ^(٣):

يَا لُبَيْنَى أَوْقِدِي النُّارَا إِنْ مَن تَهْوَيْنَ قَدْ حَارَا
 زحافه:

يجوز في كل فاعلاتن إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحذفَ أَلْفُهُ فيبقى فَعِلَاتُنْ، ويُسمى مخبونا، وأن تُحذفَ نُونُ فيبقى فاعلاتُ، ويُسمى مكفوقا، وأن تُحذفَا جميعًا فيبقى فَعِلَاتُ ويُسمى مشكولا، والمشكولُ ما سقطَ ثانيه وسابغُه

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٤، ولسان العرب (حمم)، وتهذيب اللغة ١٨/٤، ومقاييس اللغة ٢٣/٢، وتاج العروس (حمم).

(٢) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٨٠، ولسان العرب (هند)، وتاج العروس (هند)، ولعدي بن زيد في لسان العرب (غور)، (قضم)، وتاج العروس (غور)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤/٤٠٧، ومجمل اللغة ٢٩/٤، وكتاب العين ٤/٤٤٢.

(٣) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٠٠.

الساكنان، شُبَّهَ بالفَرَسِ المشكول بالشَّكَّال، لأن الصوت لا يَمْتَدُّ فيه بعد حذف الألف والنون كما كان يمتدُّ قبل ذلك. ويجوزُ في فاعلن الخَبْنُ فيصير فَعْلُنْ، إلا فاعلن التي في الأعاريض والضروب فإن أَلَفْها لا تسقط، وإذا سقطت نونُ فاعلاتن لم تسقط أَلَفُ فاعلن التي بعدها، وإذا سقطت أَلَفُ فاعلن لم تسقط نون فاعلاتن التي قبلها لأنهما يتعاقبان، وما زُوِجَفَ لمعاقبة ما قبله يُسمى الصَّدَرُ، وما زُوِجَفَ لمعاقبة ما بعده يُسمى العَجَزُ، وما زُوِجَفَ لمعاقبتهما يُسمى الطَّرْفَيْنِ، وما سَلِمَ من هذه المعاقبة يُسمى البريء. والصدْرُ هو أن تُحذف الألف من فاعلن وتثبت النون من فاعلاتن التي قبلها، والعَجَزُ أن تُحذف النون من فاعلاتن الأولى وتثبت الألف من فاعلن التي بعدها، وإنما لم يُجْزَ حذفهما معًا لثلاثا يجتمع أربع متحركات في جزء واحد كَفَعْلَتِنِ وهي الفاصلة الكبرى.

بيت المخبون «فَعِلَاتُنْ»^(١):

وَمَتَّى مَايَعٍ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيُجِيبُكَ بِعَقْلٍ
تقطيعه وتفعيله:

وَمَتَّى مَا / يَعِيْنُ / كَكَلَامُنْ يَتَكَلَّمُ / فَيُجِيبُ / كَيَعَقِلِي
فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلَاوُنْ فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ
مخبون / مخبون / مخبون مخبون / مخبون / مخبون

بيت المكفوف «فاعلاتن»^(٢):

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مَخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا
تقطيعه وتفعيله:

لَنْ يَزَالَ / قَوْمُنَا / مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ / مَتَّقُوا / وَاسْتَقَامُوا
فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن
مكفوف / سالم / مكفوف مكفوف / سالم / سالم

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت بلا نسبة في تاج العروس (كفف).

بيت المشكول «فَعَلَاتُ»^(١):

لَمَنِ الدِّيارُ عَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرِّبابِ
تقطيعه وتفعيله:

لَمَيزِدُ / يا رُعْنُ / يَرَهُنَّ كُلُّ لُجُونِ / مُزْنِدَا / نِزْرِيَابِي
فَعَلَاتُ / فاعِلن / فَعَلَاتُ فاعلاتن / فاعِلن / فَعَلَاتُنْ
مشكول / سالم / مشكول سالم / سالم / سالم
بيت الطَّرْقَيْنِ^(٢):

لَيْتَ شِغْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِجَنُوبٍ فَارِعٍ مِنْ تَلَاقٍ
تقطيعه وتفعيله:

لَيْتَ شِغْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ بِجَنُوبٍ / فَارِعِنُ / مِنْ تَلَاقِي
فاعلاتن / فاعِلن / فاعلاتن فَعَلَاتُ / فاعِلن / فاعلاتن
سالم / سالم / سالم طرفين / سالم / سالم

بَابُ الْبَسِيطِ

سُمِّيَ بَسِيطًا لَأَنَّ الْأَسْبَابَ انْبَسَطَتْ فِي أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ فَحَصَلَ فِي أَوَّلِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ سَبِيانٌ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ بَسِيطًا، وَقِيلَ سُمِّيَ بَسِيطًا لِانْبِسَاطِ الْحَرَكَاتِ فِي عَرْوَضِهِ وَضَرْبِهِ. وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ: مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلنْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضٍ وَسِتَّةُ أَضْرُبٍ، فَالْعَرُوضُ الْأُولَى مَخْبُونَةٌ وَوزْنُهَا فَعِلُنْ، وَلِهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَخْبُونٌ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ^(٣):

يَا حَارِ لَا أَزْمَيْنَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَها سَوْفَةً قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي. وقال في لسان العرب مادة «طرف»: الطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونها، هذا قول الخليل وإنما حكمه أن يقول: التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونها، أو يقول: الطرفان الألف والنون المحذوفتان من فاعلاتن.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٨٠، وجمهرة اللغة ص ١٠٩، والدرر ٥٦/٣، وشرح المفصل ٢٢/٢، واللمع ص ١٩٨، والمقاصد النحوية ٢٧٦/٤، وهمع الهوامع ١٨٤/١.

تقطيعه وتفعيله:

يا حارِ لا / أزمين / منكُم بدا / هيتين
 لم يلقها / سوتن / قبلي ولا / ملكو
 مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن / فعِلن
 سالم / سالم / سالم / مخبون
 مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن / فعِلن
 سالم / سالم / سالم / مخبون

مقفاه^(١):

ما بالُ عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سرب
 والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع، ووزنه فعلن، وبيته^(٢):

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللخين سرحوب

تقطيعه وتفعيله:

قد أشهد ن / غارتل / شعواء تح / ملني
 جرداء مع / روقل / لخينسز / حوبو
 مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن / فعِلن
 مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن / فعِلن
 سالم / سالم / سالم / مخبون
 سالم / سالم / سالم / مقطوع

مصرعه^(٣):

هل حبل خرقاء بعد الهجر مرموم أم هل لها آخر الأيام تكليم

والعروض الثانية منه مجزوءة، ووزنها مستفعِلن، ولها ثلاثة أضرب، فضرِبها
 الأول مجزوءة مُذال ووزنه مستفعِلان، والمُذال ما زيدَ على اعتداله من عند وِديه حرف

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٩، ولسان العرب (سرب)، (غرف)، (عجل)، وجمهرة اللغة ص ٣٠٩، ومقاييس اللغة ٣/ ١٥٥، وتاج العروس (سرب)، (عجل)، وجمهرة أشعار العرب ص ٩٤٢، والمخصص ٧/ ١٢٨، وبلا نسبة في لسان العرب (كملا)، وتهذيب اللغة ١٢/ ٤١٥.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٢٥، وسر صناعة الإعراب ص ٢١، وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٩٧، والمنصف ١/ ٢٢٣، ولامرئ القيس أو لعمران بن إبراهيم الأنصاري في شرح شواهد المغني ٢/ ٤٩٦، ولإبراهيم بن عمران في لسان العرب (قصب)، وبلا نسبة في الجني الداني ص ٢٥٨، وخزانة الأدب ٦/ ١٠٥، ومغني اللبيب ص ١٧٤.

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٧٩، وأساس البلاغة (رمم).

سَاكِنٌ، كَأَنَّهُ جُعِلَ لَهُ ذَيْلٌ، وَبَيْتُهُ^(١):

إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلْتُ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

إِنَّنَا دَمَمْنَا / نَا عَلَى / مَا خَيَّلْتُ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ / دِنْ وَعَمَّ / رَنْ مِنْ تَمِيمٍ
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلَانْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ سَالِمٌ / سَالِمٌ / مُذَالٌ
مَصْرُوعُهُ^(٢):

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَارَ الذُّنُوبِ إِلَهِي الصَّمَدَ الْفَرْدَ الْقَرِيبَ
وَالضَرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ كَالْعُرُوضِ، وَبَيْتُهُ^(٣):

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَنْجٍ خَلَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَفْجِمٍ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَنْجٍ خَلَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ / مُسْتَفْجِمِي
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ
مَقْفَاهُ^(٤):

إِنِّي لَمُثْنٍ عَلَيْهَا فَاسْمَعُوا فِيهَا خِصَالٌ حِسَانٌ أَرْبَعُ
وَالضَرْبُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ مَقْطُوعٌ، وَوَزْنُهُ مَفْعُولُنْ، وَبَيْتُهُ^(٤):

سَيَرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي

(١) البيت من مجزوء البسيط، وهو بلا نسبة في لسان العرب (ذيل)، وتاج العروس (ذيل).

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي، ولعله مصنوع.

(٣) يروى صدر البيت بلفظ:

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَنْجٍ عَفَا

والبيت من مجزوء البسيط، وهو للمرقش في لسان العرب (خلق)، وتاج العروس (خلق)،

وللأسود بن يعفر في ديوانه ص ٦٢، ولسان العرب (خلق)، وتهذيب اللغة ١/١٦٥، ٧/٣٠،

وتاج العروس (خلق)، وبلا نسبة في كتاب العين ١/١١٩.

(٤) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥/٤٨٠.

تقطيعه وتفعيله :

سِيرُو مَعْن / اِنْتَمَا / مِيعَادُكُمْ يَوْ مِثْلًا / ثَاءِ بَطْ / نُئِلْ وادي
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن مستفعلن / فاعلن / مفعولن
 سالم / سالم / سالم سالم / سالم / مقطوع
 مصرعه^(١) :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْيَاتُ فَالذُّنُوبُ
 والعروض الثالثة منه مقطوعة ووزنها مفعولن، ولها ضرب واحد مثلها،
 وبيته^(٢) :

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَّخِي الْوَاجِي
 تقطيعه وتفعيله :

مَا هَيْجَشْ / شَوْقَمِنْ / أَطْلَالِنْ أَضَحَّتْ قِفَا / رَنْ كَوَّخ / يِلْوَاجِي
 مستفعلن / فاعلن / مفعولن مستفعلن / فاعلن / مفعولن
 سالم / سالم / مقطوع سالم / سالم / مقطوع
 مقفاه^(٣) :

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ
 زحافه :

يجوزُ في كل مستفعلن أن تسقطَ سينه فيبقى مُتَفَعِّلُنْ، فيُنْقَلْ إلى مَفَاعِلُنْ
 ويُسمى مخبوتًا، وأن تسقطَ فاؤه فيبقى مُسْتَعِلُنْ، فيُنْقَلْ إلى مُتَفَعِّلُنْ ويُسمى مَطْوِيًا.

(١) البيت من مخلع البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٣، وجمهرة اللغة ص ٢٨٤،
 وخزانة الأدب ٢/٢١٨، ولسان العرب (ذنب)، (لحب)، (رمل)، (هزل)، (قطم)، وبلا نسبة
 في رصف المباني ص ٤٣٥، وتاج العروس (قطب).

(٢) البيت من مجزوء البسيط، وهو بلا نسبة في لسان العرب (خلع)، وتاج العروس (خلع).
 (٣) البيت من مخلع البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢، ولسان العرب (شأن)،
 وجمهرة أشعار العرب ص ٤٦٠، وبلا نسبة في لسان العرب (شنن)، وتهذيب اللغة ١١/٢٨٠،
 ٤١٦، وتاج العروس (شأن).

وإنما سُمِّيَ مطويًا لأن الحرفَ الرابعَ يَقَعُ في وَسْطِهِ سواء، فإذا أُخِذَ ذلك الحرفُ تساوت حروفُ ما بقي من الجانِبَيْنِ، فَشُبِّهَ بالثوب الذي يُطَوَّى من وسطه، وأنَّ تسقطَ سِنُّهُ وفاؤُهُ فيبقى مُتَعَلِّنٌ، فينقلُ إلى فَعِلْتَنُ ويُسمى مخبُولاً، والمخبُولُ ما سقطَ ثانيه ورابعه الساكنان. وأضِلَّ الخَبِلُ الفسادُ نَحْوُ ذهابِ اليَدِ والرَّجْلِ، والساكنُ كأنه يَدُ السببِ، فإذا حُذِفَ الساكنان صار الجزءُ كأنه قُطِعَتْ يداه فيبقى مضطرباً. ويجوزُ في فاعِلنِ الخَبْنُ فيصيرُ فَعِلْنُ. ويجوزُ في مفعولنِ الخَبْنُ فيصيرُ مَعُولُنْ فينقلُ إلى فَعُولُنْ. ويجوزُ في مستفعلانَ ما جاز في مستفعلن من الخَبْنِ والطِّي والخَبْلِ.

بيتُ الخَبْنِ «مفاعِلن»^(١):

لقد خلت حقبُ صُروفُها عَجَبٌ فأخَذْتُ عِبْرًا وأَعَقَبْتُ دولا

تقطيعه وتفعيله:

لَقَدْ خَلَتْ / حَقْبُنْ / صُروفُها / عَجَبُنْ	فَأَخَذْتُ / عِبْرُنْ / وَأَعَقَبْتُ / دَوْلَا
مفاعِلنْ / فَعِلْنْ / مفاعِلنْ / فَعِلْنْ	مفاعِلنْ / فَعِلْنْ / مفاعِلنْ / فَعِلْنْ
مخبونْ / مخبونْ / مخبونْ / مخبونْ	مخبونْ / مخبونْ / مخبونْ / مخبونْ

بيتُ المطوي «مُتَعَلِّن»^(١):

ارتحلوا غُدُوَّةً فانطلقوا بَكْرًا في زَمَرٍ منهمْ يتبعها زَمَرُ

تقطيعه وتفعيله:

ارْتَحَلُوا / غُدُوَّتَنْ / فَانْطَلَقُوا / بَكْرَنْ	فِي زَمَرِنْ / مِنْهُمْ / يَتَّبِعُها / زَمَرُو
مُتَعَلِّنْ / فاعِلنْ / مُتَعَلِّنْ / فَعِلْنْ	مُتَعَلِّنْ / فاعِلنْ / مُتَعَلِّنْ / فَعِلْنْ
مطوي / سالمْ / مطوي / مخبونْ	مطوي / سالمْ / مطوي / مخبونْ

بيتُ المخبول «فَعِلْتَن»^(٢):

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهِمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُقَّةَ

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٧٩/٥.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

تقطيعه وتفعيله:

وَزَعَمُو/ أَتَّهَمُو/ لَقِيَهُمْ / رَجُلُنْ
فَاعِلُنْ / فاعِلُنْ / فَعِلْتُنْ / فَعِلْنْ
مخبول / سالم / مخبول / مخبون
بيت المخبون «المذال» «مفاعلان»^(١):

قد جاءكم أنكم يوماً إذا
ما دُفِئتم الموت سوف تُبْعَثُونَ
تقطيعه وتفعيله:

قد جاءكم / أَنتُكُمْ / يَوْمَنْ إِذَا
مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن
سالم / سالم / سالم
مصرّعه^(٢):

لم ترَ عَيْنِي كَلَيْلَةَ الْخَمِيسِ
بيت المطويّ المذال «مفتعلان»^(١):

يا صاحٍ قد أَخْلَقْتَ أَسْمَاءَ مَا
كانت تُمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ وَصَالٍ
تقطيعه وتفعيله:

يا صَاحِجْذُ/ أَخْلَقْتَ / أَسْمَاءَ مَا
مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن
سالم / سالم / سالم
بيت المخبول المذال^(٣):

هذا مُقَامِي قَرِيبًا مِنْ أَخِي
كلُّ امْرِئٍ قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥/ ٤٨٠.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي، ولعله مصنوع.

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

تقطيعه وتفعيله :

هذا مُقا / مي قَرِي / بَن مِن أَخِي كُلُّمَرَيْنِ / قَائِمُنِ / مَعَاخِيهِ
مستفعِلن / فاعِلن / مستفعَلن مستفعِلن / سالم / قَعَلَتَانِ
سالم / سالم / سالم سالم / سالم / مخبول مَذَال
بيت الخَبْنِ في مفعولن، وهو «المُخَلَّع»^(١) :

أصبحْتُ والشَّيْبُ قد علاني يدعو حثيثًا إلى الخِضَابِ
تقطيعه وتفعيله :

أَصْبَحْتُوشُ / شَيِّقْتُ / عَلَانِي يَدْعُو حَثِي / ثَنَ إلَّا / خِضَابِي
مستفعِلن / فاعِلن / فعولن مستفعِلن / فاعِلن / فعولن
سالم / سالم / مخبون سالم / سالم / مخبون

وهذه الأبيات التي يُعرف بها فَكُّ بعضِ البحور من بعضِ في الدائرة: بيت الطويل التام في الدائرة، فعولن مفاعِلين أربع مرات، وهو^(١) :

أَلَا يَا لَقَوْمِي لَلثَنَائِي وَلِلْهَجَرِ وَمَرَّ اللَّيَالِي كَيْفَ يُزْرَيْنَ بِالْعُمْرِ
بيت المديد، فاعلاتن فاعِلن أربع مرات، بِرَدِّ المديد إلى أصله، وهو ثمانية أجزاء بسبب الفك، وهو مثلُ قوله^(٢) :

إِنْ قَوْمِي وَثَرُهُمْ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ يَرْتَجِيهِمْ سَائِلًا حِينَ يَغْرُو مِنْ يَمَنِ
بيت البسيط، مستفعِلن فاعِلن أربع مرات، وهو قوله^(٣) :

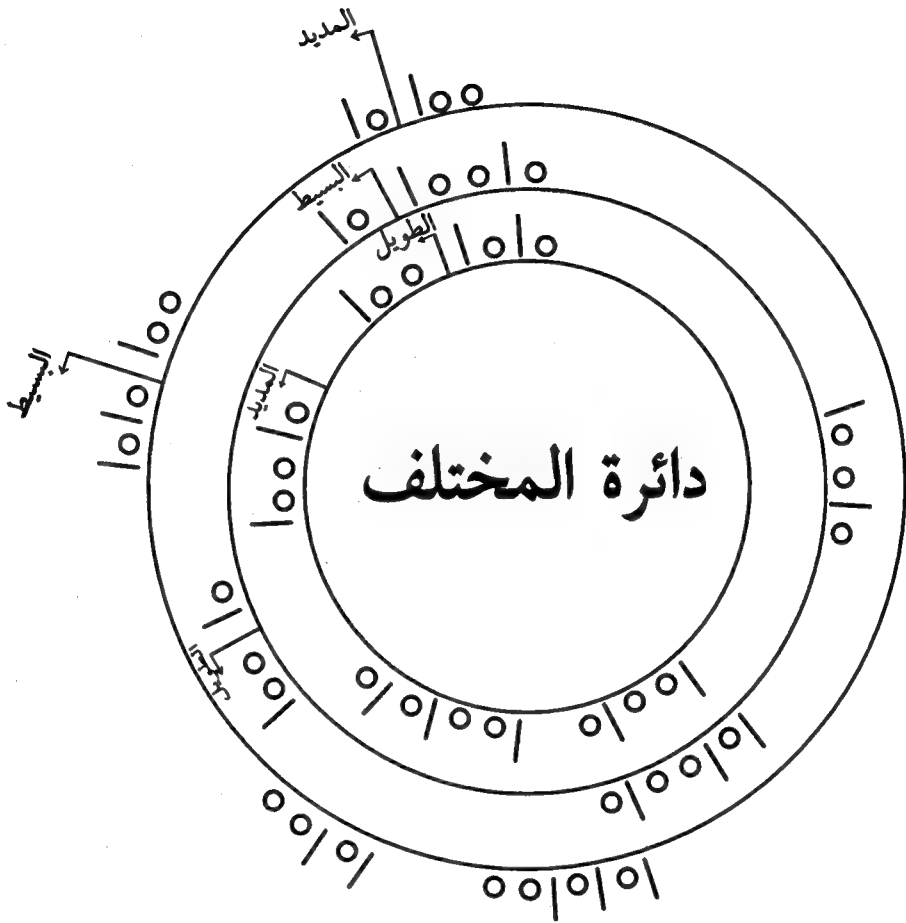
يَا حَارٍ لَا أَرْمِينَ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ لَمْ يَلْقَها سَوْقَةً قَبْلِي وَلَا مَالِكُ

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت لم أجده.

(٣) تقدم البيت قبل قليل بلفظ:

يَا حَارٍ لَا أَرْمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَها سَوْقَةً قَبْلِي وَلَا مَالِكُ
والبيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٨٠، وجمهرة اللغة ص ١٠٠٩، والدرر ٥٦/٣، وشرح المفصل ٢٢/٢، واللمع ص ١٩٨، والمقاصد النحوية ٢٧٦/٤، وجمع الهوامع ١/ ١٨٤.



- الدائرة الكبرى دائرة الطويل «فعولن مفاعلين» أربع مرات.
- الدائرة الوسطى دائرة المديد «فاعلاتن فاعلن» أربع مرات.
- الدائرة الصغرى دائرة البسيط «مستفعلن فاعلن» أربع مرات.

هذه الدائرة الأولى سُميت دائرة المختلف لأن أبحرَها مُركَّبَةً من أجزاء خماسية وسباعية، فالاختلاف أجزاءها سُميت دائرة المختلف، وقُدِّمَ الطويلُ فيها لأن أوله وتَدُّ وأول كلِّ واحدٍ من البحرين الآخرين سببٌ، والوَتَدُّ أقوى من السبب فوجب تقديمه عليه، فلما حَصَلَ الطويلُ أولَ هذه الدائرة وكان المديدُ يَنفَكُ من عَند «لَنْ» من «فعولُن» والبسيط يَنفَكُ من «عِيلُن» من مفاعلين رُتَّبَ المديدُ

على البسيط لأنه يَنْفَكُ من الطويل قَبْلَ البسيط، فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفْكَ المديدَ من الطويل، ففككته من «لُن» في فعولن، وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفْكَ البسيطَ من الطويل فَفَكَّكْتَهُ من عِيْلُن في مفاعيلُن، وكذا يَنْفَكُ بعضُ هذه البحور من بعضٍ فاعتبره، وما يُنْقَصُ من أوائلها يُزَادُ في أَوَاخِرِهَا.

الدائرة الثانية: الوافر والكامل.

بَابُ الْوَافِرِ

سُمِّيَ الْوَافِرُ وَافِرًا لِتَوَفَّرِ حَرَكَاتِهِ لَأنه ليس في الأجزاء أَكْثَرَ حركاتٍ من مفاعِلَتُنْ، وما يُفَكُّ منه وهو مُتَفَاعِلُنْ. وقيل سُمِّيَ وَافِرًا لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ. وهو على ستة أجزاء: مفاعِلَتُنْ مفاعِلَتُنْ مفاعِلَتُنْ مرتين. وله عروضان وثلاثة أَضْرِبٍ فعروضه الأولى مقطوفةٌ ووزنُها فعولن. والمقطوفُ ما سَقَطَ من آخره زَنْةٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ بعد سكونِ خَامِسِهِ. كان أصله مفاعِلَتُنْ فَسَكَنَ لَامُهُ فبقي مفاعِلَتُنْ فَتَقِلَّ إِلَى مفاعِلُنْ، وَخُذِفَتْ مِنْهُ «لُن» فبقي مفاعي، فَتَقِلَّ إِلَى فعولُنْ. ولها ضَرْبٌ واحدٌ مقطوفٌ مثلها. وبَيَّنَّه^(١):

لَنَا عَنَّمْ نُسَوِّفُهَا غَزَارًا كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عِصِيٌّ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْطِيلُهُ:

لَنَا عَنَّمْ / نُسَوِّفُهَا / غَزَارُنْ كَأَنَّتَقُرُوْ / نَجَلَّتْهَا / عِصِيُّوْ
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولن مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولن
سالم / سالم / مقطوف سالم / سالم / مقطوف
مُقَفَّاهُ^(٢):

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٦، ولسان العرب (سوق)، وأساس البلاغة (جلل)، وفي الديوان: جَلَّتْهَا الْعِصِيٌّ بدل: «جَلَّتْهَا عِصِيٌّ».

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٦٤، وتهذيب اللغة ١٤/١٢٢، وتاج العروس (مدر)، وخزانة الأدب ٣/١٧٨، وشرح شواهد الشافعية ص ٢٥١، وشرح شواهد المغني ١/١١٩، ولسان العرب (مدر)، (ندر)، (صحن).

والعروضُ الثانيةُ مَجْزُوءَةٌ، ووزنُها مفاعِلَتُنْ، ولها ضربانِ فُضِرْبُها الأوَّلُ مثلُها،
وبيئته^(١):

لَقَدْ عَلِمْتُ رِبِيعَةً أَنْ حَبَلَكْ وَاهِنٌ خَلَقُ
تقطيعه وتفعيله:

لَقَدْ عَلِمْتُ / رِبِيعَتَانِ نَحَبَلَكُوا / هِنُنْ خَلَقُوا
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ
سالم / سالم سالم / سالم
مقفاه^(٢):

أَلُوْمَا يَا بَنِي أَسَدٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ
ومثله^(٣):

غَدَا يَتَجَدَّدُ الْأَلَمُ إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه معصوب، والمعصوبُ ما سَكُنَ خامسه،
كان مفاعِلَتُنْ فسكن لأمه ونُقِلَ إلى مفاعيلن، وإنما سُمي معصوبًا لَأَن حَرَكَتَهُ أُخِذَتْ
فَمُنِعَ من أن يتحرك، وكلُّ شيءٍ عَصَبَتْهُ فَمَنَعَتْهُ من الحركة فهو معصوب، وبيئته^(٢):
تقطيعه وتفعيله:

أَعَايَبُهَا وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي
أَعَايِبُهَا / وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي / وَتَعْصِينِي
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ
ومثله^(٤):

عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ عَدَلُوا بِمَعْتَمِدٍ أَبَا بَشِيرٍ

(١) البيت من مجزوء الوافر، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨١/٥.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٣) البيت لم أجده.

(٤) يُرَوَّى عجز البيت بلفظ:

بِمَعْتَمِرٍ أَبَا عَمْرٍو

والبيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨١/٥.

مصرّعه^(١):

أيا سَكْنِي من الناسِ لقد قَطَعَتِ أنفاسي

زحافه:

يجوز في كلِّ مفاعِلَتَيْنِ إلا التي في الضربِ الأولِ من العروضِ الثانيةِ منه أن يُسَكَّنَ خامسُهُ فيُنْقَلُ إلى مفاعيلن ويُسمى معصوبًا.

ويجوزُ إذا صار مفاعيلن أن تُحذفَ ياؤه فيبقى مفاعِلن ويُسمى معقولًا، والمعقولُ ما سقط خامسُهُ بعد سكونه، وإنما سُمي معقولًا لأنه لما سَكَّنَ لم يمتنع مع ذلك إسقاطُ سابعه فلما سقط امتنع أن يسقطَ سابعه، وأصلُ العقل في اللغة المنع.

ويجوزُ أن تُحذفَ نونه فيبقى مفاعيلن ويُسمى منقوصًا، والمنقوصُ ما سَقَطَ سابعه بعد سكون خامسِهِ، وسُمِّي بذلك لتوالي النقصانِ عليه لأن السابعَ والخامسَ هما في آخره وهو مفاعيلن.

ويجوز فيه الخُرْمُ، فإذا خُرِمَ مفاعِلَتُن بقي فاعِلَتُن فيُنْقَلُ إلى مفتعلن ويُسمى أغَضَبَ. وأصلُ الغَضَب أن يذهب أحدُ قَرْنِي التَّيسِ فيبقى بَقَرْن واحد فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء شُبَّه بالذي ذهب أحدُ قَرْنَيْهِ. فإن خُرِمَ وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن فنُقِلَ إلى مفعولن، ويسمى أَفْصَمَ، وأصلُ الفَصْم أن تنكسر السنُّ من يَضِفُها، فلما سقط أولُ هذا الجزء وذهبت حركةٌ وسطه أيضًا شُبَّه بالسن التي تنكسر من يَضِفُها. فإن خُرِمَ وقد صار إلى مفاعيلن بقي فاعيلن، فنُقِلَ إلى مفعولن، ويسمى أَغْضَصَ. وأصلُ الغَضَص في اللغة أن يذهب أحدُ قَرْنِي التَّيسِ مائلاً إلى جانب كأنه قد غُطِفَ، فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء والحرفُ الآخرُ وذهب مع ذلك حركةٌ خامسِهِ شُبَّه بما يُكْسَرُ ثم يُغَطَفُ. فإن خُرِمَ وقد صار مفاعيلن بقي فاعِلن ويُسمى أَجَمَ، وأصلُ الجَم أن يذهبَ قرنا التيس جميعًا، فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء وكان متحرِّكًا، والحرفُ الخامسُ أيضًا وكان متحرِّكًا سُمِّي أَجَمَ تشبيهاً بالذي يذهب قرناه جميعًا من مَوْضِعِ الغَضَبِ بالضاد المعجمة. يتعلَّقُ بأولِ البيتِ من الزَّحافِ إلى آخرِ الفصل، ولا يجوزُ شيءٌ منه في حشوّه.

(١) البيت للعباس بن الأحنف في ديوانه ص ١٦٤.

بيت العَصْب «مفاعيلن»:

قوله^(١):

إذا لم تَسْتَطِيعْ شَيْئًا قَدَغُهُ وجاوزُهُ إلى ما تستطيعُ
تَقْطِيعُهُ وتَفْعِيلُهُ:

إذا لَمْ تَسُدْ / تَطْغِشَيْنْ / قَدَغُهُو وجاوزهُو / إلى ما تَدُ / تَطْطِيعُو
مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن
معصوب / معصوب / مقطوف معصوب / معصوب / مقطوف
بيت العقل «مفاعيلن»:

قوله^(٢):

منازلُ لِقَرَّتْنا قِفارُ كأنما رُسومُها سُطورُ
تَقْطِيعُهُ وتَفْعِيلُهُ:

منازلُنْ / لِقَرَّتْنا / قِفارُنْ كأنثما / رُسومُها / سُطورُو
مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن
معقول / معقول / مقطوف معقول / معقول / مقطوف
بيت النقص «مفاعيلن»:

قوله^(٣):

لِسَلَامَةٍ دارُ بِحَفِيرِ كباقي الخَلْقِ السُّخْرِ قِفارُ
تَقْطِيعُهُ وتَفْعِيلُهُ:

لِسَلَامَ / تَدارُ بُ / حَفِيرُنْ كباقِلَحْ / لِقَسْحِقْ / قِفارُو
مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن
منقوص / منقوص / مقطوف منقوص / منقوص / مقطوف

(١) البيت لعمر بن معديكرب في ديوانه ص ١٤٥، وتاج العروس (زمع)، (طوع)، (ودع)، والأصمعيات ص ١٧٥.

(٢) البيت من السريع، وهو بلا نسبة في لسان العرب (عقل)، وتاج العروس (عقل).

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

بيت العُضْبِ «مفتعلن»:

قوله^(١):

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ
تقطيعه وتفعيله:

إِنْ نَزَلَتْ / شِيتَاءُ بِدَا / رِقْوَمِنْ تَجَنَّبَجَا / رَيْتِهِمْش / شِيتَاوُ
مُفْتَعِلُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ
معصوب / سالم / مقطوف سالم / سالم / مقطوف
بيت القصم «مفعولن»:

قوله^(٢):

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ فَأَتَوْا بِهِجْرٍ
تقطيعه وتفعيله:

مَا قَالُوا / لَنَا سَدَدَنْ / وَلَا كِمِنْ تَفَاقَمَآمُ / رُهْمَفَاتَوُ / بِهِجْرِي
مفعولن / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ
أقصم / سالم / مقطوف سالم / سالم / مقطوف
بيت العُضْبِ «مفعول»^(٣):

لَوْلَا مَلِكٌ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكْنِي بِرَحِمَتِهِ هَلَكْتُ
تقطيعه وتفعيله:

لَوْلَا مَ / لِكُنْ رَوْوْفُنْ / رَحِيمُنْ تَدَارَكْنِي / بِرَحْمَتِيهِ / هَلَكْتُوْ
مفعول / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ
أعقص / سالم / مقطوف سالم / سالم / مقطوف

(١) البيت للحطيئة في ديوانه ص ٥٧، ولسان العرب (غصب)، (شتا)، والمخصص ٢٩/١٦، وتهذيب اللغة ٣٢٨/٩، ٣٩٦/١١، وتاج العروس (غصب)، (شتا)، وبلا نسبة في لسان العرب (تقا).

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨١/٥، وفيه: «تفاحش» بدل: «تفاقم».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقص)، وتاج العروس (عقص).

يَبْتُ الْجَمِّمُ «فاعِلن»:

قوله^(١):

أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَبَا وَأَخَا وَأُمَا
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

أَنْتَ خَيٌّ / رٌ مِنْ رَكَبَ / مَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ / أَبْنِ وَأَخْنِ / وَأُمَمَا
فَاعِلُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ
أَجَمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ

بَابُ الْكَامِلِ

سُمِّيَ كَامِلًا لِتَكَامُلِ حَرَكَاتِهِ وَهِيَ ثَلَاثُونَ حَرَكَةً، لَيْسَ فِي الشَّعْرِ شَيْءٌ لَهُ ثَلَاثُونَ حَرَكَةً غَيْرُهُ، وَالْحَرَكَاتُ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَصْلِ الْوَافِرِ مِثْلَ مَا هِيَ فِي الْكَامِلِ فَإِنَّ فِي الْكَامِلِ زِيَادَةً لَيْسَتْ فِي الْوَافِرِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَوَقَّرَتْ حَرَكَاتُهُ وَلَمْ يَجِءْ عَلَى أَصْلِهِ وَالْكَامِلُ تَوَقَّرَتْ حَرَكَاتُهُ وَجَاءَ عَلَى أَصْلِهِ، فَهُوَ أَكْمَلُ مِنَ الْوَافِرِ فَسُمِّيَ لِذَلِكَ كَامِلًا.

وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ، مُتَّفَاعِلُنْ سِتُّ مَرَّاتٍ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَتِسْعَةُ أَضْرَبَ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مُتَّفَاعِلُنْ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرَبَ، فَضَرِبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ^(٢):

وَإِذَا صَحَّوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتُ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

وَإِذَا صَحَّوْتُ / نَقَمًا أَقْصَدُ / صِرُّ عَنَّا دَنْ وَكَمَا عَلِمْتُ / تَشْمَائِلِي / وَتَكَرَّمِي
مُتَّفَاعِلُنْ / مَتَّفَاعِلُنْ / مَتَّفَاعِلُنْ مَتَّفَاعِلُنْ / مَتَّفَاعِلُنْ / مَتَّفَاعِلُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَمَمٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَمَمٌ)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ: «وَأَكْرَمُهُمْ أَخَا وَأَبَا وَأُمَا».

(٢) الْبَيْتُ لِعَتْرَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٧، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَمَلٌ).

مَقْفَاهُ^(١):

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّها فَمَقَامُها بِمَنْى تَأَبَّدَ عَوْلُها فِرْجائُها
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوع. كان أصله مُتَفاعِلن فأسقطت
النونَ وسُكُنَت اللامُ فبقي مُتَفاعِلن فنقل إلى فَعِلاتُنْ، وبيته للأخطل^(٢):

وَإِذا دَعَوْتُكَ عَمَهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبَ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبالاً

تقطيعه:

وَإِذا دَعَوُ / نَكَعَمَهُنَّ / نَفَلِإِنَّهُو نَسَبُنْ يَزِي / دُكَعِنْدَهُنَّ / نَجَبالاً

متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلاتُنْ

سالم / سالم / سالم سالم / سالم / مقطوع

مصرَّعه^(٣):

الدَّهْرُ يُوعِدُ فُرْقَةً وَزوالاً وَخطوبُهُ لَكَ تَضْرِبُ الأمثالاً

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَحَدُ مُضَمَّرٍ، والأحَدُ ما سقط من آخره
وتدَّ مجموع، والحدُّ القَطْعُ، فإذا ذهب الَوَيْدُ فقد قَطَعْتَهُ من الجزء والمُضَمَّرُ ما سَكَنَ
ثانيه، وإنما سُمي مضمرًا لأنك أخذت حركته وتركته ساكنًا، ومتى شئت أعدت
الحركة فصار إلى ما كان عليه، فشبه بالاسم المضمر الذي متى شئت أظهرت ومتى
شئت أضمرت، وكان مُتَفاعِلن فسقط عِلْنُ وبقي مُتَفًا، فُسكنت التاءُ فبقي مُتَفًا، فنقل
إلى فَعِلنْ، وبيته^(٤):

لِمَنِ الدِّيارُ بِرَامَتَيْنِ فَعاقِلٍ دَرَسَتْ وَعَيرَ آيَها القَطْرُ

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٧، ولسان العرب (خرج)، (أبد)، (غول)، (وصل)، (رجم)،
(قوم)، (قفا)، (مني)، وجمهرة اللغة ص ٩٦١، وتاج العروس (خرج)، (غول)، (رجم)،
(قوم)، (مني)، ومقاييس اللغة ٣٤/١، ٥٨/٤، والمخصص ١٧٦/١٥، وبلا نسبة في ديوان
الأدب ١٨٩/١، وجمهرة اللغة ص ٤٦٦.

(٢) البيت في ديوان الأخطل ص ٢٤٧، وهو بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، وتاج العروس
(قطع).

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرند).

تقطيعه وتفعيله :

لِمَنْدِيَا / رُبْرَامَتِي / نَفْعَا قُلُنْ دَرَسَتْ وَعَنَى / يَرَايَهْل / قَطُرُو
 مُتَفَاعِلْن / متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن / متفاعِلن / قَفْلُنْ
 سالم / سالم / سالم سالم / سالم / أَاخذُ مُضْمَر
 مصرّعه^(١) :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِقُتَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمَنْ دَفَرِ
 والعروض الثانية منه حَذَاءُ ووزنها فَعِلُنْ، ولها ضربان الأول مثلها أَاخذُ،
 وبيته^(٢) :

دَمَنْ عَفَتْ وَمَحَا مَعَارِفَهَا هَطِلَ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرِبِ
 تقطيعه وتفعيله :

دَمَنْ عَفَتْ / وَمَحَامَعَا / رَفَهَا هَطِلُنْ أَجَشُّ / شُوبَارِحُنْ / تَرِبُو
 مُتَفَاعِلْن / متفاعِلن / فَعِلُنْ متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلُنْ
 سالم / سالم / أَاخذُ سالم / سالم / أَاخذُ
 مقفاه^(٣) :

ولقد عجبْتُ لعاقِلٍ لِعِبٍ يُضْحِي رَجِيَّ الْبَالِ فِي لَبٍ
 والضرب الثاني من العروض الثانية منه أَاخذُ مُضْمَرٌ، ووزنها فَعِلُنْ، وبيته^(٤) :
 وَلَا تَأْتِ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّغْرِ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٦، ولسان العرب (حجر) وفيه «شهر» بدل «دهر»، وتهذيب اللغة ٤٧٣/١٥، وتاج العروس (حجر)، (منن)، وبلا نسبة في المخصص ٦٩/١٤.

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٢/٥.

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٤) يروى البيت بلفظ :

ولنعلم حَشَوُ الدُّنْعِ أَنْتِ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّغْرِ

والبيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٩، وإصلاح المنطق ص ٣٣٦، والإنصاف ٢/ ٥٣٥، وخزانة الأدب ٣١٧/٦، ٣١٨، والدرر ٣٠٠/٥، وشرح أبيات سيوية ٢٣١/٢، وشرح التصريح ٥٠/١، وشرح شواهد الشافية ص ٢٣٠، وشرح المفصل ٢٦/٤، والشعر والشعراء ١/ ١٤٥، والكتاب ٢٧١/٣، ولسان العرب (نزل)، (أسم)، وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٧٥، =

تقطيعه وتفعيله :

وَلَا تُتَافَشُ / جَعِمُنْ أَسَا / مَئَيْدُ دُعِيَّتْنَا / لَوْلَجَجِفْدُ / دَغْرِي
 متفاعِلن / متفاعِلن / فِعِلن متفاعِلن / متفاعِلن / فَعْلُن
 سالم / سالم / أَحَدُ سالم / سالم / أَحَدُ مضمَر
 مصرَّعه^(١) :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعُمُرُ وَتَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالْدَهْرُ
 والعروض الثلاثة منه مجزوءةٌ ووزنُها مُتَفَاعِلُنْ، ولها أربعةٌ أَضْرَبُ فُضْرِبُهَا الأولُ
 مُرْقَلْ، والمُرْقَلُ ما زِيدَ على اعتداله سَبَبٌ خَفِيفٌ، وهو من قولهم فرس رِقْلٌ، إذا كان
 سَابِغَ الذَّنْبِ كَانَهُ زِيدَ فيه على ما يجب. كان متفاعِلن فُضِيْرَ متفاعِلاتُنْ، أُبْدِلْتُ من
 النون أَلِفٌ وزِيدَ فيه «تُنْ»، وبيته^(٢) :

ولقد سبقتهمُ إلي فليَمْ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ
 تقطيعه وتفعيله :

وَلَقَدْ سَبَقُ تَهُمُو إِلَي يَقْلِمَتَرُغْ / تَوَأَنَّآخِرُ
 متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن / متفاعِلاتن
 سالم / سالم / مُرْقَلْ سالم / مُرْقَلْ
 مصرَّعه^(٣) :

بَانَتْ لِيَخْرُزُنَا عَفَارَةٌ يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

= والمقتضب ٣/ ٣٧٠، وجمع الهوامع ٢/ ١٠٥، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/ ٢٤٧، ووصف
 المباني ص ٢٣٢، وشرح المفصل ٤/ ٥٠، ٥٢.
 (١) يروى عجز البيت :

وتبذل الإخوان والدهر

والبيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٩٠، ولسان العرب (عمر)، وجمهرة اللغة ص
 ١٢٥٠، وتاج العروس (عمر) ومقاييس اللغة ٢/ ٢١٢، وتهذيب اللغة ٢/ ٣٨٢، وبلا نسبة في
 جمهرة اللغة ص ٧٧٢.

(٢) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في لسان العرب (رقل).

(٣) البيت من مجزوء الكامل، وهو للأعشى في ديوانه ص ٢٠٣، وخزانة الأدب ٣/ ٣٠٨ - ٣١٠،
 وشرح شواهد الإيضاح ص ١٩٣، ولسان العرب (بشر)، (جور)، (عفر)، والمقاصد النحوية
 ٣/ ٦٣٨، والمقرب ١/ ١٦٥، وبلا نسبة في وصف المباني ص ٤٥٢، وشرح الأشموني ١/
 ٢٥٢، وشرح شذور الذهب ص ٢٣٥، وشرح ابن عقيل ص ٣٤٧، وشرح عمدة الحافظ =

ومثله^(١):

حَسَبُ اللَّيْلِ مِنَ التَّجَارِبِ مَا فِي الزَّمَانِ مِنَ الْعَجَائِبِ
وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الثَّلَاثَةِ مِثَالُ، وَوزنه مُتَفَاعِلَانُ، وبيته^(٢):
جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ
تقطيعه وتفعيله:

جَدْتُ يَكُونُ / مُقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ رِيحِ
متفاعلن / متفاعلن متفاعلن / متفاعلن
سالم / سالم سالم / مِثَالُ
ومثله^(٣):

أَبْنِي لَا تَظْلِمَ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ
مصرّعه^(١):

يَا شَرَّ مَنْ عَبَدَ الصَّلِيبَ وَالشَّمْسَ حِينَ ذَنُتْ تَغِيبَ
وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعُرُوضِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُ كَالْعُرُوضِ، وبيته^(٤):
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمِّلِ
تقطيعه وتفعيله:

وَإِذَا فَتَقَرْتُ / تَفَلَّتَكُنْ مُتَخَشِّعًا / وَتَجَمِّلِ
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ
سالم / سالم سالم / سالم
مُقَفَاهُ^(١):

رَمَتْ الْخُطُوبُ بِحَادِثِ عَمَرُو بَنَ أُمِّ الْحَارِثِ

= ص ٤٣٥، والصاحبي في فقه اللغة ص ١٧١.

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة في تاج العروس (ذيل)، ولسان العرب (ذيل)، وفي اللسان والتاج: «الرياح» بكسر الحاء.

(٣) البيت في سيرة ابن هشام ٢٦/١. (٤) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٣/٥.

والضربُ الرابعُ من العروض الثالثة منه مقطوعٌ ووزنه فَعْلَاتُنْ، وبَيْئُهُ^(١):

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله:

وَإِذَا هُمُو / ذَكَرُوا إِسَاءَ ءَ تَأْ كُتْرُنْ / حَسَنَاتِي

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ

سَالِم / سَالِم سَالِم / مَقْطُوع

مثله^(٢):

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبِلَادَ كِفَاتَا

مصرعه^(٣):

سَلَبْتُ لِمَيْسُ فَوَادِي وَتَرَحَّلْتُ بِسَوَادِ

ومن مصرعه^(٤):

وَنَلِي عَلَى خَفِرَاتٍ مِثْلَ الدُّمَى غَنِيَّاتٍ

زحافه:

يجوزُ في كل مُتَفَاعِلُنْ أَنْ تُسَكَّنَ تَأْوُهُ فَيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ وَيُنْقَلِ إِلَى مُسْتَفْعِلُنْ، وَيُسَمَّى مَضْمَرًا. وَيجوزُ إِذَا صَارَ مُسْتَفْعِلُنْ أَنْ تُحْذَفَ سِيْنُهُ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلُنْ فَيُنْقَلِ إِلَى مَفَاعِلُنْ، وَيُسَمَّى مَوْقُوصًا. وَالْمَوْقُوصُ مَا سَكَّنَ ثَانِيَهُ بَعْدَ سَكُونِهِ، وَهُوَ مَفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ. وَأَصْلُ الْوَقْصِ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَسْقُطَ الرَّجُلُ مِنْ دَابَّتِهِ فَتَنْدَقُ عُنُقُهُ، فَلَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ وَأَسْقَطَ وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَوَّلِ شَبَّهَ بِمَنْ تَنْدَقُ عُنُقُهُ. وَيجوزُ أَنْ تَسْقُطَ فَاؤُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعِلُنْ، فَيُنْقَلِ إِلَى مُفْتَعِلُنْ وَيُسَمَّى مَجْزُولًا، وَالْمَجْزُولُ مَا سَقَطَ رَابِعُهُ بَعْدَ سَكُونِ ثَانِيهِ، وَهُوَ مُفْتَعِلُنْ فِي الْكَامِلِ وَأَصْلُ الْجَزْلِ الْقَطْعُ، وَيُقَالُ لَهُ الْمَجْزُولُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، يُقَالُ انْخَزَلَ فِي يَدِي أَيِ انْقَطَعَ فِيهَا، وَمِنْهُ سَنَامٌ مَجْزُولٌ وَمَجْزُولٌ، وَهُوَ أَنْ يَذْبَرَ فَيُقْطَعُ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْجُزْءُ وَقَدْ أَسْقَطَتْ حَرَكَةُ ثَانِيهِ وَأَسْقَطَ مَعَ ذَلِكَ رَابِعُهُ كَانَ التَّغْيِيرُ قَدْ تَوَالَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّانِي إِلَى الرَّابِعِ، فَشَبَّهَ

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٣/٥.

(٢) الشطر لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٤) لم أجده.

بالسنام الذي يُقطع إذا دَبِرَ ويُسمى مجزولاً ومخزولاً معاً. ويجوز في فَعِلَاتْنِ التي في الضرب الثاني والتاسع الإضمارُ فيصيرُ فَعِلَاتْنِ فينقلُ إلى مفعولن. ويجوز في كل واحدٍ من المَرْقَلِ والمُذَالِ الإضمارُ والوقصُ والجَزْلُ. فإذا صار مستفعلاتن فهو مُضمر مرقَل. وإذا صار مفاعلاتن فهو موقوص مرقَل. وإذا صار مستفعلاتن فهو مُضمرٌ مُذال، وإذا صار مفاعلاتن فهو موقوص مُذال. وإذا صار مفتعلاتن فهو مجزول مُذال.

بيث الإضمار «مستفعلن»^(١):

إني امرؤ من خيرِ عَنَسٍ مَنصَبِي شَطْرِي، وأخمي سائري بالْمُنْصَلِ

تقطيعه وتفعيله:

إنيِرؤُنْ / مِنْ خَيْرِ عَنَبْ / مِنْ مَنصَبِي	شَطْرِي وَأَخْ / إِي سَائِرِي / بِلْمُنْصَلِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر	مضمر / مضمر / مضمر

البيت لعنترة، والدليل على أنه من الكامل أول القصيدة^(٢):

طال الثَّوَاءُ على رسوم المنزل بين اللَّكِيكِ وبين ذاتِ الحَزْمَلِ

بيث الوقص - «مفاعِلُنْ»^(٣):

تقطيعه وتفعيله:

يَذِبُ عن حَرِيْمِهِ بِسَيْفِهِ	وَرَمَجَهُ وَتَبَلَّهْ وَيَحْتَمِي
يَذُبُّعَنْ / حَرِيْمِيهِ / بِسَيْفِيهِ	وَرَمَجِيهِ / وَتَبَلَّيْ / وَيَحْتَمِي
مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ	مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ
موقوص / موقوص / موقوص	موقوص / موقوص / موقوص

(١) يروى صدر البيت بلفظ:

إني امرؤ من خير عيس منصبا

والبيت لعنترة في ديوانه ص ٢٤٨، ولسان العرب (ضمر)، وتاج العروس (ضمر)، (نصل)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤٣٣/٥.

(٢) البيت في ديوان عنترة ص ٢٤٧.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقص)، وتاج العروس (وقص).

بيت الجزل - مُفْتَعِلُنْ، قوله^(١):

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاها وَعَقَتْ أَرْسُمُها إِنْ سُوِّلَتْ لَمْ تُجِبْ
تقطيعه وتفعيله:

مَنْزِلَتُنْ / صَمَمَصَدَا / هاوَعَقَتْ أَرْسُمُها / إِنْسُوِلَتْ / لَمْتُجِبِي
مُفْتَعِلُنْ / مفتعلن / مفتعلن مجزول / مجزول / مفتعلن
مجزول / مجزل / مجزول مجزول / مجزول / مجزول

بيت المضمر المرفل - مستفعلاتن^(٢):

وَعَزَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْكَ لَايْنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرُ
تقطيعه وتفعيله:

وَعَزَزْتَنِي / وَزَعَمْتَ أَنْ نَكَلَايْنُ / فِضْصَيْفَتَامِرُ
متفاعلن / متفاعلن متفاعلن / مستفعلاتن
سالم / سالم سالم / مضمر مرفل

بيت الموقوص المرفل - مفاعلاتن^(٣):

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ
تقطيعه وتفعيله:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ / ثَوَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتَهُمْ / إِلَلْمَقَابِرِ
متفاعلن / متفاعلن متفاعلن / مفاعلاتن
سالم / سالم سالم / موقوص مرفل

(١) البيت بلا نسبة في تاج العروس (خزل)، ولسان العرب (جزل)، (خزل).

(٢) البيت من مجزوء الكامل، وهو للحطيئة في ديوانه ص ٣٣، وأدب الكاتب ص ٣٢٧، والخصائص ٢٨٢/٣، وشرح أبيات سيبويه ٢٣٠/٢، وشرح المفصل ١٣/٦، والكتاب ٣/٣٨١، ولسان العرب (لين)، وبلا نسبة في رصف المباني ص ٧٢، وشرح الأشموني ٣/٧٤٤، والصاحبي في فقه اللغة ص ١٨١.

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

بيت المجزول المرفل - مفتعلاتن، قوله ^(١):

صَفَّحُوا عَنْ ابْنِكَ إِنَّ فِي ابْنِكَ جِدَّةً حِينَ يُكَلِّمُ
تقطيعه وتفعيله:

صَفَّحُوا عَيْنَ / نَكَّثْنَفِي نَكَّحْدَتْنِ / حَيْثُ كَلِّمَ

متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن / مفتعلاتن

سالم / سالم سالم / مجزول مرفل

بيتُ المضمَر المُذال - مستفعِلان، قوله ^(٢):

وَإِذَا اغْتَبِطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ تَحْمِذُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
تقطيعه وتفعيله:

وَإِذَا غَبِطْتُ / تَأَوَّنْتُ تَحْمِذُ رَبِّ / بِلْعَالَمِينَ

متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن / مستفعِلان

سالم / سالم سالم / مضمَر مُذال

ومثله ^(١):

لَوْ بِالْحَدِيدِ عُشْرُ مَا بِي كَانَ قَدْ ذَابَ الْحَدِيدُ
بيت الموقوص المُذال - مفاعِلان ^(١):

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا فَهُمَا لَهُ مُيَسَّرَانِ
تقطيعه وتفعيله:

كُتِبَ شَقَاءٌ / عَلَيْهِمَا فَهُمَا لَهُ / مُيَسَّرَانِ

متفاعِلن / متفاعِلن متفاعِلن / مفاعِلان

سالم / سالم سالم / موقوص مُذال

بيت المجزول المذال - مُتَفَعِّلَان، قوله ^(٢):

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا أَاكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ

(١) البيت لم أجده.

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥/٤٨٣.

تقطيعه وتفعيله:

وَأَجِبْ أَخَا / كَلِمًا دَعَا كَمُعَالَيْنِ / غَيْرَ مُخَافٍ
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ / مُفْتَعِلَانْ
سَالِم / سَالِم سَالِم / مجزول مَذَال

بيتُ المُضْمَرِ المقطوع - مفعولن^(١):

وَإِذَا افْتَقَرْتُ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ دُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ
تقطيعه وتفعيله:

وَإِذَا فَتَقَزْ / تِلْذَذْخَا / ثِرَ لَمْ تَجِدْ دُخْرُنْ يَكُونُ / نَكْصَالِجِلْ / أَعْمَالِي
متفاعِلنْ / متفاعِلنْ / متفاعِلنْ مستفعِلنْ / متفاعِلنْ / مفعولنْ
سَالِم / سَالِم / سَالِم مضمر / سَالِم / مضمر مقطوع
بيت المجزوء المقطوع المضمر - مفعولن، قوله^(٢):

وَأَبُو الْحَلَيْسِ وَرَبَّ مَكَّةَ فَارَغَ مَشْغُولُ
تقطيعه وتفعيله:

وَأَبْلُحْلِي / سَوَرَبِيْمَكْ كَتَفَارِغُنْ / مَشْغُولُو
متفاعِلنْ / متفاعِلنْ متفاعِلنْ / مفعولنْ
سَالِم / سَالِم سَالِم / مضمر مقطوع

ومن الأبيات التي يُفَكُّ بها بعضُ البحور من بعض في هذه الدائرة بيتُ الوافر
التمام في الدائرة^(٣):

إِذَا غَضِبْتُ بَنُو أَسَدٍ عَلَى مَلِكٍ تَخَالَهُمُ الْمُلُوكُ لِأَجْلِهَا غَضِبُوا
ومثله^(٣):

وَعِنْدَكُمْ مَصَارِعُ مِنْ وَقَائِعِنَا وَمَالِكُمْ لَدَى أَجْمَاتِنَا بَيْتُ

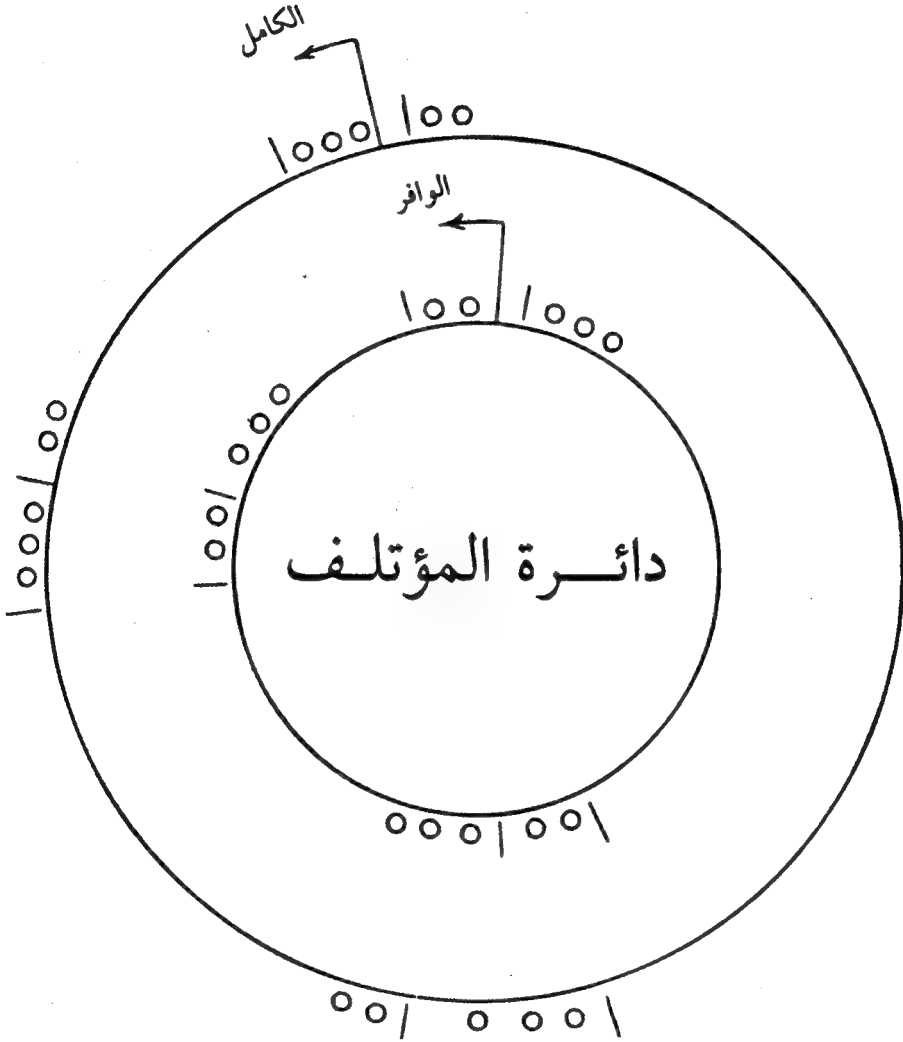
(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٤٤، وجمهرة اللغة ص ٥٨١، والأغاني ٣٢١/٨، والعقد الفريد ٤٨٤/٥.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٣) البيت لم أجده.

بيت الكامل^(١):

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصُرُ عَنْ نَدَىٰ وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي



- الدائرة الكبرى دائرة الوافر «مفاعلتن» ست مرات.
- الدائرة الصغرى دائرة الكامل «متفاعلتن» ست مرات.

(١) تقدم البيت مع تخريجه في أول باب الكامل، وهو لعترة.

وهذه الدائرة الثانية سُميت دائرة المؤتلف، لأن بَحْرَها مُرَكَّبَانِ من أجزاءٍ سباعية مكررة، فأجزاؤها متماثلة، ولا تتلافٍ أجزاءها سُميت دائرة المؤتلف، وقُدِّمَ فيها الوافر للأصل المتقدم ذكره، وذلك أن أوله وتَدُّ أقوى من الكامل لأن الكامل فاصلة، والفاصلة سببان ثَقِيلٌ وخَفِيفٌ والوَثِدُ أقوى منها فُقِّدَ كما قُدِّمَ الطويلُ في الدائرة الأولى، ثم إن الكامل كان يَنْفَكُ منه فَرِثَبٌ بعده، فإذا أردتَ أن تَفَكَّ الكامل من الوافر فَكَّكْتَهُ من عَلَنٍ في مفاعلتين وإذا أردَ أن تَفَكَّ الوافر من الكامل فَكَّكْتَهُ من عَلَنٍ في مفاعِلَين، فاعتبره. وما يُنقص من أوله يُزاد في آخره.

الدائرة الثالثة: الهَزْجُ والرَّجْزُ والرَّمْلُ.

بَابُ الْهَزَجِ

سُمي هَزَجًا لتردد الصوت فيه، والتَّهْجُجُ ترددُ الصوت. يقال هذا يَهْزُجُ في نفسه، فلما كان الصوتُ يترددُ في هذا النوع من الشعر سُمي هَزَجًا، أو نقول لما كان التَهْجُجُ يترددُ الصوتُ وكان كل جزءٍ منه يترددُ في آخره سببان سُمي هَزَجًا، وأصله مفاعيلن ست مرات إلا أنه قد جاء مجزوءًا، وله عروضٌ واحدةٌ وضربان، فالضرب الأول مثلها «مفاعيلن» وبيته^(١):

عفا مِن آل ليلي السَّهْدُ بُ فالأَمْلَاحُ فالعَمْرُ

تقطيعه وتفعيله:

عفا مِن آ/ لِلْيَلِيسَةِ بُقْلًا مَلا/ حُقْلَعُمُرُو

مفاعيلن/ مفاعيلن مفاعيلن/ مفاعيلن

سالم/ سالم سالم/ سالم

مقفاه^(٢):

عداك الرجلُ السَّهْمِي فأصْبَحْتَ أخاهم

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٥٤، (طبعة مكس سلفسون)، ولسان العرب (ملح)، والتنبيه والإيضاح ٢٧٥/١، وتاج العروس (ملح)، (غمر)، (عوق)، ومعجم البلدان (الأملاح).

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

والضرب الثاني منه محذوف، ووزنه فعولن، وبيته^(١):

وما ظهري لباعي الضئ حم بالظهر الذلول
تقطيعه وتفعيله:

وما ظهري/لباغضضني ميظظهرذ/ذلولي
مفاعيلن/مفاعيلن مفاعيلن/فعولن
سالم/سالم سالم/محذوف
مصرعه^(٢):

أمن ربح حجيل ثبكي في الطلول
زحافه:

يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل إلا في مفاعيلن في ضرب البيت الأول فإن نونها لا تسقط، ومفاعيلن في العروض فإن الزحاف لا يدخلها، ويجوز فيه الخرم فإذا خرم مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن، ويسمى أخرم، فإن خرم وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن، ويسمى أخرب، وإنما سمي أخرب لأنه أسقط أوله وآخره فكأنه لحقه الخراب، فإن خرم وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن ويسمى أشتر، وإنما سمي أشتر لأنه سقط أوله وخامسه فشبه بالشق الذي يكون في الجفن وهو الشتر، كأنه قد شق هذا الجزء من وسطه إلى أوله.

بيت القبض «مفاعيلن»^(١):

فقلت لا تخف شيئاً فما عليك من بأس
تقطيعه وتفعيله:

فقللاً/تخفشيأن فما علي/كمنباسي
مفاعيلن/مفاعيلن مفاعيلن/مفاعيلن
مقبوض/سالم مقبوض/سالم

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥/٤٨٤.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

بيت الكف «مفاعيل»^(١):

فهذان يذودان وذا من كَثَب يَزْمِي
تقطيعه وتفعيله:

فهاذان / يذودان وذا مِنْكَ / ثِيْزِيْرْمِي
مفاعيلُ / مفاعيلُ مفاعيلن / مفاعيلن
مكفوف / مكفوف مكفوف / سالم

بيت الآخرم «مفعولن»^(٢):

أَذُوا ما استعاروه كذاك العيش عَارِيْه
تقطيعه وتفعيله:

أَذْذَوْمَسْن / تَعَارَوْهَو كذا كَلْعَي / شُعَارِيْئَه
مفعولن / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعيلن
أَخْرَم / سالم سالم / سالم

بيت الآخرب «مفعول»^(٢):

لو كان أبو موسى أَمِيرًا ما رَضِينَاهُ
تقطيعه وتفعيله:

لو كَانَ / أَبُوْ مَوْسَى أَمِير نَمَا / رَضِينَاهَو
مفعولُ / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعيلن
أَخْرَب / سالم سالم / سالم

بيت الأشتر «فاعِلن»^(٢):

في الذين قد ماتوا وفيما جَمَعُوا عِبْرَةً

(١) البيت لعبد الله بن الزبيري في ديوانه ص ٤٨، والاشتقاق ص ١٢٢، وطبقات فحول الشعراء ص ٤٤، والأغاثي / ٧١، وبلا نسبة في لسان العرب (كتب)، وتاج العروس (كتب)، والاشتقاق ص ٩٩.

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٤/٥.

تقطيعه وتفعيله :

فَلَلَّيْ / نَقَّدَ ماتوا	وفيما جَمَ / مَعَوْ عِبْرَةٌ
فاعِلنَ / مفاعيلن	مفاعِلنَ / مفاعيلن
أشترَ / سالم	سالمَ / سالم

بَابُ الرَّجَزِ

سُمِّي رَجَزًا لَأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ. وَأَصْلُهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا شُدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ فَبَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ. وَأَجُودٌ مِنْهُ أَنْ يَقَالَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ رَجَزَاءُ، إِذَا ارْتَعَشَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا لَضَعْفٍ يَلْحَقُهَا أَوْ دَاءٍ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ سُمِّي رَجَزًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ.

وأصله مستفعلن ست مرات، وله أربع أعاريض وخمسة أضرب، فعروضه الأولى مستفعلن، ولها ضربان فضربها الأول مثلها، وبيتُهُ^(١):

دَارٌ لَيْسَلُمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ قَفْرٌ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ
تقطيعه وتفعيله :

دَارُنْ لَسَلْ / مَا إِذْ سُلَى / مَا جَارَتُنْ	قَفْرُنْ تَرَى / آيَاتِهَا / مِثْلُزُبُرِ
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
سالم / سالم / سالم	سالم / سالم / سالم

مقفاه^(٢):

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى امْتِنَانِهِ
والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع ووزنه مفعولن، وبيتُهُ^(٣):
القلب منها مستريح سالم والقلب مِنِّي جاهدٌ مجهودٌ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، والعقد الفريد ٤٨٥/٥.

(٢) الرجز لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي، ولعله مصنوع.

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (قطع)، ولسان العرب (قطع)، والعقد الفريد ٤٨٥/٥.

تقطيعه وتفعيله :

الْقَلْبُيْمُنْ / هَامُسْتَرِي / حُنْسَالْمُنْ وَلَقَلْبُيْمُنْ / نِيْجَاهْدُنْ / مَجْهُودُو
مستفعِلن / مستفعِلن / مستفعِلن مستفعِلن / مستفعِلن / مفعولن
سالم / سالم / سالم سالم / سالم / مقطوع
مصرعه^(١) :

أولُ ما أقول بِسْمِ الله والحمدُ والمِئْةُ لِلإلهِ
وهذا الضربُ قليل، وأنشِدوا^(٢) :

سيروا مَعًا فَإِنَّمَا مِيعَادُكُمْ بَطْنُ عَقِيْقٍ أَوْ مَسِيْلُ الْوَادِي
والعروضُ الثَّانِيَّةُ مجزوءةٌ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها، وبيتُه^(٣) :

قد هاج قلبِي منزلٌ من أم عمرو مقفرٌ
تقطيعه وتفعيله :

قد هاجَقَلْ / بِيْمَنْزِلُنْ مِنْ أَمِيعَمْ / رِنْمُقْفِرُو
مستفعِلن / مستفعِلن مستفعِلن / مستفعِلن
سالم / سالم سالم / سالم
مقفاه^(٢) :

قد أقفرت منازلُ كأنهن أهْلُ
والعروضُ الثَّالِثَةُ مشطورةٌ جاءت على ثلاثة أجزاء، والمشطورُ ما أسقط منه شطرُه، والعروضُ هي الضربُ، وبيتُه^(٤) :

ما هاج أحزانًا وشَجْوًا قد شجا
تقطيعه وتفعيله :

ما هاجَأَخْ / زَانْتَوْشَجْ / وَنَقْدَشَجَا
مستفعِلن / مستفعِلن / مستفعِلن
سالم / سالم / سالم

(١) الرجز لم أجده، ولعله مصنوع. (٢) الرجز لم أجده.

(٣) الرجز بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٥/٥.

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ١٣/٢، وبلا نسبة في لسان العرب (رجز)، (بلل)، (بلا)، وتهذيب اللغة ٦١٠/١٠.

والعروضُ الرابعةُ منهوكةٌ والمنهوكُ ما ذهب ثلثاه، وهو قولهم نَهَكَهُ المرضُ ينهكُهُ، وغيرُ المرضِ إذا بلغ في الأخذِ منه، والعروضُ هي الضربُ وبيته^(١):

يا ليتني فيها جَذَعُ

تقطيعه وتفعيله:

يا ليتني / فيها جَذَعُ

مستعلن / مستفعلن

سالم / سالم

زحافه:

يجوز في مستفعلن أن تُحذفَ سيئه فيُنقلَ إلى مفاعِلن ويسمى مخبُونًا ويجوز فيه أن تسقطَ فاؤه فيبقى مُستَعِلُن فيُنقلَ إلى مُفْتَعِلُن ويسمى مطوياً، ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبقى مُتَعِلُن فيُنقلَ إلى فَعِلَتُن ويسمى مخبُولاً، ويجوزُ في مفعولن الحَبْنُ فيصيرُ معولن فيُنقلُ إلى فعولن

بيت المخبون «مفاعِلن» قوله^(٢):

وطالما وطالما وطالما سَقَى بكفٍ خالدٍ وأطعما

تقطيعه وتفعيله:

وَطَالَمَا / وَطَالَمَا / وَطَالَمَا سَقَا بِكَفٍ / فَيَخَالِدُنْ / وَأَطْعَمَا

مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن

مخبون / مخبون / مخبون مخبون / مخبون / مخبون

(١) الرجز بتمامه:

يا ليتني فيها جَذَعُ أَخْبُ فيها وأضعُ

أقود وطفاء الزمغ كأنها شاةٌ صدغُ

والرجز لدريد بن الصمة في ديوانه ص ١٢٨، وأساس البلاغة (زمع)، وتاج العروس (جذع)، (صدع)، (وضع)، (نهك)، ولسان العرب (وضع)، ولورقة بن نوفل في لسان العرب (جذع) وتاج العروس (جذع)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٥٤، وتهذيب اللغة ٦١٠/١٠.

(٢) يروى الرجز بلفظ:

وطالما وطالما وطالما غلبت عاذًا وغلبت الأعجما

والرجز بهذا اللفظ لأبي النجم في لسان العرب (عجم)، وتاج العروس (عجم).

مثله^(١):

منازلُ ألفئها وطالما
عمزتها مع الحسانِ في دعة
بيتُ الطيِّ «مفتعلن»^(٢):
ما ولدث والدّة من ولَدٍ
أكرم من عبد منافٍ حسبا
تقطيعه وتفعيله:

ما وَلَدَثْ / والدِثْنُ / من وَلَدٍ
مفتعلن / مفتعلن / مفتعلن
مطوي / مطوي / مطوي
أكرمَمِنَ / عَبدِمنا / فَنَحَسبا
مفتعلن / مفتعلن / مفتعلن
مطوي / مطوي / مطوي
بيت الخبل «فَعَلَتْنُ»^(٣):

وِثْقَلٍ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ
وطلبٍ مَنَعَ خَيْرَ تُؤَدّةٍ
تقطيعه وتفعيله:

وِثْقَلَيْنِ / مَنَعَخِي / رَطَلَيْنِ
فَعَلَتْنُ / فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ
مخبول / مخبول / مخبول
وَطَلَبَيْنِ / مَنَعَخِي / رُتْـؤَدّةٍ
فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ
مخبول / مخبول / مخبول
بيتُ المخبونِ المقطوع «فَعولن»^(٢):

لا خيرَ فيمن كَفَ عَنّا شَرُّهُ
إن كان لا يُزجى ليومٍ خَيْرٍ
تقطيعه وتفعيله:

لا خَيْرَ في / مَن كَفَفَعَنَ / ناشِرْزَهو
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
سالم / سالم / سالم
إن كَانلا / يُزْجايُو / مِخْخيري
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
سالم / سالم / سالم
مخبون مقطوع

(١) الرجز لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) الرجز بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٥/٥. (٣) الرجز لم أجده.

ومن مُرَاخِفِهِ^(١):

مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ
تقطيعه وتفعيله:

مَالَكِمِنْ / شَيْخِكَ إِنْ / لَاعَمَلُهُ لِلرَّسِيمِ / مُهَوِّإِنْ / لَا رَمَلُهُ
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ / مُفَاعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ
مَطْوِيْ / مَطْوِيْ / مَطْوِيْ سَالِم / مَخْبُون / مَطْوِيْ

بَابُ الرَّمَلِ

سُمِّي رَمَلًا لِأَنَّ الرَّمَلَ نَوْعٌ مِنَ الْغَنَاءِ يُخْرَجُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ فَيُسَمَّى بِذَلِكَ، وَقِيلَ سُمِّي رَمَلًا لِدُخُولِ الْأَوْتَادِ بَيْنَ الْأَسْبَابِ، وَانْتِظَامِهِ كَرَمَلِ الْحَصِيرِ الَّذِي تُسَبَّحُ. يُقَالُ رَمَلُ الْحَصِيرِ إِذَا نَسَجَهُ، وَالْمَرْمُولُ مِنْهُ رَمْلٌ كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ رَمْلٌ. وَأَصْلُهُ فَاعِلَاتِنْ سَتْ مَرَاتٍ، وَلَهُ عَرُوضَانِ وَسَتْ أَضْرِبُ، فَعَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مُحَذُوفَةٌ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ، الْأَوَّلُ سَالِمٌ، وَبَيْتُهُ^(٢):

مِثْلُ سَخَقِ الْبُرْدِ عَفَى بَعْدَكَ الْـ قَطَرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشُّمَالِ
تقطيعه وتفعيله:

مِثْلُ سَخَقِلْ / بُرْدٍ عَفَفَا / بَعْدَ كُلِّ قَطَرُ مَغْنَا / هُوَ وَتَأْوِيْ / بُشْشَمَالِي
فَاعِلَاتِنْ / فَاعِلَاتِنْ / فَاعِلُنْ فَاعِلَاتِنْ / فَاعِلَاتِنْ / فَاعِلَاتِنْ
سَالِم / سَالِم / مُحَذُوف سَالِم / سَالِم / سَالِم
مُضَرَّعُهُ^(٣):

أَضَحَّتِ الدَّارُ قِفَارًا مَوْحِشَاتِ عَافِيَاتِ دَارِسَاتِ خَالِيَاتِ

(١) الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢٧٢، والدرر ٣/١٦٧، ووصف المباني ص ٨٩، وشرح الأشموني ١/٢٣٢، وشرح التصريح ١/٣٥٦، وشرح ابن عقيل ص ٣١١، والكتاب ٢/٣٤١، والمقاصد النحوية ٣/١١٧، وجمع الهوامع ١/٢٢٧.

(٢) البيت من الرمل المرقل، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢٠، وخزانة الأدب ٧/١٩٨، ٥/٢٠٧، والخصائص ٢/٢٥٥، وسر صناعة الإعراب ١/٣٣٣، وشرح المفصل ٩/١٧، والمقاصد النحوية ١/٥١١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ١/٨٣، والمنصف ١/٦٦.

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

والضربُ الثاني من العروض الأولى مقصور، والمقصورُ ما سقط ساكنٌ سببه وسَكَن متحركه. كان أصله فاعلاتن فحذفت منه النونُ وسُكِنَت التاءُ فبقي فاعلات، فنقل إلى فاعلان، وبيته^(١):

أبلغ النُغمَان عني مألُكا أنه قد طال حَبْسِي وانتظارُ
تقطيعه وتفعيله:

أبلغِشْغ/ مائعني/ مألُكُن أنْهَوْقَدْ/ طالَ حَبْسِي/ ونْتَظارُ
فاعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلاتن فاعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلان
سالم/ سالم/ محذوف سالم/ سالم/ مقصور
مصرَّعه^(٢):

قل لمن يُضْجِي ويُمْسِي في مِطال جُدْ لِمَنْ أَضْحَى لديكم في حَبالٍ
والضربُ الثالث من العروض الأولى محذوفٌ كالعروض، ووزنه فاعلن، وبيته^(٣):

قالت الخنساء لما جثَّها شاب بَغْدِي رأسُ هذا واشتَهَبُ
تقطيعه وتفعيله:

قالتِلْخَدْ/ ساءَ لَمما/ جِثَّها شابِيبْغْدِي/ رَأْسُها ذا/ وشَتَّهَبُ
فاعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلن فاعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلن
سالم/ سالم/ محذوف سالم/ سالم/ محذوف

(١) يروى عجز البيت بلفظ:

أنه قد طال حبس وانتظاري

والبيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣، والاشتقاق ص ٢٦، والأغاني ٩٤/٢، وخزانة الأدب ٥١٣/٨، وشرح شواهد المغني ٦٥٨/٢، والشعر والشعراء ٢٣٥/١، والمنصف ١٠٤/٢، ولسان العرب (ألك)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٨٢، والممتع في التصريف ٧٩/١، والمنصف ٣٠٩/١، ولسان العرب (عذب)، (قصر).

(٢) البيت لم أجده.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٩٣، ولسان العرب (شهب)، وتاج العروس (شهب)، والمخصص ٧٨/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٨٧/٦، وأساس البلاغة (شهب)، وديوان الأدب ٣٩٤/٢.

مقفاه^(١):

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَقْلُ وَيُذِنَ اللَّهُ رَبِّي وَالْعَاجِلُ
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ووزنها فاعلاتن، ولها ثلاثة أضرب، فالأولُ مُسَبِّغٌ،
والمسبِّغُ ما زِيدَ على اعتداله من عند سببه حرفٌ ساكن، وكلُّ زائِدٍ سابِغٌ. كان أصله
فاعلاتن فزِيدَ فيه ساكنٌ فصار فاعليَان، وبيته^(٢):

يا خليلي اربعا واس تخبرا ربعا بعُنفان
تقطيعه وتفعيله:

يا خليلي / يَرْبِعَاوَس تَخْبِرَا رَبَّ / عَثْبُعُنفَان
فاعلاتن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعليَان
سالم / سالم سالم / مُسَبِّغ

هذا الضرب قليل جدًا، إلا أنهم أنشدوا وزعموا أنه لبعض أهل المدينة، وهو
عتيق^(٣):

لأنَّ حتى لو مَشَى الذُّر رُ عليه كاد يُذْمِيه
مصرعه^(٤):

حُمِلْتُ لِلْبَيْنِ أَطْعَان فدموغُ العَيْنِ تَهْتَان
الضرب الثاني من العروض الثانية كالعروض، وبيته^(٣):
مقفرات دارسات مثلُ آيات الزُّبور
تقطيعه وتفعيله:

مُقْفِرَاتُنْ / دَارِسَاتُنْ مِثْلُ آيَا / تَزْزُبُورِي
فاعلاتن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعلاتن
سالم / سالم سالم / سالم

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٧٤، ولسان العرب (نفل)، ومقاييس اللغة ٢/ ٤٦٤، وتاج
العروس (نفل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سبغ)، والعقد الفريد ٥/ ٤٨٧.

(٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥/ ٤٨٨.

(٤) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

مَقْفَاهُ^(١):

أَيُّ شَخْصٍ كَأَبَانٍ عِنْدَ ضَرْبٍ وَطِعَانٍ
الضَرْبُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعُرُوضِ مَحْذُوفٌ وَوزْنُهُ فَاعِلُنْ، وَبَيْتُهُ^(٢):
مَا لَمَّا قَرَّرْتُ بِهِ الْعِيْدَ نَنَانٌ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

مَا لَمَّا قَرَزَ / رَثِبَ هَلَعَيْنِ نَانِيْمُنْهَا / ذَا ثَمَنٌ
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ سَالِمٌ / مَحْذُوفٌ

زِحَافُهُ:

يَجُوزُ فِي كُلِّ فَاعِلَاتُنْ أَنْ تُحْذَفَ أَلْفُهُ وَيُسَمَّى مَخْبُونًا. وَأَنْ تُحْذَفَ نُونُهُ وَيُسَمَّى
مَكْفُوفًا. وَأَنْ يُحْذَفَا جَمِيعًا وَيُسَمَّى مَشْكُولًا، إِلَّا الَّتِي فِي ضَرْبِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ
وَالْخَامِسِ فَإِنَّ نُونَهُ لَا تَسْقُطُ. وَيَجُوزُ سَقُوطُ أَلْفِ فَاعِلُنْ حَتَّى يَبْقَى فَعِلُنْ وَيُسَمَّى
مَخْبُونًا. وَالْمُعَاقِبَةُ هُنَا كَالْمُعَاقِبَةِ فِي الْمَدِيدِ. جَمِيعٌ مَا كَانَ فِي الْمَدِيدِ يَجُوزُ فِي
الرَّمَلِ، وَيَجُوزُ فِي فَاعِلِيَّاتُنْ وَفَاعِلَاتُنْ الْخَبْنُ فَيَصِيرُ فَعِلِيَّاتُنْ وَفَعِلَاتُنْ.
بَيْتُ الْخَبْنِ^(٣):

وَإِذَا رَايَةً مَجْدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَاهَا
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

وَإِذَا رَأَى / يَتَمَجَّدُنْ / رُفِعَتْ نَهَضَ ضَضَلْ / تُبْلِيْهَا / فَحَوَاهَا
فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ
مَخْبُونٌ / مَخْبُونٌ / مَخْبُونٌ مَخْبُونٌ / مَخْبُونٌ / مَخْبُونٌ
بَيْتُ الْكَفِّ، قَوْلُهُ^(٣):

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا

(١) البيت لم أجده.

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٨/٥. (٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٧/٥.

تقطيعه وتفعيله :

ليس كُلُّ / مَنْ أَرَادَ / حَاجَةً ثُمَّ جَدَدَ / فِي طَلَابٍ / هَا قَضَاهَا
 فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن
 مكفوف / مكفوف / محذوف مكفوف / مكفوف / سالم
 بيت الشَّكْلِ ، قوله ^(١) :

إِنْ سَعِدَا بَصَلَ مَمَارِسْ صَابِرٌ مُخْتَسِبٌ لَمَّا أَصَابَهُ
 تقطيعه وتفعيله :

إِنَّ سَعِدُنَ / بَطَلُنَا / مَارِسُنْ صَابِرُنْ مُخْ / تَسْبِتْلٍ / مَا أَصَابَهُ
 فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن
 سالم / مشكول / محذوف سالم / مشكول / سالم
 وقوله ^(١) :

فَدْعُوا أَبَا سَعِيدٍ جَانِبَا وَعَلَيْكُمْ بِأَخِيهِ فَاضْرِبُوهُ
 بيت الحَجْنِ فِي فاعِلَانِ ^(١) :

أَقْصَدَتْ كِسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرُ مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدِ
 تقطيعه وتفعيله :

أَقْصَدَ تَكْسٍ / رَا وَأَمْسَا / قَيْصَرُنْ مُغْلَقُنْ مِنْ / دُونِهَا / بِحَدِيدِ
 فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن
 سالم / سالم / محذوف سالم / سالم / مخبون
 بيت المَخْبُونِ الْمُسْبَغِ ^(٢) :

وَاضْحَاتْ فَارَسِيَا تْ وَأَذَمْ عَرَبِيَّاتْ

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٧/٥ . (٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله :

واضحائُن / فارسيّنا تُنْ وَأَذْمُنْ / عَرَبِيّات
 فاعلاتن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعليّان
 سالم / سالم سالم / مخبون مستغ

ومن مُزاحفه^(١) :

حالتِ السماء بيننا وبينَ المسجدِ

تقطيعه وتفعيله :

حالتِسْ / ماءً بَيْنَ نا وَيَنْتَلْ / مَسْجِدِي
 فاعلات / فاعلات فاعلاتن / فاعلن
 مكفوف / مكفوف سالم / محذوف

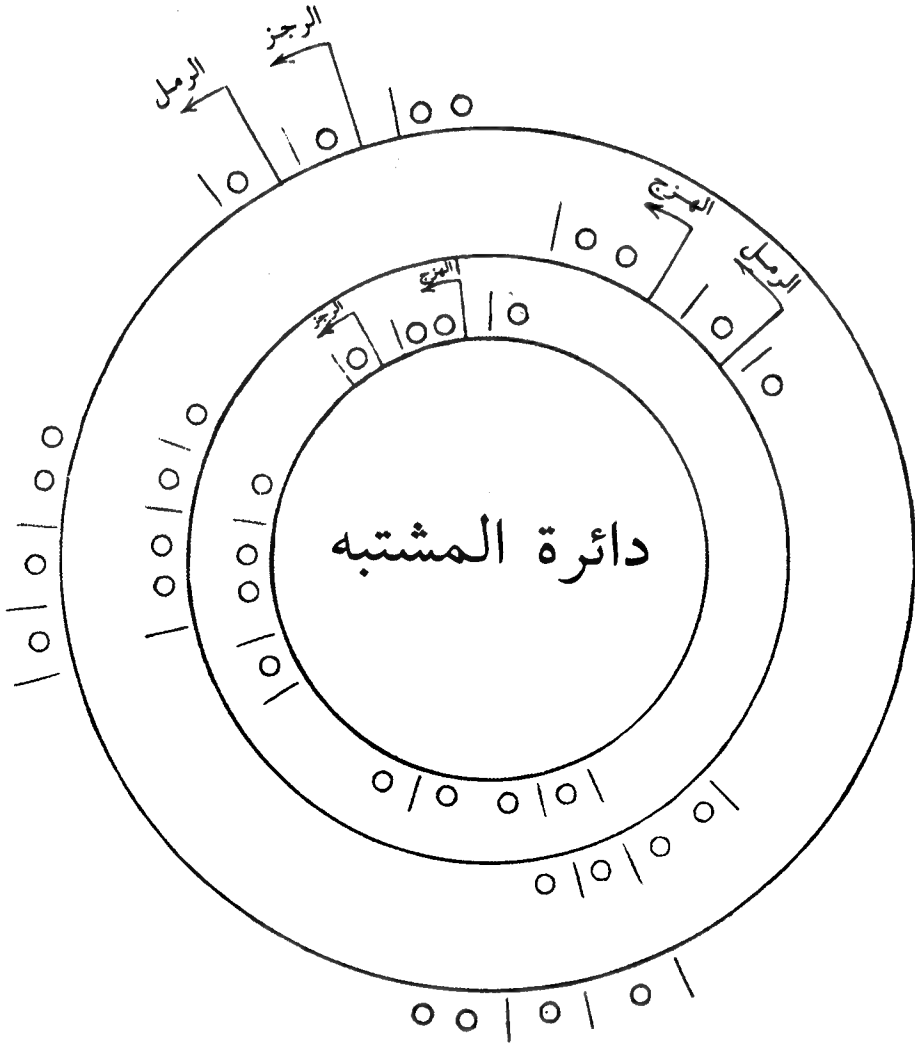
أبيات هذه الدائرة التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض : بيت الهزج التام في الدائرة مفاعيلن ستّ مرات^(٢) :

عفا يا صاحٍ من سَلَمَى مراعيها فظَلْتُ مقلتي تجري مآقيها
 بيتُ الرُّجَزِ : مستفعلن ستّ مرات^(٣) :
 دارُ لسلمى إذ سُلِمْى جارةٌ قَفَرُ تَرى آياتِها مثلَ الزُّبُرِ
 بيتُ الرُّمَلِ : فاعلاتن ستّ مرات^(١) :
 يا خليلي اعذراني إنني مِنْ حُبِّ سَلَمَى في اكتتابٍ وانتحاب

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت لم أجده.

(٣) تقدم الرجز مع تخريجه، انظر أول باب الرجز.



● الدائرة الكبرى دائرة الهزج «مفاعيلن» ست مرات.

● الدائرة الوسطى دائرة الرجز «مستفعلن» ست مرات.

● الدائرة الصغرى دائرة الرمل «فاعلاتن» ست مرات.

وهذه الدائرة سُميت دائرة المشتبه لأن أجزائها متماثلة أيضًا، فكل واحد من أجزائها يشبه الجزء الآخر لأنه مثله إذ كانت الأجزاء كلها سباعية. والمشتبه والمؤتلف يتقاربان في المعنى، ولكن سُميت الدائرة الثانية بالمؤتلف لأن في الائتلاف معنى زائداً، وذلك لأنك تَعْلَمُ أن الدائرة الثانية بحراها مُركبان من أوتادٍ معها فواصل،

والفاصلة سبيان ثقيلٌ وخفيفٌ، وهذان السبيان أبدًا لا يفترقان، إمّا أن يقعا قبل الوتدٍ أو بعده فلا يفترقان قط.

وأما الدائرة الثالثة فأجزاؤها في كل جزءٍ منها وتدٌ معه سبيان، إلا أن السبيين يفترقان فيقع أحدهما في أولِ الجزء والآخر في آخره.

والاكتلاف أبلغ في تلك الدائرة لأن سببيها أبدًا مجتمعان، فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى. وقُدّم فيها الهَزَجُ للعلّة المتقدّم ذكرها، وذلك أن أوله وتدٌ وأولُ الرَّجَزِ والرَّمَلِ سببٌ، فكان تقديمه أولى. ثم لما قُدّم الهزج وكان الرجز ينفك من مَوْضِعٍ عِيْلُنٌ من مفاعيلن جُعِلَ بعده، وكان الرملُ ينفك من موضع لُنٌ من مفاعيلن فجعل بعد الرجز، لأن الرَّجَزَ سَبَقَ الرَّمَلَ في الْفَكِّ فزُتِبَ عليه.

فإذا أردت أن تفكّ الرجزَ من الهَزَجِ فككته من عيلن في مفاعيلن الأول، وإذا أردت أن تفكّ الرملَ من الرجز فككته من تَفٍ في مستفعلن الأول، وإذا أردت أن تفكّ الهزج من الرجز فككته من عِلُنٌ في مستفعلن الأول، وإذا أردت أن تفكّ الهزج من الرمل فككته من علاتن في فاعلاتن الأول، وإذا أردت أن تفكّ الرجز من الرمل فككته من تن في فاعلاتن الأول.

ثم الدائرة الرابعة: السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث.

بَابُ السَّرِيعِ

سُمِّيَ سريعًا لسرعته في الذوق والتقطيع، لأنه يحصلُ في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسبابٍ لأن الوتدَ المفروقَ أولُ لفظه سببٌ والسببُ أسرعُ في اللَّفْظِ من الوتدِ، فلهذا المعنى سُميَ سريعًا.

وهو على ستة أجزاء: مستفعلن مستفعلن مفعولات مزتين، وله أربعُ أعاريضَ وستةُ أضربٍ، فعروضه الأولى مطوَّيةٌ مكشوفةٌ ووزنها فاعلن. والمطوي ما سقط رابعه. والمكشوف ما حُذِفَ متحركٌ وتده المفروق. كان أصله مفعولات فحذفت منه الواوُ فبقي مَفْعَلَاتٌ، وأَسْقِطتِ التاءَ فَبَقِيَ مَفْعَلًا فَنُقِلَ إلى فاعِلُنٌ. وسُميَ مكشوفًا لأن أولَ الوتدِ المفروقِ على لفظ السببِ، غيرَ أن حُصولَ التاءِ بعده يَمْنَعُ أن يكونَ سببًا فإذا حذفتِ التاءَ فقد كَشَفَتْهُ وجَعَلَتْهُ سببًا خالصًا لأن كَوْنَ التاءِ فيه كان يمنعه من أن يكونَ سببًا. ولها ثلاثةُ أضربٍ، فَضَرَبُهَا الأولُ مطويٌّ موقوفٌ، ووزنه فاعلانٌ،

والموقوف ما سكن متحرك وتبدل المفروق، كان أصله مفعولات فطوي فبقي مفعلات فسكنت التاء فبقي مفعلات، فنقل إلى فاعلان، وسمي موقوفاً لأنك وقفت على حركته، وبيته^(١):

أزمان سَلَمَى لا يرى مثلها الز راءون في شام ولا في عراق
تقطيعه وتفعيله:

أزمان سَل / ما لا يَرَى / مثلها لَهَز راءون في / شامو لا / في عراق
مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلان
سالم / سالم / مطوي مكشوف سالم / سالم / مطوي موقوف
مُصَرَّعه^(٢):

يا مَنْ عَدَا في عَجْبِهِ والدَّالان كم ذا التَّجَنِّي عامداً والمِطَان
والضَرْبُ الثاني من العروض الأولى منه كالعروض، وبيته^(٣):

هاج الهوى رَسَمَ بذات الغَضَا مُخلَوِّلَقْ مُستَغْجِمُ مُخَوِّل
تقطيعه وتفعيله:

هاجَلَهْوَى / رَسْمُنِيذا / تِل غَضَا مُخلَوِّلَقْ / مُستَغْجِمُ / مُخَوِّلَو
مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن
سالم / سالم / مطوي مكشوف سالم / سالم / مطوي مكشوف
مُقَفَّاه^(٤):

يا هِنْدُ يا أختَ بني عامِرٍ لستُ على هَجْرِكَ بالصابرِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرق)، (شام)، وتاج العروس (شام)، (زمن)، والكمال للمبرد ١٤٥/١، والعقد الفريد ٤٨٨/٥.

(٢) البيت لم أجده.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلق)، (ضخم)، والمخصص ٧٩/٢، وتاج العروس (خلق)، والعقد الفريد ٤٨٩/٥.

(٤) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَضَلَمُ، والأصلُ ما سقط من آخره وتَدَ مفروق. كان أصله مفعولاتُ فحذف منه لاثُ فبقي مفعو ففُحِلَ إلى فَعَلُنْ، وسُمي أَضَلَمَ لأن وتَدَه كلُّه قد ذهب فبقي بلا وتَدَ تشبيهاً بالاصطلام، وبيته^(١):

قالت ولم تَقْصِدَ لِقِيلِ الحَنَّا مهلاً فقد أبْلَغْتَ أَسْمَاعِي
تقطيعه وتفعيله:

قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدْ لِقِي / لِلْحَنَّا
مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن
مَهْلَنْ فَقَدْ / أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي
مستفعِلن / مستفعِلن / فَعْلُنْ
سَالِم / سَالِم / مطوي مكشوف
سَالِم / سَالِم / أَصْلَم
مصرعه^(٢):

يا هِنْدُ قد هِيَجَتِ أوجاعي يوشك أن ينْعَانِي الناعي
والعروضُ الثانيةُ مخبولةٌ مكشوفةٌ، ووزنها فَعْلُنْ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها، وبيته^(٣):

النُّشْرُ مِنْكَ والوجوهُ دنا نيزَ وأطرافُ الأكفِ هَنَم
تقطيعه وتفعيله:

أَنْشُرُ مِنْ / كُنْ وَلَوْ جَوْ / هَدَنَّا
مستفعِلن / مستفعِلن / فَعْلُنْ
نِيزُنْ وَأَطْ / رَأَا أَكْفُ / فَنَمَم
مستفعِلن / مستفعِلن / فَعْلُنْ
سَالِم / سَالِم / مكشوف مخبول
سَالِم / سَالِم / مكشوف مخبول
مقفاه^(٤):

قالوا لنا إن الرحيلَ غدا والبينُ شيءٌ يصدغُ الكبدا

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت السلمي في ديوانه ص ٧٨، ولسان العرب (بلغ)، وتاج العروس (سمع)، (بلغ)، والأغاني ١٧/١٢٢، وشرح اختيارات المفضل ص ١٢٣٣، والمفضليات ص ٢٨٤.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٣) يروى عجز البيت بلفظ:

نيزَ وأطرافُ الأكفِ عَلَم

والبيت للمرقش الأكبر في ديوانه ص ٥٨٦، وتاج العروس (نشر)، وأساس البلاغة (نشر)، ولسان العرب (نشر)، والمفضليات ص ٢٣٨.

(٤) البيت لم أجده.

والعروض الثالثة موقوفة، ووزنها مفعولان، والعروض هي الضرب،
وبيته^(١):

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

تقطيعه وتفعيله:

يَنْضَحْنَ فِي / حَافَاتِهِ / بِالْأَبْوَالِ

مستعلن / مستعلن / مفعولان

سالم / سالم / مشطور موقوف

والعروض الرابعة مكشوفة، ووزنها مفعولن، ولها ضرب واحد مثلها، وبيته^(٢):

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي

تقطيعه وتفعيله:

يَا صَاحِبِي / رَحْلِي أَقْلًا / لَا عَذْلِي

مستعلن / مستعلن / مفعولن

سالم / سالم / مكشوف

زحافه:

يجوز في مستعلن جميع ما جاز في البسيط والرجز، ولا يجوز زحاف في عروضه ولا ضربيه إلا مفعولان ومفعولن فإنه يجوز فيهما الخَبْنُ، ولا يجوز خَبْنُ فاعلان وفاعلن لأنه قد دخلهما زحافان فلا يدخلها ثالث لأن ذلك يكون إجحافاً بهما.

بيت الخَبْنِ، قوله^(٣):

أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

(١) الشطر من الرجز، وتماهه:

كَانَ جِلْدَاتِ الْمَخَاضِ الْأَبَالِ يَنْضَحْنَ فِي حَمَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

من صفرة الماء وعهد محتال

والرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٣٢٢/٢، ولسان العرب (جلد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة

٢١٢/٤، ومقاييس اللغة ٤١/١، ولسان العرب (نضج)، (وقف).

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٩/٥. (٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٨/٥.

تقطيعه وتفعيله:

أَرِذْ مِثْلَ/أُمُورِ مَا /يَنْبَغِي وما تُطِي/فَهُوَ وَمَا/يَسْتَقِيمُ
مفاعِلن /مفاعِلن/ فاعِلن مفاعِلن /مفاعِلن/ فاعِلان
مخبون /مخبون/ مطوي مكشوف مخبون /مخبون/ مطوي موقوف
بيت الطِّي قوله^(١):

قال لها وهو بها عالمٌ وتقطيعه وتفعيله:

قالَها /وهو بها/ عالمُن مفعِلن /مفعِلن/ فاعِلن مفعِلن /مفعِلن/ فاعِلان
مطوي /مطوي/ مكشوف مفعِلن /مفعِلن/ فاعِلان
بيت الخَبْن، قوله^(٢):

وَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وتقطيعه وتفعيله:

وَلَدُنْ /قَطَعَهُوَ/ عَامِرُنْ وَجَمَلُنْ/حَسَرَهُوَ/ فِطْطَرِيقُ
فِعْلَتُنْ /فعلتن/ فاعِلن فعلتن/فعلتن/ فاعِلان
مخبول /مخبول/ مطوي مكشوف مخبول/مخبول/ مطوي مكشوف
بيت الخَبْن في مفعولان^(٣):

لا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْ وَارْقُبْ

تقطيعه وتفعيله:

لا بُدَّ مِنْ/هُوَ فَتَحْدِرْ/نَوَزَقَيْنِ
مستفعلن/مستفعلن/ فاعولان
سالم/سالم/ مخبون موقوف

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٨/٥. (٢) البيت لم أجده.

(٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٨٩/٥.

بيت الخبن في مفعولن^(١):

يا رَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ

تقطيعه وتفعيله:

يا رَبِّيتُنْ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيتُو

مستفعلن / مستفعلن / فعولن

سالم / سالم / مخبون

بَابُ الْمُنْسَرَحِ

سُمِّي مُنْسَرَحًا لَانْسِرَاحِهِ مِمَّا يَلْزَمُ أَضْرَابَهُ وَأَجْنَاسَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ مُسْتَفْعِلْنَ مَتَى وَقَعَتْ ضَرْبًا فَلَا مَانَعَ يَمْنَعُ مِنْ مَجِيئِهَا عَلَى أَصْلِهَا، وَمَتَى وَقَعَتْ مُسْتَفْعِلْنَ فِي ضَرْبِهِ لَمْ تَجِءْ عَلَى أَصْلِهَا لَكِنْهَا جَاءَتْ مَطْوِيَّةً، فَلَانْسِرَاحِهِ مِمَّا يَكُونُ فِي أَشْكَالِهِ سُمِّي مُنْسَرَحًا، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ: مُسْتَفْعِلْنَ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلْنَ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضٍ وَثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مُسْتَفْعِلْنَ سَالِمَةً وَضَرْبُهَا مُفْتَعِلْنَ مَطْوِيٍّ أَبَدًا، وَبَيْتُهُ^(٢):

إِنَّ ابْنَ زَيْنِدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

تقطيعه وتفعيله:

إِنْثَبَزْنِي / دِنْ لَا زَالَ / مُسْتَعْمِلَنْ لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

مستفعلن / مفعولات / مستفعلن مستفعلن / مفعولات / مُفْتَعِلَنْ

سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم

(١) الرجز بتمامه:

يا رب إن أخطأت أو نسيْتُ فأنْتَ لا تنسى ولا تموتُ
والرجز لرؤية بن العجاج في ديوانه ص ٢٥، ولسان العرب (خطأ)، وتاج العروس (خطأ)،
وللعجاج في ديوانه ١٨٢/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرف)، (فشا)، وتاج العروس (عرف)، والعقد الفريد ٥/٤٩٠، ويروى: «بالخير» بدل: «للخير».

مُصَرَّعُهُ^(١):

إِنْ سُلَيْمَى وَاللَّهِ يَكْلُؤُهَا ضَمَّتْ بِشْيٍ مَا كَانَ يَرْزُؤُهَا
وَالْعَرُوضُ الثَّانِيَّةُ مِنْهُوَكَةٌ مَوْقُوفَةٌ، وَالْعَرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ، وَبَيْتُهُ^(٢):

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

صَبْرُنْ بَنِي / عَبْدِ ذِدَارِ

مُسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولَاتِ

سَالِمْ / مِنْهُوَكٌ مَوْقُوفٌ

وَمِنْهُ^(٣):

ضَرَبْنَا بِكُلِّ بَثْأِ

وَالْعَرُوضُ الثَّالِثَةُ مَكْشُوفَةٌ مِنْهُوَكَةٌ، وَالْعَرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ^(٤):

وَيْلُ أُمِّ سَعْدِ سَعْدَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

وَيْلُنْ مِسْعِ / دِنْ سَعْدَا

مُسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولُنْ

سَالِمْ / مِنْهُوَكٌ مَكْشُوفٌ

وَمِثْلُهُ:

أَخَمَدُ رَيْي الْقَرْدَا

(١) البيت لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص ٥٥، وشرح شواهد المغني ص ٨٢٦، ومغني اللبيب ص ٣٨٨، ٣٩٦، وبلا نسبة في لسان العرب (كلاً).

(٢) الرجز لهند بنت عتبة في سيرة ابن هشام ٧٢/٣، وبلا نسبة في لسان العرب (رجز)، (بكا)، وتهذيب اللغة ٦١٠/١٠.

(٣) الرجز لهند بنت عتبة في سيرة ابن هشام ٧٢/٣.

(٤) الرجز لكبيشة بنت رافع في السيرة النبوية ٢٠١/٣، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٧٨/٣، وسر صناعة الإعراب ٢٣٥/١، وتاج العروس (نهك)، ولسان العرب (نهك).

وهذا عندي ليس شعراً، وقد استعملوا صَرْبًا آخرَ لم يذكره الخليل، ووزنه مفعولن، فمن القديم^(١):

ذاكَ وَقَدْ أَذْعَرَ الْوَحُوشَ بَصْدَ سِ الْخَدِّ رَحْبٍ لِبَائِهِ مُجْفَرُ
وقال الآخر^(٢):

مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ مُطَوِّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغْنِينَا
ومن المحدث^(٣):

اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَوْلَاتِي أَبَدَتْ لِي الصَّدَّ وَالْمَلَالَاتِ
زحافه:

يجوزُ في مستفعلن الخَبْنُ والطِّيُّ والخَبْلُ إلا مستفعلن التي بَعْدَ مفعولات فإنه لا يجوزُ فيه الخَبْلُ لأن قَبْلَهُ حركةَ الوتْدِ المفروق فيجتمعُ خمسُ حركاتٍ على نَسَقٍ. ويجوزُ في مفعولات الخَبْنِ، فيصيرُ معولاتٌ، فيُنْقَلُ إلى مفاعيلٍ، والطِّيُّ فيصيرُ مَفْعَلَاتٌ فيُنْقَلُ إلى فاعلاتٍ. ويجوزُ في مفعولاتٍ ومفعولن الخَبْنِ فيصيرُ معولاتٍ ومفعولن فيُنْقَلُ إلى فعولاتٍ وفعلولن، وبيته^(٣):

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا لِكُ كُلِّ وَابِلٍ مُسْبَلٍ هَاطِلِ
تقطيعه وتفعيله:

مَنَازِلُنْ / عَفَاهُنُنْ / بِذِلْأَرَا كِكُلْ لَوَا / يِلُنْ مُسْبْ / لِنْ هَاطِلِي
مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مفاعِلنْ مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مَفْعَلُنْ
مخبونْ / مخبونْ / مخبون مخبونْ / مخبونْ / مَطْوِي
بيتُ الطِّيِّ قَوْلُهُ^(٤):

إِنْ سُمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفَوَا

(١) البيت لعبد الغفار الخزاعي في أمالي القالي ١٩١/٣، والمعاني الكبير.

(٢) البيت لم أجده. (٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٠/٥.

(٤) البيت لمالك بن عجلان في جمهرة أشعار العرب ص ١٢٢، والأغاني ٢٠/٣، وتفسير الطبري ٨٣/٧، وبلا نسبة في لسان العرب (سمر)، وفي اللسان: «وقد أبقوا» بدل: «وقد أنفوا».

تقطيعه وتفعيله :

إِنْسُئِنِي / رَنَّ أَرَاغَ / شِيرَتَهُو قَد حَدَبُو / دُونَهُوَوَ / قَذْ أَنْفَو
مفتعلن / فاعلات / مفتعلن مفتعلن / فاعلات / مفتعلن
مطوي / مطوي / مطوي مطوي / مطوي / مطوي
بيت الخَبَلِ قوله ^(١) :

وَبَلَدٍ مُّتَشَابِهٍ سَمَتْهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ
تقطيعه وتفعيله :

وَبَلَدٍ / مُتَشَابِهٍ / هُنَّ سَمَتْهُو قَطَعَهُو / رَجُلُنَّ عَ / لَا جَمَلِهِ
فعلثن / فاعلات / مستفعلن فعلثن / فاعلات / مفتعلن
مخبول / مخبول / سالم مخبول / مخبول / مطوي
بيت الخَبَنِ فِي مَفْعُولَانِ ^(٢) :

لَمَّا التَّقَوْا بِسُؤْلَا

تقطيعه وتفعيله :

لَمْ مَلَّ تَقَوْ / بِسُؤْلَا لَمْ مَلَّ تَقَوْ / بِسُؤْلَا
مستفعلن / فعولان مستفعلن / فعولان
سالم / مخبون
بيتُ الخَبَنِ فِي مَفْعُولِنِ ^(٣) :

هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسُ

تقطيعه وتفعيله :

هَلْ بِذُؤْيَا / رِ إِنْسُو هَلْ بِذُؤْيَا / رِ إِنْسُو
مستفعلن / فعولن مستفعلن / فعولن
سالم / مخبون

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥ / ٤٩٠ . (٢) لم أجده .

(٣) الشطر لم أجده .

بَابُ الْخَفِيفِ

سُمي خفيفًا لأن الوردَ المفروقَ اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فحُفَّتْ، وقيل سُمي خفيفًا لِخِفَتِهِ فِي الذَّوْقِ وَالتَّقْطِيعِ، لَأَنَّهُ يَتَوَالَى فِيهِ لَفْظُ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ، وَالْأَسْبَابُ أَخْفُ مِنَ الْأَوْتَادِ. وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ، أَصْلُهُ فَاعِلَاتِنِ مُسْتَفْعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ مَرْتَيْنِ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضٍ وَخَمْسَةُ أَضْرَبٍ، فَالْعَرُوضُ الْأُولَى سَالِمَةٌ وَوَزْنُهَا فَاعِلَاتِنِ، وَلَهَا ضَرْبَانِ، فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ^(١):

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُزْنَا فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تقطيعه وتفعيله:

حَلَّ أَهْلِي / مَا بَيْنَدُ / نَا فَبَادَوْ لَا وَحَلَّتْ / عَلْوِيَّةٌ / يَسْخَالِي

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن

سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم

مقفاه^(٢):

لَيْتَ مَا فَاتَ مِنْ شَبَابِي يَعُودُ كَيْفَ وَالشَّيْبُ كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ

والضرب الثاني من العروض الأولى منه محذوف، وبَيْتُهُ^(٣):

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمُ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى

تقطيعه وتفعيله:

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ نُمَهَلْ / آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ / مِنْ دُونَدَا / كَزَزَدَا

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن فاعلاتن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / سالم سالم / سالم / محذوف

(١) يروى البيت بلفظ:

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْخَمِيسِ فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ
والبيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣، ولسان العرب (بدل)، (سخل)، (درن)، وتاج العروس (بدل)، (سخل)، (درن).

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٣) البيت لم أجده.

مُصَرَّعُهُ^(١):

ما على طول ذي الحَيَاةِ أَسَفٌ كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ لِلتَّلَفِ
والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ، ووزنها فاعلن، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها،
وبيئته^(٢):

إِنْ قَدَزْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نُمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ
تقطيعه وتفعيله:

إِنْ قَدَزْنَا / يَوْمَنْ عَلَى / عَامِرِنْ نُمَثِّلُ مِنْ / هُوَ أَوْ نَدْعُ / هُوَ لَكُمْ
فاعلاتن / مستفعِلن / فاعلن فاعلاتن / مستفعِلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف سالم / سالم / محذوف
ومن العروضيين من يجعل هذا الضربَ على فَعِلَنْ^(٣).

والعروضُ الثالثةُ مجزوءةٌ، ووزنها مستفعِلن، ولها ضربان فُضْرُبُهَا الأولُ مثلها،
وبيئته^(٤):

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا
تقطيعه وتفعيله:

لَيْتَ شِعْرِي / مَاذَا تَرَا أُمُّعَمْرٍو / فِي أَمْرِنَا
فاعلاتن / مستفعِلن فاعلاتن / مستفعِلن
سالم / سالم سالم / سالم
مقفاه^(٥):

أَسْلَمِي أُمُّ خَالِدٍ رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩١/٥.

(٣) يجعل هذا الضرب على فَعِلَنْ: أي بغير إشباع الهاء في «ندعه».

(٤) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٢/٥.

(٥) البيت ليزيد بن معاوية في أنساب الأشراف للبلاذري ٤/٤، والأمثال لأبي هلال العسكري ص

١٠٧، والأمثال للميداني ٢٦٣/١.

والضربُ الثاني من العروض الثلاثة منه مخبونٌ مقصور. كان مستفعلن فأسقطت السينُ فنُقِلَ إلى مفاعلن، ثم قُصِرَ وهو أنَّ نَوْتَهُ أُسْقِطَ ولامه سُكُنَتْ فبقي مفاعلن فنُقِلَ إلى فعولن، وبيته^(١):

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نَوَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
تقطيعه وتفعيله:

كُلُّ خَطْبٍ / إِنْ لَمْ تَكُو نُو غَضِبْتُمْ / يَسِيرُو
فاعلاتن / مستفعلن فاعلاتن / فعولن
سالم / سالم سالم / مخبون مقصور
مصرعه^(٢):

قَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ وَالْهَوَى لِي قَتُولُ
ومثله^(٣):

اسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِذٍ
زحافه:

يجوز في فاعلاتن هنا ما جاز قبلُ إلا فاعلاتن التي في ضرب فإن الكفَّ والشكل لا يجوزُ فيه. ويجوزُ في مستفعلن الخَبْنُ فيصير متفعِلن فينقلُ إلى مفاعلن، والكفَّ فيصير مستفعلن، والشكلُ فيصير مُتَفَعِّلُ فينقلُ إلى مفاعلن، ولا يجوزُ فيه الطِّي لأن فاءه في هذا البحرِ أوسطٌ وتِدَ مفروق، والأوتادُ لا يدخلها شيءٌ من الزَّحَافِ إلا ما لِحَقَّهُ الحَزْمُ. والزَّحَافُ لا يجوزُ إلا في الأسباب وهذا ينكشفُ إذا اعتبرتُ الفك، ويجوزُ في فاعلن الخَبْنُ فيصير فَعْلَنُ.

والمعاقبةُ قائمةٌ بين نونِ فاعلاتن وبين سينِ مُستفعلن، وبين نونِ مستفعلن وألفِ فاعلن وفاعلاتن التي بعدها، وبين نونِ فاعلاتن وألفِ فاعلاتن في أول النصف الثاني، ويجوزُ في فاعلاتن في ضربِ البيتِ الأولِ التَّشْعِيتُ فيصير مفعولن، والتَّشْعِيتُ هو حذفُ أحدِ مُتَحَرِّكِي وَتِدِهَا، وهو أن يصيرَ فاعلاتن فاعلاتن أو فالأثنَ فينقلُ إلى مفعولن، ولا يكونُ إلا في الخفيفِ والمجثثِ، وإنما سُمي المشعثُ لأنك أسقطت

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٢/٥. (٢) البيت لم أجده.

(٣) تقدم البيت قبل قليل بتحريك الدال.

من وتده حركة في غير مَوْضَعُهَا فتشعث الجزء. ويجوزُ التشعيثُ في العروض أيضًا إذا كان البيتُ مصرعًا. ولا يجوزُ في مفعولن ولا فَعُولن زحاف.

بيت الخبن^(١):

وفؤادي كعهده لسليمي بهوى لم يحُل ولم يتغير
تقطيعه وتفعيله:

وفؤادي / كَعَهْدِي / لِسَلِيمِي بِهِوًى لَمْ / يَحُلْ وَلَمْ / يَتَغَيَّرْ
فَعَلَاتْنِ / مَفَاعِلْنِ / فَعِلَاتْنِ فَعَلَاتْنِ / مَفَاعِلْنِ / فَعِلَاتْنِ
مَخْبُون مَخْبُون
بيت الكَفْ، قوله^(٢):

يا عُمَيْرُ ما تُظْهَرُ من هَوَاكَ أو تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حين يبدو
تقطيعه وتفعيله:

يا عُمَيْرُ / ما تُظْهَرُ / من هَوَاكَ أو تُجِنُّ / يُسْتَكْثَرُ / حَيْنَ يَبْدُو
فَاعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلُ / فَاعِلَاتُ فَاعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلُ / فَاعِلَاتُ
مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ
بيت الشُّكْلِ^(٢):

صَرَمَتَكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالٍ هَا فَأَصْبَحْتَ مَكْتُبًا حَزِينًا
تقطيعه وتفعيله:

صَرَمَتَكَ / أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالٍ هَا فَأَصْبَحْتَ / مَكْتُبًا / بَحْزِينًا
فَعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعِلَاتُ فَعِلَاتُنْ / مَفَاعِلُ / فَاعِلَاتُنْ
مَشْكُولُ / سَالِمُ مَشْكُولُ / سَالِمُ
بيت الشكل مع التشعيث^(١):

إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كَرَامٌ مَتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخْيَارُ

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥/٤٩١. (٢) البيت لم أجده.

تقطيعه وتفعيله :

إِنَّ قَوْمِي / جَحَاجَحَ / تُنْكِرَا مَنْ مَتَّقَادِ / مُنْمَجِدُهُمْ / أَخْيَارُو
 فاعلاتن / مفاعِلْ / فاعلاتن فِعْلَاتُ / مستفعِلن / مفعولن
 سالم / مشكول / سالم مشكول / سالم / مشعث
 بَيْتُ الْحَبْنِ فِي فاعِلن ضَرْبًا^(١) :

والمنايا ما بينَ سَارٍ وَغَادٍ كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلِهَا عَلِقُ
 تقطيعه وتفعيله :

والمنايا / ما يَيْئَسَا / رِنْ وَغَادِنْ كُتِّلُ حَيْنٍ / فِي حَبْلِهَا / عَلِقُو
 فاعلاتن / مستفعِلن / فاعلاتن فاعلاتن / مستفعِلن / فَعْلُنْ
 سالم / سالم / سالم سالم / سالم / مخبون
 ومثله^(٢) :

ليس من مات فاستراح بَمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
 بَيْتُ الْحَبْنِ فِي فاعِلن عَرُوضًا وَضَرْبًا^(٣) :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعَا إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلَةٍ
 تقطيعه وتفعيله :

بَيْنَمَا هُنَّ / نِبَالُارَا / كَمَعَنْ إِذْ أَتَارَا / كُبْنَعَلَا / جَمَلَةٍ
 فاعلاتن / مفاعِلن / فَعْلُنْ فاعلاتن / مفاعِلن / فَعْلُنْ
 سالم / مخبون / مخبون سالم / مخبون / مخبون

(١) البيت لم أجده.

(٢) البيت لعدي بن الرعلاء في تاج العروس (موت)، ولسان العرب (موت)، والأصمغيات ص ١٧٠، وسط اللآلي ص ٨، وشرح قطر الندى ص ٢٣٤، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤ / ٣٤٣، وتاج العروس (حي)، والتنبيه والإيضاح ١٧٣ / ١.

(٣) يروى صدر البيت بلفظ:

بينما نحن بالأراك معًا

والبيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١٨٨، وشرح شواهد المغني ١ / ٣٦٦، ٢ / ٧٢٢، والمقاصد النحوية ٣ / ٣٣٩، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧ / ٦٣، ٧٣، وشرح ديوان الحماسة للرمزوقي ص ١٧٨٤، ومغني اللبيب ١ / ٣١١، وتاج العروس (ما).

بَابُ الْمُضَارِعِ

سُمِّيَ مضارعًا لأنه ضارع الهَزَجِ بتربيعة وتقديم أوتاده. ولم يُسمع المضارع من العرب ولم يجيء فيه شعرٌ معروفٌ، وقد قال الخليل: وأجازوه. وأصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين؛ واستُعْمِلَ مجزوء العروض والضرب؛ وله عروضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ وبيته^(١):

دعاني إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ
تقطيعه وتفعيله:

دعاني / لا سعادٍ دواعيه / واسعادٍ
مفاعيل / فاعلاتن مفاعيل / فاعلاتن
مكفوف / سالم مكفوف / سالم
مقفاه^(٢):

على أيها السلام فما لي بها مقامٌ
زحافه:

مفاعيلُ هذه أصلها مفاعيلن إلا أن المراقبة قائمة بين يائها ونونها، فإما أن يجيء مفاعيلٌ ويُسمى مكفوفًا، وإما أن يجيء مفاعِلن ويُسمى مقبوضًا، ولا يجيء على التمام، والمراقبة بين الحرفين ألا يثبتا ولا يسقطا جميعًا، فهي خلافُ المعاقبة لأن المتعاقبين يثبتان جميعًا وإن لم يسقطا معًا، ويجوز في مفاعيلُ التي في أول البيت خاصة الخَرْبُ والشتَرُ كالهَزَجِ سواء، ويجوز في فاعلاتن العروض الكفُّ، ولا يجوز خَبْنُها عروضًا ولا ضربًا لأن ألفها وَسَطٌ وتدٍ مفروق. وبيت القبض^(٢):

إذا دنا منك شبرًا فأذنه منك باعا

(١) يروى البيت بلفظ:

دعاني إلى سعادا دواعي هوى سعادا
والبيت بلا نسبة في لسان العرب (ضرع)، وتاج العروس (ضرع)، (كفف).
(٢) البيت لم أجده.

وبيت الكَف^(١):

فإن تَذُنْ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعَا
بيت القَبْضِ والكَف^(١):

وقد رأيتُ الرجالَ فما أرى مثلَ زَيْدٍ
تقطيعه وتفعيله:

وَقَدْ رَأَيْتُ / تُزْرِجَالُ فما أَرَى / مِثْلَزَيْدِي
مفاعِلن / فاعلاتن مفاعِلن / فاعلاتن
مقبوض / مكفوف مقبوض / سالم
بيت الخَرَبِ^(١):

إن تَذُنْ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعَا
تقطيعه وتفعيله:

إن تَذُنْ / مِنْهُشِبْرُنْ يُقَرِّبُكَ / مِنْهُبَاعَا
مفعول / فاعلاتن مفاعيل / فاعلاتن
أخرب / سالم مكفوف / سالم
بيت الشَّرِّ^(٢):

سوف أَهْدِي لِسَلَمَى ثناءً على ثناءِ
تقطيعه وتفعيله:

سَوْ قَأَفُ / دِي لِسَلَمَى ثناءً نَع / لا ثنائِي
فاعلن / فاعلاتن مفاعيل / فاعلاتن
أشتر / سالم مكفوف / سالم

بَابُ الْمُقْتَضِبِ

سُمِّي مُقْتَضِبًا لِأَنِ الْاِقْتِضَابَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْاِقْتِطَاعُ وَمِنْهُ سُمِّي الْقَضِيبُ قَضِيبًا،
وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ بَحْرُ يُفَكُّ مِنْ بَحْرِ فَيُخْصَلُ فِي الْبَحْرِ الثَّانِي الْأَجْزَاءُ الَّتِي

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٢/٥. (٢) البيت لم أجده.

في البحر الأول بلفظها وعينها إلا في هذه الدائرة، فلما كان يقع في هذه الدائرة المنسرح وهو: مستفعَلن مفعولات مستفعَلن مرتين، وهذه الأجزاء بعينها على لفظها تقع في المقتضب، وإنما تختلف من جهة الترتيب فقط، فكأنه في المعنى قد اقتضب من المنسرح إذ طرح مستفعَلن من أوله ومستفعَلن من آخره وبقي: مفعولات مستفعَلن، فسمي لذلك مُقْتَضِبًا. وأصله مفعولات مستفعَلن مستفعَلن مرتين، استُعْمِلَ مجزوءًا مطويًا العروض والضرب، وله عروض واحدة والعروض هي الضرب وبيته^(١):

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ
تقطيعه وتفعيله:

أَقْبَلْتُ / لَاخَلَهَا عَارِضَانِ / كَلْبَرْدِي
فاعلات / مفتعلن فاعلات / مفتعلن
مطوي / مطوي مطوي / مطوي
مقفاه^(٢):

عَنِّيَا عَلَى الدَّرَجِ بِالْخَفِيفِ وَالْهَزَجِ
ومثله من الأبيات القديمة قيل على عهد النبي ﷺ سُمِعَ من تجارية تنشده قولها^(٣):

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ
ولم يُعرف غيره شيء من المقتضب على زعمه:
زحافه:

فاعلات أصلها مفعولات ثم راقبت الفاء الواو ودخله الخبئ فصار مفاعيل، أو الطي فصار فاعلات، وبيته^(٢):

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا بِالْبَيَانِ وَالنُّذْرِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قضب)، وتاج العروس (قضب)، والعقد الفريد ٤٩٣/٥.

(٢) البيت لم أجده.

(٣) يروي البيت بلفظ:

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ عَشَقْتُ مِنْ حَرَجٍ
والبيت لسيرين أخت مارية القبطية في شرح شواهد المغني ص ٣٣٥، وبلا نسبة في رصف المباني ص ٣٢٥، وتهذيب اللغة ٣٤٨/٨.

تقطيعه وتفعيله:

أَتَانَامُ / بَشَشِيرُنَا بَلِيَانُ / وَثُنُذَرِي
مَفَاعِيلُ / مُفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلُنْ
مَخْبُونُ / مَطْوِي مَطْوِي / مَطْوِي

ومثله^(١):

يَقُولُونَ لَا بَعْدُوا وَهُمْ يَدْفِنُونَهُمْ

بَابُ الْمُجْتَثِّ

سُمِّيَ مجتثًا لأن الاجتثاث في اللغة الاقتطاع كالإقتضاب، ويقع في هذه الدائرة الخفيف وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن، ويقع المجتث وهو مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن، فلفظُ أجزائه يوافق لفظَ أجزاء الخفيف بعينها، وإنما يختلف من جهة الترتيب فكانه قد اجثث من الخفيف. وأصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين، واستعمل مجزوءًا، وله عروضٌ واحدة هي الضربُ وبيته^(٢):

البطنُ منها خميصُ والوجهُ مثلُ الهلالِ

تقطيعه وتفعيله:

أَلْبَطْطِينُ / هَاخَمِصُنْ وَلَوْجُهُيْثُ / لِّلْهَلَالِي
مستفعلن / فاعلاتن مستفعلن / فاعلاتن
سالم / سالم سالم / سالم

هذا البيت قديمٌ، وأنشدوا بيتًا آخرَ قالوا وهو قديمٌ^(٣):

جَنْ هَبَبْنِ بَلِيلِ يَنْدُبْنِ سَيْدَهُنَّ

(١) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) البيت بلا نسبة في تاج العروس (جذث)، والعقد الفريد ٤٩٣/٥.

(٣) يروى البيت بلفظ:

جَنْ هَتَفْنِ بَلِيلِ يَنْدُبْنِ سَيْدَهُنَّ

والبيت للوليد في لسان العرب (سود)، وليس في ديوان الوليد بن عقبة، ولا في ديوان الوليد بن يزيد.

مقفاه^(١):

وَنَلِي لَقَدْ طَالَ كَرْبِي حَسْبِي مِنَ الْحَبِّ حَسْبِي
ومثله^(١):

بَا مِنْ إِلَيْهِ الْفِرَارُ مَالِي مِنَ الْحَبِّ جَارُ
زحافه:

يجوز في مستفعلن هنا ما جاز فيه في الخفيف من الخَبْنِ والكَفِّ والشُّكْلِ، ولا
يجوزُ فيه الطَّيِّ والخَبْلُ كما ذُكِرَ في الخفيف، ويجوز في فاعلاتن الخَبْنُ والشُّكْلُ
والكَفُّ إلا فاعلاتن التي في الضرب. والمعاقبة هنا مثلها هناك، وأجاز قوم في هذا
البحرِ التشيعَ أيضًا كالخفيف.

بيت الخبن^(٢):

وَلَوْ عَلِقْتُ بِسَلْمَى عَلِمْتُ أَنْ سَتَمُوتُ
تقطيعه وتفعيله:

وَلَوْ عَلِقْتُ / تَبَسَّلَمَى عَلِمْتُ أَنْ / سَتَمُوتُ
مفاعِلن / فِعِلَاتِن مفاعِلن / فِعِلَاتِن
مخبون / مخبون مخبون / مخبون
بيت الكف^(١):

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضَمَارَا
تقطيعه وتفعيله:

مَا كَانَعَ / طَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّ / تَضَمَارَا
مستفعل / فاعلاتن مستفعل / فاعلاتن
مكفوف / مكفوف مكفوف / سَالِم
بيت الشكل^(٢):

أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ

(١) البيت لم أجده.

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٥/٤٩٣.

تقطيعه وتفعيله :

الْأَيْكَ / خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ / رَ لْخِيَارِو
مفاعلُ / فاعلاتن مفاعلُ / فاعلاتن
مشكول / سالم مشكول / سالم

بيت المشعث^(١) :

لَمْ لَا يَعِي مَا أَقُولُ ذَا السَّيِّدُ الْمَأْمُولُ

تقطيعه وتفعيله :

لَمْ لَا يَعِي / مَا أَقُولُ ذَسْنِيذَلْ / مَأْمُولُ
مستعلن / فاعلاتن مستعلن / مفعولن
سالم / سالم سالم / مشعث
وقد أنشدوا أبياتاً زعموا أنها قديمة من الْمُشْعَثِ وهي^(٢) :

على الديار القفار والنُّؤْيِ والأحجارِ
تظل عيناك تبكي بواكفٍ مدرارِ
فليس بالليل تهذا شوقاً ولا بالنهارِ

وهذه الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعضٍ في هذه الدائرة: بيتُ السريع في الدائرة^(٣) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ فِي مَنْزِلٍ مُسْتَوْجِشٍ رَثِّ الْحَالِ
بيت المنسرح^(٤) :

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ عُرْفَهُ
بيت الخفيف^(٥) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُزْنَا فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسُّخَالِ
بيت المضارع^(١) :

أَرَى لَيْلَى يَا خَلِيلِي قَلْتُ وَضَلِي وَصَدْتُ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ سَبَتْ عَقْلِي

(١) البيت لم أجده . (٢) الأبيات لم أجدهم .

(٣) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي .

(٤) تقدم البيت مع تخريجه، انظر أول باب المنسرح، ورواية عجز البيت هناك :

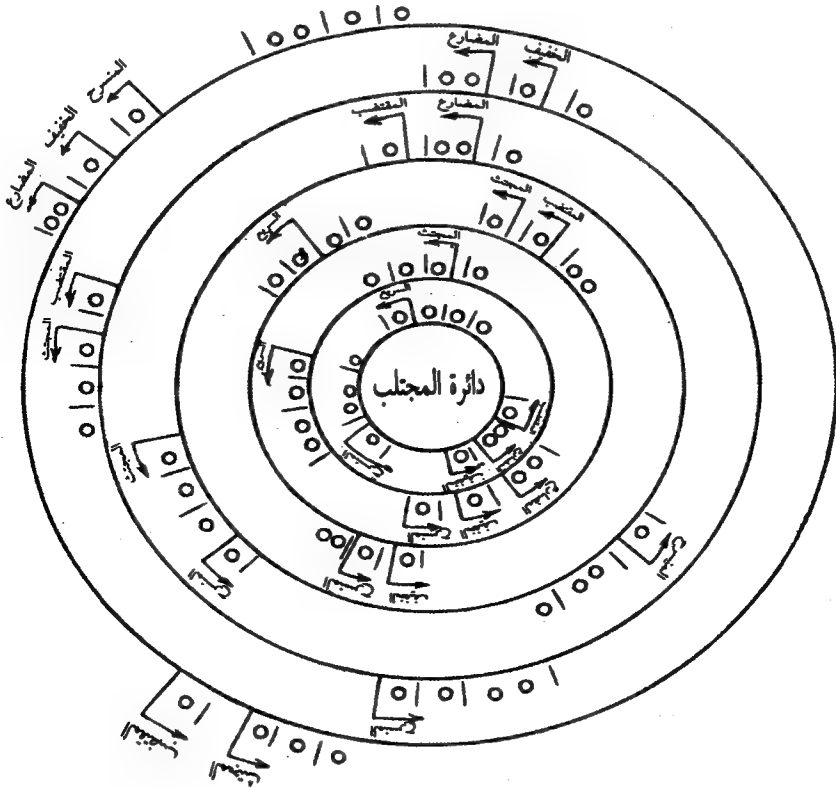
للخير يفشي في مصره العُرْفَا

(٥) تقدم البيت مع تخريجه، انظر أول باب الخفيف .

بيت المقتضب^(١):

يا من حالَ عن عهدنا بعد الوفا كم لاقيتُ لو تنصفونا في الهوى
بيت المجتث^(٢):

صَدْتُ وَحَالَتْ سَلِيمِي يَا خَلِيلِي عَنْ عَهْدِنَا لَيْتَ شِعْرِي مَا دَهَا



- الدائرة الكبرى دائرة السريع «مستفعِلن مستفعِلن مفعولات» مرتين .
- والتي بعدها دائرة المنسرح «مستفعِلن مفعولات مستفعِلن» مرتين .
- والتي بعدها دائرة الخفيف «فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن» مرتين .
- والتي بعدها دائرة المضارع «مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن» مرتين .
- والتي بعدها دائرة المقتضب «مفعولات مستفعِلن مستفعِلن» مرتين .
- والدائرة الصغرى دائرة المجتث «مستفعِلن فاعلاتن فاعلاتن» مرتين .

(١) البيت لم أجده، ولعله موضوع.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

وهذه الدائرة الرابعة سُميت دائرة الْمُجْتَلَبِ لأنَّ الجَلَبَ في اللغة الكثرة، فلكثرة أبحرها سُميت بهذا الاسم، وقيل سُميت بذلك لأنَّ أبحرها مُجْتَلَبَةٌ من الدائرة الأولى فمفاعيلن من الطويل، وفاعلاتن من المديد، ومستفعلن من البسيط.

وكان القياس فيها أن يُقدم المضارعُ على السريع للعلَّةِ المتقدمة لأنَّ أوله وَتَدُ، لكنهم تركوا القياسَ وقدموا السريعَ، وذلك أن مفاعيلن في المضارع لا تجيء سالمةً قط، إمَّا أن تجيء مقبوضةً أو مكفوفةً، فلما بَطَلَ أن يكونَ المضارعُ أولاً لكراهتهم ابتداءً الدائرة ببحرٍ يكون أوله مثلَ هذا كان السريعُ أولى بالتقديم، ثم رُتِبَ عليه المنسرحُ لأنه ينفكُ من مستفعلن الثانية، ثم رُتِبَ عليه الخفيفُ لأنه ينفكُ من موضعِ عِلُنْ من مستفعلن الثانية، ثم رُتِبَ عليه المضارعُ لأنه ينفكُ من موضعِ عِلُنْ من مستفعلن الثانية، ثم رُتِبَ عليه المقتضبُ لأنه ينفكُ من مفعولات التي تقع ثالثاً في السريع، ثم رُتِبَ عليه المجتثُ لأنه ينفكُ من موضعِ عو من مفعولاتٍ فلهذا المعنى رُتِبَت هذه البحورُ، لأن بعضها يسبق بعضاً في الفك، فإذا أردت أن تَفكَّ المنسرحُ من السريع فككته من أول مستفعلن الثانية، وإذا أردت أن تفك الخفيفَ من السريع فككته من تَفَّ في مستفعلن الثانية، وإذا أردت أن تفك المضارعَ من السريع فككته من عِلُنْ في مستفعلن الثانية، وإذا أردت أن تفك المقتضبَ من السريع فككته من أول مفعولات الأولى وهي التي تقع ثالثةً، وإذا أردت أن تفك المجتثَ من السريع فككته من عولاتٍ في مفعولات الأولى، وكذا ينفك بعضها من بعض فاعتبره.

(الدائرة الخامسة)

دائرة المتقارب وحده عند الخليل.

بَابُ الْمُتَقَارِبِ

سُمي متقارباً لِتَقَارُبِ أوتاده بعضها من بعض لأنه يصلُ بين كل وتدين سببٌ واحدٌ فتتقاربُ الأوتاد، فسُمي لذلك متقارباً، وهو على ثمانية أجزاء، أضله: فعولن أربع مرات، وله عروضان وستة أضرب، فعروضه الأولى سالمة ولها أربعة أضرب، فضرِبُها الأولُ مثلُها، وبيته^(١):

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ قَالْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوِي نِيَامَا

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٩٠، والأزمية ص ١٤٦، وجمهرة اللغة ص ١٠٢١، وشرح أبيات سيبويه ٢٨٠/١، والكتاب ٨٢/١، ولسان العرب (روب)، وبلا نسبة في أدب=

تقطيعه وتفعيله:

فَأَنمَأَ / تَمِيمُنَ / تَمِيمُبَ / تُمَزِرُنَ فَأَلَفَا / هُمَلَقَوْا / مُزَوِيَا / نِيَامَا
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
 سالم / سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم / سالم
 مقفاه^(١):

غَشِيْتُ لِلنَّيْلِ بَلِيلَ خُدُورَا وَطَالِبْتُهَا وَنَذَرْتُ النَّدُورَا
 والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقصور، ووزنه فعولن، وبيته^(٢):
 وَيَأُوي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْبَتِ مَرَضِيْعٌ مِثْلُ السَّعَالِ
 تقطيعه وتفعيله:

وَيَأُوي / إِلا نِسْ / وَتَرِنَ بَأَ / نِسَاتِنَ وَشُعْبَتِ / مَرَضِيْعِي / عَمِلِيْسَ / سَعَالِ
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
 سالم / سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم / مقصور
 مُصَرَّعُهُ^(٣):

سَبَّخْنِي سُلَيْمَى بِطَرْفِ كَحِيلِ وَفَرَعَ عَنَا قَيْدُهُ كَالْتَلِيلِ
 والضرب الثالث من العروض الأولى منه محذوف، ووزنه فَعْلَن، وبيته:
 وَأَزُوي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا يَنْسِي الرِّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

= الكاتب ص ٨١، وأمالى ابن الحاجب ٣٣٤/١، ومجالس ثعلب ص ٢٣٠، والمحتسب ١/ ١٨٩، والمعاني الكبير ص ٩٣٧.
 (١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٧.
 (٢) يروى البيت بلفظ:

ويأوي إلى نسوة غُطِّلِ وشُعْبَتِ مَرَضِيْعٌ مِثْلُ السَّعَالِي
 والبيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في خزانة الأدب ٤٢/٢، ٤٣٢، ٤٠/٥، وشرح أبيات سيبويه ١٤٦/١، وشرح أشعار الهذليين ٥٠٧/٢، وشرح التصريح ١١٧/٢، والكتاب ٣٩٩/١، ٢/ ٦٦، وتاج العروس (سعل)، ولأبي أمية في المقاصد النحوية ٦٣/٤، وللهذلي في شرح المفصل ١٨/٢، ولسان العرب (رضع)، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣٢٢/١، وأوضح المسالك ٣١٧/٣، وورصف المباني ص ٤١٦، وشرح الأشموني ٤٠٠/٢، والمقرب ٢٢٥/١.
 (٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٤/٥.

تقطيعه وتفعيله :

وأروي / مَشَّيْع / رَشَعَرَن / عَوِيَصَن يُسَيِّر / زَوَاتِل / لَذِي قَدْ / زَوَّ
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فَعَلْ
 سالم / سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم / سالم / محذوف
 مصرعه^(١) :

تَحْمَلُ مَنْ شَاقْنَا فَاثْتَكِرُ وِبَاكَ وَلَمَّا تُقَضِّ الوَطْرُ

والضربُ الرابعُ من العروض الأولى منه أَثَرُ، ووزنه فَلَ، والأبترُ ما سقط ساكنُ
 وتِدِه وسَكَن متحركه وقد سَقَطَ من آخره سببٌ، كَقَل في المتقارب وكذلك فاعلاتن
 في المديد إذا صارت فَعْلُن. يسميه بعضهم الأبتر. قالوا: لأنهم أجمعوا أن قَل في
 المتقارب يُسمى أبتر، وذلك المعنى بِعَيْنِه موجودٌ في هذا الجزء، وذلك أن النقصَ من
 فعولن في المتقارب إنما هو حَذْفُ سببٍ وَقَطْعُ وَتِدٍ، وكذلك من فاعلاتن إنما هو
 حذفُ سببٍ وقطعُ وتِدٍ فيجب أن يُسمى بالأبتر. وقال من يخالف هذا القول: إنه وإن
 كان كذلك فلا يجب أن يسمى بالأبتر لأن فعولن في المتقارب إذا أسقطت منه السبب
 وقطعت الوتدَ يبقى أقلُّ الجزء ويذهب أكثرُه فيجوزُ أن يُسمى أبتر، وههنا يبقى أكثرُ
 الجزء ويذهب أقلُّه فلا يجب أن يُسمى بالأبتر على ذلك القياس، بل تُسميه المحذوفُ
 المقطوعُ، وذلك أن أصلها فاعلاتن فحذفت فصار فاعِلُن ثم قُطِعَ وَتِدُ فاعِلن فصار
 فَعْلُن فُسمي بالاسمين اللذين اجتماعاً فيه، وبعضهم يُسميه الأَضْلَمَ، والاصطلاحُ قريبٌ
 من القَطْع، ويبت الضرب الرابع من العروض الأولى منه^(٢) :

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّة خَلِيلِي عُوجَا عَلَى رَسَمِ دَارِ

تقطيعه :

خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمَى / وَمِنْ مَيَّ / يَ خَلِيلِي / يُعُوجَا / عَلَا رَسَ / مِدَارِنِ
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فَعْلْ
 سالم / سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم / سالم / أبتر

(١) البيت لم أجده.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتر)، وتاج العروس (بتر)، والعقد الفريد ٤٩٤/٥.

مصرّعه^(١):

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَوْمَ عَنْ خَمَزِهِ وَعَنْ ضَرْبَةِ السِّيفِ وَالْغَمَزَةِ
وَالْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ مَجْزُوءَةً مَحْذُوفَةً، وَوزْنُهَا فَعْلَن، وَلَهَا ضَرْبانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا،
وَبَيْتُهُ^(٢):

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَفْقَرَتْ لَسَلِمَى بِذَاتِ الْغَضَا
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

أَمِنْ دِم / تَيْنَ أَذْ / فَرَتْ لِسَلِمَى / بِذَاتِلَ / غَضَا
فَعُولن / فَعُولن / فَعَلن فَعُولن / فَعُولن / فَعَلن
سَالم / سَالم / مَحْذُوف سَالم / سَالم / مَحْذُوف
مَقْفَاهُ^(١):

دَعَانِي لِحَيْنِي النُّظْرُ فَصَارَ لِبَاسِي الضَّرْزُ
وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ أَبْتَرُ، وَبَيْتُهُ^(٣):

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَثِشْ فَمَا يُقْضَ يَأْتِيكَ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ:

تَعَفَّفْ / وَلَا تَبْ / تَثِشْ فَمَا يُقْ / ضِيَّاتِي / كَا
فَعُولن / فَعُولن / فَعَلن فَعُولن / فَعُولن / فَعَلن
سَالم / سَالم / مَحْذُوف سَالم / سَالم / أَبْتَر
مَقْفَاهُ^(١):

سَبَانِي غِنَا الْحَادِي رِمَانِي عَلَى الْوَادِي
قِيلَ إِنَّ الْعُرُوضَ الثَّانِيَةَ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَقِيلَ إِنَّهُ سُمِعَ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ ﷺ قَوْلُهُ^(٤):

وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي عَدِي

(١) البيت لم أجده. (٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٥/٥.

(٣) البيت من مجزوء المتقارب، وهو بلا نسبة في لسان العرب (بتر) وتاج العروس (بتر).

(٤) البيت من مجزوء المتقارب، وهو لغناء الأنصارية في لسان العرب (بحج)، وتاج العروس (بحج)، وبلا نسبة في لسان العرب (ندي).

فقال النبي ﷺ: «لا يعلم ما في غدٍ إلا الله تعالى»^(١)، ومثله^(٢):

وَأَهْدَى لَنَا أَكْبُشًا تَبَخَّبَحُ فِي الْمَرْبِدِ

ومثله^(٣):

وَقَوْسُكَ شِرْيَانَةٌ وَتَبْلُكَ جَمْرُ الْعَصَا

زحافه:

يجوزُ فيه جميعُ ما جاز في الطويل إلا التي في ضَرْبِ البيت الأول والتي يليها
قُلْ، ويجوز في فعولن التي في العروض الحَذْفُ فيصيرُ فَعْلُنْ.

بيت القبض، قوله^(٤):

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فزَادَ وَقَادَ فَذَاذَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ

تقطيعه وتفعيله:

أَفَادَ/فَجَادَ/وَسَادَ/فزَادَ وَقَادَ/فَذَاذَ/وَعَادَ/فَأَفْضَلَ

فعول/فعول/فعول/فعول فعول/فعول/فعول/فعولن

مقبوض/مقبوض/مقبوض/مقبوض مقبوض/مقبوض/مقبوض/سالم

بيت الأثلَم، قوله^(٥):

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ جَمَالًا تِ سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

(١) أخرجه البخاري في تفسير سورة ١٣، باب ١، وابن ماجه في النكاح باب ٢١، وأحمد في المسند ٥٢/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨٩/٧، والحاكم في المستدرک ١٨٥/٢، والهيتمي في مجمع الزوائد ١٢٩/٨، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٤٩٣/٦، ٥٥٨، والسيوطي في الدر المنثور ١٥/٣، ١٦٩/٥، والطبراني في المعجم الصغير ١٢٤/١.

(٢) البيت من مجزوء المتقارب، وهو لغناء الأنصارية في لسان العرب (بحج)، وتاج العروس (بحج)، وبلا نسبة في لسان العرب (ندي)، وتهذيب اللغة ١٢/٤.

(٣) البيت من مجزوء المتقارب، وهو بلا نسبة في تاج العروس (شرن)، ولسان العرب (شرن).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٧٠، والبيان والتبيين ٥٣/٤، وكتاب الحيوان ٥٣/٣، وتحرير التعبير ص ٣٨٦.

(٥) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٤/٥.

تقطيعه وتفعيله:

لَوَلَا / خِدَاشُنْ / أَخَذْتُ / جمالا	تَسْعِدُنْ / وَلَمْ أُنْ / طَهِي مَا / عَلَيْهَا
فَعَلُنْ / فَعُولُنْ / فَعُول / فعولن	فَعُولنْ / فَعُولنْ / فَعُولنْ / فعولن
أَثْلَمْ / سَالَمْ / مَقْبُوضْ / سَالَم	سَالَم

وفيه^(١):

تَهْوَى كَجَنْدَلَةِ الْمَنْجَنِيبِ	قِي يُزْمِي بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ
بَيْتُ الثَّرَمِ ^(٢) :	

قُلْتُ سَدَاذَا لِمَنْ جَاءَ يَسْرِي	فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيَا
تقطيعه وتفعيله:	

قُلْتُ / سَدَاذَنْ / لِمَنْ جَا / أَيْسَرِي	فَأَخْسَنْ / تَقُولُنْ / وَأَخْسَنْ / تَرَأْيَا
فَعَلُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولنْ / فعولن	فَعُولنْ / فَعُولنْ / فَعُولنْ / فعولن
أَثْرَمْ / سَالَمْ / سَالَمْ / سَالَم	سَالَم
وبيته في الدائرة ^(٣) :	

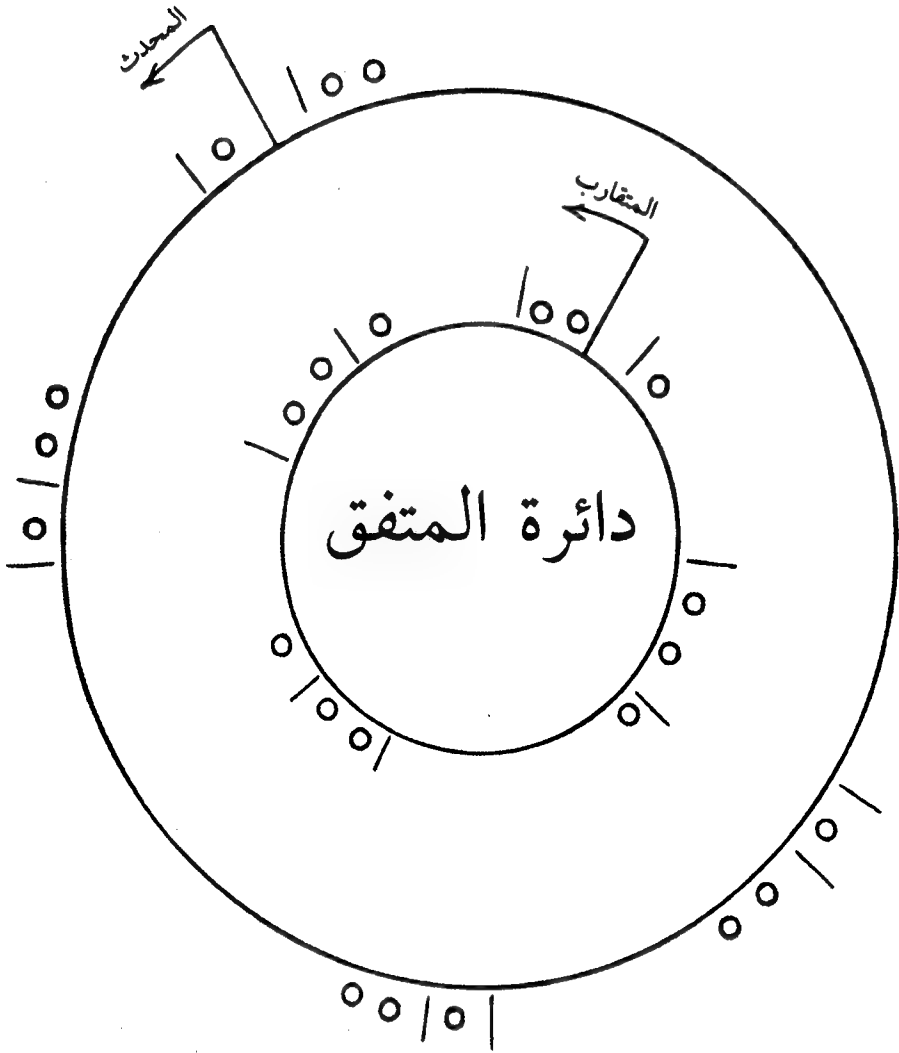
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ	فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَى نِيَامَا
-------------------------------------	--

(١) البيت لأمية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١١، ولسان العرب (جندل)، وتاج العروس

(جندل)، وسمط اللاكي ص ٦٠، ويروى: «تمر كجندلة» بدل: «تهوي كجندلة».

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٤٩٤/٥.

(٣) تقدم البيت مع تخريجه، انظر أول باب المتقارب.



● الدائرة الكبرى دائرة المتقارب «فعولن» ثماني مرات.

● الدائرة الصغرى دائرة المحدث «فاعلن» ثماني مرات.

وهذه الدائرة الخامسة سُميت دائرة المتفقي لاتفاقي أجزائها، لأن أجزاءها خماسية كُلُّها، والخماسي يوافق الخماسي، والمتفق والمشتبه يتقاربان في المعنى، غير أن في المتفق زيادة ليست في المشتبه، وذلك أن المشتبه تقع فيه الأجزاء مرة أولها أوتاد ومرة أولها أسباب، والمتفق أبداً يقع في أوائل أجزائها أوتاد فهي أبلغ، ولهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى.

ومن أَضِلَّ الخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من المتقارب غيره فأفرده في دائرة. ومن أَضِلَّ غيره أنه لما أنفك منه المُخَدِّث وهو من مَوْضِع لَنْ من فعولن، لأنك تقول لَنْ فعولن فَعُو فيصيرُ فاعلن فاعلن، رُتِبَ بعد المتقارب، لأن المتقارب أوله وتَد فوجب تقديمه على المُخَدِّث على أَضِلَّ ما بُنِيَتْ عليه الدوائر، ويثُ المُخَدِّث^(١):

جاءنا عامرٌ سالمًا صالحًا بعد ما كان ما كان من عامرٍ
تقطيعه وتفعيله:

جاءنا / عامِرُنْ / سالمُنْ / صالحُنْ بَعْدَما / كَانْ / ما / كانِمِنْ / عَامِرِي
فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن
سالم / سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم / سالم
وأجازوا فيه الخَبَرَ فجاء على فَعِلُنْ بِحَرَكََةِ الْعَيْنِ، وبيئته^(٢):

أَبَكَيْتَ على طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَأَخَزَّتْكَ الطَّلَلُ
تقطيعه وتفعيله:

أَبَكَيْ / تَعَلَا / طَلَلُنْ / طَرَبُنْ فَشَجَا / كَوَآخْ / زَنَكَطُ / طَلَلُو
فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

ثم سَكَنُوا الْعَيْنَ فجاء على فَعِلُنْ وَسَمَّوهُ الْعَرِيبَ، وَالْمُتَسِقَ، وَرَكَّضِ الْخِيلَ، وَقَطَّرِ الْمِزَابَ، وَأَنشَدُوا فِيهِ^(٣):

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْْنَا وَاسْتَلْهَتْْنَا
يَا ابْنَ الدُّنْيَا مَهْلًا مَهْلًا زِنْ مَا تَأْتِي وَزَنَا وَزَنَا
مَا مِنْ يَوْمٍ يَمْضِي عَنَّا إِلَّا أَوْهَى مِنَّا رُكْنَا

وَيُحْكِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ صَوْتَ النَّاqُوسِ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ:
أَتَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا النَّاqُوسُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ، وَابْنُ عَمِّهِ أَعْلَمَ، فَقَالَ إِنْ

(١) البيت بلا نسبة في الحاشية الكبرى للذهبي على متن الكافي، ص ٦٩.

(٢) البيت لم أجده.

(٣) الأبيات لم أجدها في المصادر والمراجع التي بين يدي.

علمي من علم رسول الله ﷺ، وإنَّ عِلْمَ رسول الله من علم جبريل، وإنَّ عِلْمَ جبريل من علم الله تعالى، هذا الناقدون يقول^(١):

حَقًّا حَقًّا حَقًّا	صِدْقًا صِدْقًا صِدْقًا
يا ابن الدنيا جَمْعًا جَمْعًا	إن الدنيا قد غَرَّثْنَا
يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً	لسنا ندري ما فَرَّطْنَا
ما مِنْ يومٍ يَمْضِي عِنَّا	إلا أَوْقَى مِنَّا رُكْنًا
ما مِنْ يومٍ يَمْضِي عِنَّا	إلا أَمْضَى مِنَّا قَرْنًا

فإنَّ شَيْئًا جَعَلْتَ تَقْطِيعَ هذه الأبياتِ على فَعْلُنْ فَعْلُنْ فتكوُنْ على ثمانية أجزاءٍ وإنَّ شَيْئًا جَعَلْتَ تَقْطِيعَهُ على مفعولاتن مفعولاتن فيكون على أربعة أجزاء.

(١) الأبيات لم أجدها.

[بقية ألقاب العروض]

وهذه بقية الألقاب التي يجب معرفتها وكان هذا المكان أولى بها:

الابتداء: وهو اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلّة لا تكون في شيء من الحشو، كالخرم، لأنه يلزم في أول البيت خاصة، فأما النصف الثاني فإن كان البيت مضرّعا كان سبيله سبيل أول النصف الأول باتفاق، وإن كان غير مصرع فإن بعضهم يجيز فيه الخرم في أول النصف الثاني كما يجيزه في أول النصف الأول، ويقول إن. كل واحد من نصفي البيت برأسه، لا تعلق لأحدهما بالآخر، فيجب أن يجوز في أول النصف الثاني ما جاز في أول النصف الأول نحو قول امرئ القيس^(١):

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِذَرَّةٍ شَقْتُ مَأْقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شَقْتُ فَعَلْنُ مخروم، وهو أول النصف الثاني من البيت، وبعضهم لا يجيزه، وحجته أنه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف الأول لأن أول البيت لا يكون إلا ابتداء كلام، وأول النصف الثاني قد يكون من بعض كلمة أولها من النصف الأول.

الاعتماد: اسم للأسباب التي تراخفها لأنها تراخف اعتمادا على الورد قبلها أو بعدها.

الفصل: كل تغيير اختص بالعروض ولم يجر مثله في حشو البيت، وهذا إنما يكون بإسقاط حرف متحرك فصاعدا، فإذا كان كذلك سمي فصلا، وإذا وجب مثل

(١) البيت في ديوان امرئ القيس ص ١٦٦، ولسان العرب (آخر)، (بدر)، (حدر)، والتنبيه والإيضاح ٧٧/٢، وتهذيب اللغة ٢٠٩/٤، وجمهرة اللغة ص ٥٠٠، والمخصص ٥/٢، ١٦/١٨٥، وديوان الأدب ١٣٨/١، وتاج العروس (آخر)، (بدر)، (حدر)، والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة ٢٠٨/١.

هذا في العروض لم يَجُزْ أَنْ يَقَعَ معها في القصيدة عروضٌ تخالفها، ويجب أن تكون عروضٌ أبياتٍ القصيدة كلها على ذلك المثال.

وبيانُ هذا أن كلَّ عروضٍ ثَبَتَتْ أصلاً أو اعتدالاً على ما لا يكون في الحشو، نحو «مفاعِلُنْ» في عروض الطويل لأنها تَلْزَمُ وهي لا تَلْزَمُ في الحشو، و «فاعِلُنْ» في عروض المديد، و «فَعِلُنْ» في عروض البسيط. فكلُّ عروضٍ جاز أن يدخلها هذا التغييرُ سُميت باسم ذلك التغيير وهو الفُضْلُ، ومتى لم يدخلها هذا التغييرُ سُميت صحيحة.

الغاية: كلُّ تغييرٍ لَزِمَ الضَرْبُ مما لا يجوزُ مثله في الحشو، وهذا التغييرُ يكون بثلاثة أشياء: إسقاطُ حَرْفٍ متحركٍ، وإسقاطُ زَنْةٍ حرفٍ متحركٍ، وزيادةٌ تلحقُ الجزء لم تكن فيه في الأصلِ، وكلُّ ضَرْبٍ جاز أن يدخله ما ذكرنا ثم لم يدخله سُمي صحيحاً.

الموفور: كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الحَرْمُ فلم يدخله.

الصحيح: ما صَحَّ من الضروب، وكلُّ آخر نصفٍ بيتٍ سَلِمَ مما يَقَعُ في الأعاريضِ والضروبِ مما لا يَقَعُ في الحشو، كالسلامة من القَصْرِ والقَطْعِ والبَثْرِ والإذالةِ والتشعيبِ.

الثام: ما استوفى نصفه نصفَ الدائرة وكان نصفه الأخيرُ بمنزلةِ الحشوِ يجوزُ فيه ما جاز فيه.

الوافي: أن يكون سبيلُ العروضِ والضربِ سبيلَ الحشوِ يجوزُ فيهما ما جاز فيه، وهذا الزحافُ لا يختصُ بجزءٍ دون جزءٍ ولا بيتٍ دون بيتٍ في القصيدة بل لا يمتنع دخوله على ذلك كله.

المُعَرَّى: كلُّ ضَرْبٍ جاز أن تدخله زيادةٌ، فمتى لم تدخله تلك الزيادةُ سُمي مُعَرَّى. وكلُّ تغييرٍ دخل على جزءٍ من الأجزاء المذكورة في الأصول التي مَبْلَغُها ثمانية فإنه ينقسمُ أربعةً أقسامٍ أحدها يُسمى ابتداءً والآخرُ اعتماداً والآخرُ فصلاً والآخرُ غايةً، وقد مرَّ شرحها.

عَدَدُ أَلْقَابِ الْعُرُوضِ

وقد مرَّ ذِكْرُها إلا أن نعيدها ها هنا مُرتَّبَةً على الولاءِ لتحفظَ حفظاً:

المقبوضُ: ما سَقَطَ خامسه الساكن.

- المَكْفُوفُ: ما سقط سابعه الساكن.
- المُعَاقِبَةُ: بين الحرفين أن لا يجوز سقوطها معًا وإن جاز ثبوتها معًا.
- الخَرْمُ: حذف أول متحرك من الِوَيْدِ المجموع في أول البيت.
- الخَرْمُ: زيادة في أول البيت لا يُعْتَدُ بها في التقطيع.
- الأَثْلَمُ: فعولن إذا خُرِمَ.
- الأَثَرَمُ: فعول إذا خُرِمَ.
- السَّالِمُ: ما سَلِمَ من الزحاف.
- المحذوف: ما سَقَطَ من آخره سبب.
- المجزوء: ما سَقَطَ منه جزآن.
- المخبون: ما سقط ثانيه الساكن.
- المَشْكُولُ: ما سقط ثانيه وسابعه الساكنان.
- الصَّدْرُ: ما زُوِجَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما قبله.
- العَجْزُ: ما زُوِجَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما بعده.
- الطَّرَفَانِ: ما زُوِجَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما قبله وما بعده.
- البريء: ما سَلِمَ من هذه المُعَاقِبَةِ.
- المقصور: ما سقط ساكنٌ سببه وسَكَنَ متحركه.
- المقطوع: ما سقط ساكنٌ وَدَّهَ وسَكَنَ متحركه.
- المَطْوِيُّ: ما سقط رابعه الساكن.
- المخبول: ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان.
- المُدَالُ: ما زِيدَ على اعتداله من عنْدِ وَدَّهَ حرف ساكن.
- المعصوب: ما سكن خامسه «مفاعيلُن في مفاعِلَتُن».
- المعقول: ما سقط خامسه بعد سكونه «مفاعِلُن في مفاعِلَتُن».
- المنقوص: ما سقط سابعه بعد سكون خامسه «مفاعِلُن في مفاعِلَتُن».
- الأَعْضَبُ: خَرَمَ مفاعِلَتُن حتى يصير مُفْتَعِلُن.
- الأَقْصَمُ: خَرَمَ مفاعيلن من الوافر حتى يصير مفعولن.

- الْأَعْقَصُ: خَزُمٌ مفاعيلٌ حتى يصيرَ مفعولٌ.
- الْأَجْمُ: خَزُمٌ مفاعِلُن حتى يصيرَ فاعِلُن.
- المَقْطُوفُ: ما سقط منه زَنْةٌ سببٌ خفيفٌ بعد سكونِ خاميه.
- المُضْمَرُ: ما سكن ثانيه.
- المَوْقُوصُ: ما سقط ثانيه بعد سكونه «مفاعِلُن في مَتَّاعِلُن».
- المَجْزُولُ أو المَخْزُولُ: ما سقط رابعه بعد سكونِ ثانيه «مفتعلن في متفاعِلن».
- الْأَحْدُ: ما سقط من آخره وتَدَّ مجموع.
- المُرْقَلُ: ما زيدَ على اعتداله سببٌ خفيف.
- الْأَخْرَمُ: خَزُمٌ مفاعيلن من الهزج حتى يصيرَ مفعولن.
- الْأَخْرَبُ: خَزُمٌ مفاعيلن حتى يصيرَ مفعولٌ.
- الْأَشْتَرُ: خَزُمٌ مفاعِلُن حتى يصيرَ فاعِلُن.
- المَشْطُورُ: ما سَقَطَ منه شَطْرُهُ.
- الْمَنْهَوَكُ: ما أَسْقَطَ ثُلثاه.
- المُسَيِّغُ: ما زيدَ على اعتداله من عند سببه حرفٌ ساكن.
- المَكْشُوفُ: ما حُذِفَ متحركٌ وتَدِه المَفْرُوق.
- المَوْقُوفُ: ما سَكَنَ متحركٌ وتَدِه المَفْرُوق.
- الْأَضْلَمُ: ما سقط وتَدِه المَفْرُوق.
- المُشَقَّتُ: ما سقط أحدُ متحركي وتَدِه ولا يكون إلا في الخفيف والمجثث.
- المُرَاقَبَةُ: بين الحرفين، أن لا يجوز سقوطها ولا ثبوتها جميعاً.
- الْأَبْتَرُ: ما سقط ساكنٌ وتَدِه وسَكَنَ متحركُهُ وقد سقط من آخره سببٌ، كَقَلَّ في الْمُتَقَارِبِ.
- وهذا أوان الابتداء بذكر القوافي، فنقول:

فصل القوافي

إن القوافي تسع، ثلاث مُقَيَّدَةٌ وَسِتُّ مُطْلَقَةٌ، فالمقيد ما كان غير موصول، والمطلق ما كان موصولاً، ثم المقيد على ثلاثة أَصْرُبٍ: مقيد مُجَرَّد، ومقيد بِرَدْفٍ، ومقيد بِتَأْسِيسٍ، والمطلق على ستة أَصْرُبٍ: مُطْلَقٌ مُجَرَّد، ومطلق بِخُرُوجٍ، ومطلق بِرَدْفٍ، ومطلق بِرَدْفٍ وخروج، ومطلق بِتَأْسِيسٍ، ومطلق بِتَأْسِيسٍ وخروج.

فالمقيد المُجَرَّدُ كقوله^(١):

أَتَهْجُرُ غَايَةَ أَمْ تُلِمَ أَمْ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَذِمٌ
والمقيد المُرَدَّفُ كقوله^(٢):

يَا رَبِّ مَنْ تُبْغِضُ أَذْوَادَنَا رُحْنَ عَلَى بَغْضَائِهِ وَاعْتَدَيْنِ
والمقيد المُؤَسَّسُ كقوله^(٣):

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الْحَدَثَانِ عَاجِزٌ

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٥، وبلا نسبة في لسان العرب (وهي)، وتهذيب اللغة ٦/٤٨٨.

(٢) البيت من السريع، وهو لعمر بن قميئة في ديوانه ص ١٩٦، والأزهية ص ١٠١، والكتاب ٢/١٠٨، ولعمر بن لاي بن موالدة في معجم الشعراء ص ٢١٤، وبلا نسبة في كتاب الحيوان ٣/٣٠٦، وشرح المفصل ١١/٤، والمقتضب ٤١/١.

(٣) يروى البيت بلفظ:

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزٌ

والبيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص في كتاب العين ٧١/٦، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في لسان العرب (نهنه)، وكتاب العين ٣/٣٥٥، وتهذيب اللغة ٥/٣٧٧، وتاج العروس (نهنه).

والمطلق المجردُ كقوله^(١):
 حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ غُرُورَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
 والمطلقُ بخروج كقوله^(٢):
 أَلَا فَتَى نَالَ الْعُلَى بِهِمَّةٍ
 والمطلقُ المُرْدَفُ كقوله^(٣):
 أَلَا قَالَتْ قُتَيْلَةً إِذْ رَأَتْنِي وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا
 والمطلقُ بردفٍ وخروج كقوله^(٤):
 عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا
 والمطلقُ المؤسس كقوله^(٥):
 كَلِينِي لَهُمْ أُمْنِيْمَةٌ نَاصِبٌ

- (١) لطرفة بن العبد بيت قريب منه، وهو:
 أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض
 والبيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٦، والدرر ٦٧/٣، والكتاب ١/٣٤٨، ولسان العرب (حنن).
 (٢) الشطر لم أجده.
 (٣) يروى البيت بلفظ:
 وكنت مسودًا فيتنا حميدًا وقد لا تعدم الحسناء ذاما
 والبيت من الوافر، وهو لأنس بن نواس المحاريبي في لسان العرب (ذيم).
 (٤) عجز البيت:
 بمنى تَأْبُدُ غُولَهَا فِرْجَانُهَا
 والبيت من الكامل، وهو للبيد في ديوانه ص ٢٩٧، ولسان العرب (خرج)، (أبد)، (غول)،
 (وصل)، (رجم)، (قوم)، (قفا)، (مني)، وجمهرة اللغة ص ٩٦١، وتاج العروس (خرج)،
 (غول)، (رجم)، (قوم)، (مني)، ومقاييس اللغة ٣٤/١، ٥٨/٤، والمخصص ١٧٦/١٥، وبلا
 نسبة في لسان العرب (رجم)، وجمهرة اللغة ص ٤٦٦، وديوان الأدب ١٨٩/١.
 (٥) عجز البيت:

وليل أفاسيه بطيء الكواكب
 والبيت من الطويل، وهو للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٤٠، والأزهرية ص ٢٣٧، وخزانة الأدب
 ٣٢١/٢، ٣٢٥، ٣٧٣/٣، ٣٩٢/٤، ٧٤/٥، ٢٢/١١، والدرر ٥٧/٣، وشرح أبيات سيبويه
 ٤٤٥/١، والكتاب ٢٠٧/٢، ٣٨٣/٣، وكتاب اللامات ص ١٠٢، ولسان العرب (نصب)،
 (أسس)، وجمهرة اللغة ص ٣٥٠، ٩٨٢، وشرح الأشموني ٤٦٩/٢، ورتف المباني ص
 ١٦١، وشرح المفصل ١٠٧/٢.

والمطلق بتأسيس وخروج كقوله^(١):

فِي لَيْلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا يحكى علينا إلا كواكبها
وحدود الشعر خمسة:

الْمُتْكَائِسُ وَالْمُتْرَاكِبُ وَالْمُتْدَارِكُ وَالْمُتَوَائِرُ وَالْمُتْرَادِفُ.

فـ (المتكاوس): أربعة أحرف متحركة بين ساكنين في آخر البيت نحو قوله^(٢):

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَزَ

وإنما سُمي متكائسًا للاضطراب ومخالفة المعتاد، ومنه كاست الناقة إذا مشت على ثلاث قوائم، وذلك غاية الاضطراب والبعد عن الاعتدال.

و(المتراكب): ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين نحو قوله^(٣):

قَفَّ بِالْدَّيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ بلى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ

وإنما سُمي متراكبًا لأن الحركات توالى فركب بعضها بعضًا، وهذا دون المتكاوس لأن مجيء الشيء بغضه على إثر بعض دون الاضطراب.

و(المتدارك): حرفان متحركان بين ساكنين، وسُمي متداركًا لِتَوَالِي حَرْفَيْنِ متحركين بين ساكنين، نحو قوله^(٤):

قَفَا تَبْكُ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ

(١) البيت من المنسرح، وهو لعدي بن زيد في ملحق ديوانه ص ١٩٤، والدرر ٣/١٦٤، وشرح أبيات سيبويه ١٧٦/٢، ١٧٧، والكتاب ٣١٢/٢، ولعدي بن زيد أو لبعض الأنصار في شرح شواهد المغني ص ٤١٧، ولأحيحة بن الجلاح في الأغاني ٣١/١٥، وخزانة الأدب ٣/٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، وبلا نسبة في الكتاب ٣١٨/٢، ومغني اللبيب ص ١٤٣، والمقتضب ٤/٤٠٢، وجمع الهوامع ٢٢٥/١.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٢/١، ولسان العرب (جبر)، (وصل)، وأساس البلاغة (جبر)، وتاج العروس (جبر)، (وصل)، وتهذيب اللغة ٦٠/١١، وكتاب العين ١١٦/٦، وبلا نسبة في لسان العرب (وجه)، وجمهرة اللغة ص ٢٦٥، ومقاييس اللغة ٥٠١/١، ١٨٦/٤، وديوان الأدب ٢/١٠٧.

(٣) البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤٥، ولسان العرب (وا)، وتهذيب اللغة ٦٧٢/١٥، وتاج العروس (وا).

(٤) عجز البيت:

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والبيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ٨، والأزمية ص ٢٤٤، ٢٤٥، وجمهرة =

والتَّدَارُكُ دون التَّرَاكِبِ، لأنَّ الحَئِيلَ وغيرها إذا جاءت متداركة كان أحسنَّ من أن يركب بعضها بعضًا.

(والمتواترُ): حرف متحرك بين ساكنين، نحو قوله^(١):

أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدِ

وسُمِّي متواترًا لأن المتحرك يليه الساكن، وليس هناك من تابع الحركات ما في المتدارك وما فوقه. يُقالُ تواترت الإبلُ إذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء شيء آخر منها كذلك.

(والمترادفُ): اجتماع ساكنين في القافية، وإنما سُمي بذلك لأن أحد الساكنين رَدَفَ الآخرَ نحو قوله^(٢):

مَا هَاجَ حَسَّانَ رَسُومَ الْمُقَامِ

والقافية قد اختلفوا فيها، فقال الخليل: هي من آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن، وقال الأخفش: هي آخر كلمة في البيت أجمع، وإنما سميت قافية لأنها تَقْفُو الكلام أي تجيء في آخره، ومنهم من يسمي البيت قافية، ومنهم من يسمي القصيدة قافية، ومنهم من يجعل حرف الروي هو القافية. والجيدُ المعروف من هذه الوجوه قولُ الخليل والأخفش، فقوله^(٣):

مَكْرٌ مَقْرٌ مَقْبِلٌ مَذْبِرٌ مَعَا كَجُلُودٍ صَخِرَ حَطُّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ
القافية من هذا البيت عند الخليل «مِنْ عَلِ» وعند الأخفش «عَلِ» وحده، فقيس على هذا جميعه.

= اللغة ص ٥٦٧، والجنى الداني ص ٦٣، ٦٤، والدرر ٦/٧١، وسر صناعة الإعراب ٥٠١/٢، وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٢، وشرح شواهد المغني ١/٤٦٣، والكتاب ٤/٢٠٥، ومجالس ثعلب ص ١٢٧، ولسان العرب (أ)، وتاج العروس (قوا).
(١) عجز البيت:

لقد زادني مسراك وجدًا على وَجْدِ

والبيت من الكامل، وهو لابن الدمينه في ديوانه ص ٨٥، وبلا نسبة في بغية الوعاة ١/٢٥٥، وشرح المفصل ٨/١١٩، والمنصف ٣/١١٧.

(٢) الشطر لم أجده.

(٣) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ١٩، ولسان العرب (علا)، وجمهرة اللغة ص ١٢٦، وتاج العروس (فرر)، وكتاب العين ٧/١٧٤، وإصلاح المنطق ص ٢٥، وشرح أبيات سيويه ٢/٣٣٩، والكتاب ٤/٢٢٨، والمقاصد النحوية ٣/٤٤٩.

وَيَعْرِضُ فِي الْقَافِيَةِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ الْمُسَمَّيَاتِ الْمَرَاعِيَاتِ سِتَّةَ أَحْرَفٍ وَسِتَّ حَرَكَاتٍ، فَالْحُرُوفُ: الرَّوِي، وَالْوَضْلُ، وَالْخُرُوجُ، وَالرَّذْفُ، وَالتَّاسِيسُ، وَالذَّخِيلُ.

فَالرَّوِي: هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ وَتُنَسَبُ إِلَيْهِ، فَيَقَالُ قَصِيدَةُ رَائِيَّةٍ أَوْ دَالِيَّةٍ، وَيَلْزَمُ فِي آخِرِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا، وَلَا بَدَ لِكُلِّ شَعْرِ قَلٍّ أَوْ كَثَرٍ مِنْ رَوِيٍّ نَحْوَ قَوْلِهِ^(١):

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدُ

فَالدَّالُ هِيَ الرَّوِي، وَالْقَصِيدَةُ لَذَلِكَ دَالِيَّةٌ، وَسُمِّيَ رَوِيًّا لِأَنَّهُ أَصْلَ رَوَى فِي كَلَامِهِمْ لِلْجَمْعِ وَالِاتِّصَالِ وَالضَّمِّ، وَمِنَ الرِّوَاءِ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْمَتَاعِ لِيَضْمَها، وَكَذَلِكَ هَذَا الْحَرْفُ الرَّوِيُّ يَنْضَمُّ وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ جَمِيعُ حُرُوفِ الْبَيْتِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ رَوِيًّا، وَجَمِيعُ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ تَكُونُ رَوِيًّا إِلَّا مَا أَسْتَثْنَيْهِ لَكَ، فَمَا لَا يَكُونُ رَوِيًّا الْأَلْفُ فِي مِثْلِ قَامَا وَقَعْدَا، وَالْفُ الْإِطْلَاقُ، وَالْأَلْفُ الَّتِي تُتَّبِعُنُ بِهَا الْحَرَكَةُ نَحْوَ أَنَا وَحَيْهَلَا، وَالْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ نَحْوَ: رَأَيْتُ زَيْدًا، وَالْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ^(٢):

صَبَرْتُ أَمْ لَمْ تَضْمِرَا

وَكُلُّ أَلْفٍ سِوَى هَذِهِ تَكُونُ رَوِيًّا، وَالْيَاءُ الَّتِي تَكُونُ لِلْإِطْلَاقِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا، وَالْيَاءُ فِي مِثْلِ «قَوْمِي» وَ«أَذْهَبِي» لَا تَكُونُ رَوِيًّا، وَكُلُّ يَاءٍ سِوَاهُمَا تَكُونُ رَوِيًّا. وَوَاوُ الْإِطْلَاقِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا، وَكَذَلِكَ وَاوُ الْجَمْعِ نَحْوُ: قَوْمُوا وَأَذْهَبُوا، إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا لَا تَكُونُ رَوِيًّا، وَالْهَمْزَةُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ أَلْفٍ التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا أَلْبَتَّةَ، كَقَوْلِكَ: هَذِهِ حُبْلًا فِي حُبْلَى، وَالْهَاءُ الَّتِي تُتَّبِعُنُ بِهَا الْحَرَكَةُ نَحْوُ: اقْضِ وَارِمَةَ لَا تَكُونُ رَوِيًّا، وَلَا الْهَاءُ الَّتِي لِلتَّانِيثِ نَحْوَ طَلْحَةٍ وَحَمْزَةٍ، وَلَا هَاءُ الْإِضْمَارِ، نَحْوَ ضَرْبَتُهُ وَضَرْبَتُهَا. فَإِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ كَانَ رَوِيًّا نَحْوَ قَوْلِهِ^(٣):

لَيْسَ خَلِيلِي بِالْخَلِيلِ أَنْسَاءُ حَتَّى أَرَى مُضْبَحَهُ وَمُنْسَاءَ

(١) عجز البيت:

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
والبيت من الطويل، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٩، ولسان العرب (تهمد)، وتاج
العروس (تهمد)، (برق)، وبلا نسبة في لسان العرب (قفا)، وتاج العروس (قفا).

(٢) البيت لم أجده.

(٣) الشطر لم أجده.

والهاء التي من الأصل تكون وَضَلًا ورويًا، فمما جاء رويًا قوله^(١):

قالت أبىلى لي ولم أسبّه
ما العيش إلا غفلة المدله
لما رأتني خلق المموه
بعد غداي الشباب الأبله
بَرَاق أضلاد الجبين الأجله

والوَضَلُ يكونُ بأربعة أحرف وهي الألف والواو والياء والهاء سواكن يَتَبَعْنَ ما قَبْلَهُنَّ، يعني حرف الروي، فإذا كان مضمومًا كان ما بعدها الواو، وإذا كان مكسورًا كان ما بعدها الياء، وإذا كان مفتوحًا كان ما بعدها الألف، والهاء ساكنة ومتحركة، فالألف نحو قول جرير^(٢):

أَقِلِّي اللّوَمَ عَاذِلَ والعتابا وقولي إن أَصَبْتُ لقد أصابا
فالباء روي، والألف بعدها وَضَلٌ، والواو كقوله أيضًا^(٣):

مَتَى كان الخِيَامُ بِذِي طُلُوح سَقِيَتِ الْعَيْنُ أَيْتَهَا الخيامو
فالميم الروي والواو بعدها وصل.
والياء كقوله أيضًا^(٤):

هيهات منزلنا بَنَغْفٍ سُوَيْقَةٍ كانت مباركة من الأيامي

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٦٥، وتهذيب اللغة ١٣٧/٦، ولسان العرب (أبل)، (سبه)، وكتاب الجيم ١١٤/٢، وبلا نسبة في لسان العرب (دله)، وتاج العروس (دله).

(٢) البيت من الوافر، وهو في ديوان جرير ص ٨١٣، وخزانة الأدب ٦٩/١، ٣٣٨، ١٥١/٣، والخصائص ٦/٢، والدرر ١٧٦/٥، وشرح أبيات سيبويه ٣٤٩/٢، وسر صناعة الإعراب ص ٤٧١، وشرح الأشموني ١٢/١، وشرح شواهد المغني ٧٦٢/٢، وشرح المفصل ٢٩/٩، والكتاب ٢٠٥/٤، والمقاصد النحوية ٩١/١، وهمع الهوامع ٨٠/٢، ٢١٢.

(٣) البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص ٢٧٨، والأغانى ١٧٩/٢، وجمهرة اللغة ص ٥٥٠، والجنى الداني ص ١٧٤، وخزانة الأدب ١٢١/٩، وشرح أبيات سيبويه ٣٤٩/٢، وشرح شواهد المغني ٣١١/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦١٧، وشرح المفصل ٧٨/٩، والكتاب ٢٠٦/٤، ومعجم ما استعجم ص ٨٩٣، والمقاصد النحوية ٤٦٩/٢.

(٤) البيت من الكامل، وهو لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٩، وخزانة الأدب ٤٣٠/٥، والخصائص ٤٣/٣، وشرح المفصل ٣٦/٤، ٦٧، والكتاب ٢٠٦/٤، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٧٧٤/٢، ولسان العرب (سوق)، (روي)، (قوا).

الميمُ هي الرويُّ والياءُ بعدها وصل.

والهاءُ ساكنةٌ نحو قول ذي الرُّمة^(١):

وقفتُ على رَنعٍ لَمِيَّةٍ ناقتي فما زلتُ أبكي حَوْلَهُ وأخاطبُهُ

فالباءُ الرويُّ والهاءُ بعدها وصل، والمتحركةٌ نحو قوله أيضًا^(٢):

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلَهَا

فاللامُ رويُّ والهاءُ بَعْدَهَا وَضَلُ، وسمي الوصلُ وصلًا لأنه وَضَلُ حركةً حرفِ الروي، وهذه الحركاتُ إذا اتصلت واستطالت نَشَأَتْ عنها حروفُ اللين.

والخروجُ يكونُ بثلاثةِ أَحْرَفٍ، وهي الألفُ والياءُ والواو السواكنُ يَتَّبِعْنَ هاءَ الوَضَلِ، فالألفُ نحو قول لبيد^(٣):

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنِي تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

والياءُ نحو قول أبي النَّجْمِ^(٤):

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ

والواوُ نحو قول رُؤَبَةَ^(٥):

وَيَلْدُ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ

(١) البيت من الطويل، وهو في ديوان ذي الرمة ص ٨٢١، وأدب الكاتب ص ٤٦٢، والدرر ٢/ ١٥٥، وشرح أبيات سيويه ٣٦٤/٢، وشرح التصريح ٢٠٤/١، وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٩١، ٩٢، وشرح شواهد الشافية ص ٤١، والكتاب ٥٩/٤، ولسان العرب (سقى)، (شكا)، والمقاصد النحوية ١٧٦/٢، والممتع في التصريف ص ١٨٧، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣٠٧، وشرح الأشموني ١٣٠/١، والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٢٦، وجمع الهوامع ١٣١/١.

(٢) البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٩٢٣، ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (مني)، وتهذيب اللغة ١٤٢/٥، والمخصص ٨٦/٨، وتاج العروس (رجأ)، (حوش)، (زول)، (وصل)، وكتاب العين ٣٨٥/٧، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٢٧، ومقاييس اللغة ١١٩/٢، ومجمل اللغة ١١٩/٢، ٣٣/٣.

(٣) البيت من الكامل، وهو في ديوان لبيد ص ٢٩٧، ولسان العرب (خرج)، (أبد)، (غول)، (وصل)، (رجم)، (قوم)، (قفا)، (مني)، وجمهرة اللغة ص ٩٦١، وتاج العروس (خرج)، (غول)، (رجم)، (قوم)، (مني)، ومقاييس اللغة ٣٤/١، والمخصص ١٧٦/١٥.

(٤) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (نفذ).

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣، ولسان العرب (عمى)، ومقاييس اللغة ١٣٤/٤، وتاج العروس (نفذ)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٤٧/٣، والمخصص ١١٧/١٠.

وإنما سُمِّيَ خروجًا لبروزِهِ وَتَجَاوَزَهُ للوصل التابع للروي.

والرُذْفُ أَلْفٌ أو ياءٌ أو واوٌ سواكِنَ قبل حروفِ الرويِّ معه، والواوُ والياءُ يجتمعان في قصيدةٍ واحدةٍ، والألفُ لا يكونُ معها غيرُها، فالألفُ نحو قول العجاج^(١):

وَلَلِدِّ يَغْتَالُ خَطَوُ الخاطِي

والياءُ نحو قوله أيضًا^(٢):

قَدِ اغْتَدِي لِلحَاجَةِ العَسِيرِ

والواوُ نحو قوله أيضًا^(٣):

عَلَى دَفْقَى المَشْيِ عَيْسَجُورِ

وإنما سُمِّيَ رَذْفًا لأنه مُلْحَقٌ في التزامه وَتَحْمَلُ مراعاتِهِ بالروي، فَجَرَى مجرى الرَدْفِ للراكِبِ لأنه يليه وملْحَقٌ به.

والتأسيسُ لا يكونُ إلا بِأَلْفٍ قَبْلَ حرفِ الروي بحرف نحو قوله^(٤):

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَوَاحِلِ بَوَغَسَاءِ حُزَوَى فَابِكِيَا فِي المَنَازِلِ

وَأَلْفُ التأسيسِ تَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ الكلمةِ التي الرويُّ منها، فَإِنْ كَانَتِ الألفُ مِنْ كلمةٍ والرويُّ مِنْ كلمةٍ أُخْرَى لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةِ اسمٍ مُضْمَرٍ لَمْ يَكُنْ تَأْسِيسًا، كَقَوْلِ عَتْرَةِ^(٥):

الشَّائِمِي عِزْضِي وَلَمْ أَشْتَمُهُمَا وَالنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دِمِي

(١) يروي الرجز بتمامه:

وبلدة بعبدة النياط مجهولة تغتال خطر الخاطي

والرجز للعجاج في ديوانه ٣٨٠/١، ولسان العرب (نوط)، (وطط)، (غول)، وتهذيب اللغة ٨/١٩٢، وتاج العروس (خلط)، (سبط)، (نوط)، (غول)، ولرؤية في تهذيب اللغة ٢٩/١٤، وليس في ديوانه.

(٢) يروي الرجز بتمامه:

قد انتحي للحاجة العسير إذ الشباب لين الكسور

والرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسر)، (كسر)، وتاج العروس (عسر)، (كسر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جرر)، (دقق)، وتاج العروس (جرر).

(٤) البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٤٩١.

(٥) البيت من الكامل، وهو في ديوان عترة ص ٢٢٢، والأغاني ٢١٢/٩، وشرح التصريح ٦٩/٢، =

فالْأَلْفُ فِي «لَمْ أَلْقَهُمَا» لَيْسَ بِتَأْسِيسٍ، لِأَنَّهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَالرُّوْيُ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى، وَالرُّوْيُ لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةٍ اسْمٍ مُضْمَرٍ، فَإِنْ كَانَ الرُّوْيُ اسْمًا مُضْمَرًا أَوْ مِنْ جُمْلَةٍ اسْمٍ مُضْمَرٍ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الْمُنْفَصَلَةُ تَأْسِيسًا وَغَيْرَ تَأْسِيسٍ، فَالتَّأْسِيسُ نَحْوُ قَوْلِهِ^(١):

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَأَ لِيَا
بَدَأَ لِي أَنِّي لَسْتُ مُذْرِكٌ مَا مَضَى وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَا
فَجَعَلَ أَلْفَ «بَدَأَ» وَإِنْ كَانَ مُنْفَصَلَةً تَأْسِيسًا لَمَّا كَانَ الرُّوْيُ اسْمًا مُضْمَرًا، وَهُوَ يَاءُ «بَدَالِيَا»، وَكَقَوْلِهِ^(٢):

فَلِنْ شِثْمَا أَلْفَحْتُمَا وَتَجَجْتُمَا وَإِنْ شِثْمَا مِثْلًا يَمَثِلُ كَمَا هُمَا
وَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلَا لِأَخِيكُمَا بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفَصَالِ الْمَقَاجِمَا
فَجَعَلَ أَلْفَ «كَمَا هُمَا» تَأْسِيسًا لِأَنَّ بِلَازِئِهَا أَلْفَ «الْمَقَاحِمَا» وَالرُّوْيُ مِنْ جُمْلَةٍ اسْمٍ مُضْمَرٍ وَهُوَ الْمِيَمُ مِنْ «هُمَا»، وَمِمَّا جَاءَتْ أَلْفُهَا الْمُنْفَصَلَةُ مَعَ الْمُضْمَرِ غَيْرِ تَأْسِيسٍ قَوْلُهُ^(٣):

أَيُّهُ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ
قَائِلَةٌ لَا تُسْقِيْنِ بِحَبْلِيَّةِ
لَوْ كُنْتُ حَبَلًا لَسْقِيْتُهَا بِئِهِ
أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُ بِثَوْبِيَّةِ

= والشعر والشعراء ٢٥٩/١، والمقاصد النحوية ٥٥١/٣، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/

٢٢٥، وشرح الأشموني ٣٠٩/٢.

(١) البيتان من الطويل، والبيت الأول لزهير بن أبي سلمى أو لصرمة بن أنس الأنصاري في ديوان زهير ص ٢٨٤، وخزانة الأدب ٤٩٢/٨، ولزهير في شرح أبيات سيبويه ١١٢/٢، وشرح شواهد المغني ٢٨٢/١، والكتاب ١٧٧/٣، والبيت الثاني لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٨٧، وتخليص الشواهد ص ٥١٢، وخزانة الأدب ٤٩٢/٨، وشرح شواهد المغني ١/٢٨٢، وشرح المفصل ٥٢/٢، والكتاب ١٦٥/١، ولصرمة الأنصاري في شرح أبيات سيبويه ٧٢/١، والكتاب ٣٠٦/١، ولصرمة أو لزهير في الإنصاف ١٩١/١، وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٥٤.

(٢) البيتان من الطويل، وهما لعوف بن عطية بن الخرع التميمي في الأصمعيات ص ١٩٢، والبيت الثاني بلا نسبة في لسان العرب (عقل)، وتاج العروس (عقل).

(٣) الشطران الأخيران من الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قصر).

وإنما سُمي تأسيسًا لأن الألفَ ههنا للمحافظةِ عليها كأنها أَسٌ للقافية .
 و(الدَّخِيلُ): هو الحرف الذي بين التأسيسِ والرويِّ نحو قولِ ذي الرُّمَّة^(١):
 لَعَلَّ انحِدَارَ الدَّمْعِ يُغَقِّبُ رَاحَةً من الوَجْدِ أو يَشْفِي نَجِيَّ البَلَابِلِ
 فالباءُ دخيلٌ، والألفُ تأسيسٌ، واللامُ رويٌّ، ولا تبالِ أي الحروفِ كان
 الدخيل، ولهذا سُمي دخيلًا، لأنه كأنه دخيل في القافية، ألا تراه مختلفًا بعد الحرفِ
 الذي لا يجوز اختلافه، يعني أَلَفَ التأسيس.

(١) البيت من الطويل، وهو في ديوان ذي الرمة ص ٤٩٢.

الْحَرَكَاتُ

الْمَجْرَى وَالتَّفَادُ وَالْحَذُّ وَالرُّسُ وَالْإِشْبَاعُ وَالتَّوْجِيه.

ف (المجرى): حركة حرف الروي نحو كسرة اللام من قوله^(١):

قِفَا نُبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

وفتحه الباء من قوله^(٢):

أَقْلِي الْكُومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا

وضمة الميم من قوله^(٣):

سُقِيتِ الْعَيْنُ أَثْنَاهَا الْخِيَامُ

ولنما سمي بذلك لأن الصوت يتدّى بالجريان في حروف الوصل منه.

و(النفاذ): حركة هاء الوصل، نحو فتحة هاء فمقامها، وكسرة هاء كسائه وضمة هاء أعمائه. وسمي بذلك لأن حركة هاء الوصل نَقَذَتْ إلى حرف الخروج، واختلاف ذلك عيب، ولم يأت عنهم كما جاء اختلاف المجرى.

(١) عجز البيت:

بسقط اللوى بين الدخول فحومل
والبيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ٨، والأزهية ص ٢٤٤، وجمهرة اللغة ص ٥٦٧، والجنى الداني ص ٦٣، وخزانة الأدب ٣٣٢/١، وسر صناعة الإعراب ٥٠١/٢.

(٢) عجز البيت:

وقولي إن أحبت لقد أصابا

والبيت من الوافر، وهو لجبرير في ديوانه ص ٨١٣.

(٣) صدر البيت:

متى كان الخيام بذى طُلُوجٍ

والبيت من الوافر، وهو لجبرير في ديوانه ص ٢٧٨.

و(الحدو): الحركة قبل الـرَدَفِ، نحو فتحة الصاد من أصابا وكسرة عين سعيد وضمة ميم عمود، وسُمي بذلك لأن الألف لا تكون إلا تابعة للفتحة أو صلة لها ومُختَذاةً على جنسها، وكذلك الواو والياء في هذا الباب لأنهما لا يكونان رَدَفَيْنِ إلا إذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو في الأعم الأكثر.

و(الرُسْ): الفتحة قَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيسِ أَلْتَّةً، نحو فتحة واو الرواحل، ونون المنازل، وبعضهم يقول إن ذَكَرَ الرُّسْ لَمْ يُخْتَجِإْ إِلَيْهِ لَأَنَّ الألفَ يَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا أَبَدًا سِوَاءَ أَكَانَ تَأْسِيسًا أَمْ غَيْرَ تَأْسِيسٍ، وَأَخَذَ مِنْ رَسِّ الحُمَى أَيْ أَوَّلَهَا، وَسُمِيتْ هَذِهِ الْفَتْحَةُ رَسًّا لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهَا الْخَفَاءُ وَالتَّقْدُمُ. أَمَّا التَّقْدُمُ فَلِتَرَاخِيهَا عَنْ حَرْفِ الرُّوِي وَيُعِيدُهَا عَنْهُ، وَأَمَّا الْخَفَاءُ فَلِأَنَّهَا بَعْضُ حَرْفٍ خَفِيٍّ وَهِيَ الألفُ.

و(الإشباع): حركة الدخيل، نحو كسرة باء الأصابع من قوله^(١):

وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعُ

وضمة الفاء من التدافع، وفتحة الواو من تطاولي في قوله^(٢):

يَا نَخْلُ ذَاتِ السُّدْرِ وَالْجَرَاوِلِ

تَطَاوَلِي مَا شُبْتُ أَنْ تَطَاوَلِي

واختلافها قبيح. وسُمي بذلك لأنه ليس قَبْلَ الرُّوِي حَرْفٌ مُسَمًى إِلَّا سَاكِنًا، يَعْنِي التَّاسِيسَ وَالرَدَفَ، فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ مُتَحَرِّكًا مُخَالَفًا لِلتَّاسِيسِ وَالرَدَفِ صَارَتْ الْحَرَكَةُ فِيهِ كَالِإِشْبَاعِ لَهُ، وَذَلِكَ لَزِيَادَةِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى السَّاكِنِ لِاعْتِمَادِهِ بِالْحَرَكَةِ وَتَمَكِّيهِ بِهَا.

و(التوجيه): حركة ما قبل الروي المقيد، كقول رؤبة^(٣):

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ

(١) يروى البيت بتمامه:

إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ
وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ، وَهُوَ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وما)، (روي)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وما)، (روي).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نخل)، وجمهرة اللغة ص ٤٦٤.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤، والأغاني ١٥٨/١٠، وجمهرة اللغة ص ٤٠٨، ٦١٤، ٩٤١، وخزانة الأدب ٢٥/١٠، والخصائص ٢٢٨/٢، والدرر ١٩٥/٤، وشرح أبيات سيبويه =

فتحة الراء هي التوجيه، وكذلك كسرة ما قَبْلَ القافِ في قوله^(١):

أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ

وكذلك ضمة ما قبلها في قوله^(٢):

شَذَابَةٌ عَنْهَا شَذَى الرِّبْعِ السُّخْنِ

واجتماع الضمة مع الكسرة هنا أحسن من مجاورة الفتحة لواحدةٍ منهما، وسمي بذلك لأن حركة ما قبل الرويِّ المقيد كأنها فيه، فهو إذن قريب من الإقواء، أي كأن وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده، ألا ترى أنهم استكروها نحو الْمُخْتَرَقِ وَالْحَمِيقِ كما استقبحوا نحو مُزَوِّدٍ وَأَسْوَدٍ في قول النابغة.

وزاد الأخفش (الغالي) و(المتعدي) في الحروف، والعُلُوُّ والتَّعْدِي في الحركات.

ف (الغالي): نونٌ يلحقُ الرويَّ المقيدَ زائداً على الوزنِ غيرَ محتسبٍ به في التقطيع كقول رؤبة^(٣):

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ

إذا أنشدته المخترقن فالنون تُسمى الغالي.

و(المتعدي): واوٌ تلحقُ الوَضَلَ الذي هو هاء ساكنة زائداً على الوزن غير محتسبٍ به في التقطيع، كقوله^(٤):

تَنْسِجُ مِنْهُ الْخَيْلَ مَا لَا تَغْزِلُهُ

= ٣٥٣/٢، وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٣، وشرح شواهد المغني ٧٦٤/٢، ومقاييس اللغة ١٧٢/٢، وأساس البلاغة (قتم)، ولسان العرب (خفق)، (عمق)، (غلا)، والمقاصد النحوية ٣٨/١، والمنصف ٣/٢، ٣٠٨، وجمع الهوامع ٣٦/٢، وتاج العروس (هرجب)، (خفق)، (عمق)، (كلل).

(١) انظر الحاشية التالية.

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٤، ١٠٥، ولسان العرب (قبض)، (حمق)، (لبق)، (وهو)، وتهذيب اللغة ٤٨٦/٦، وتاج العروس (قبض)، (وهو)، وكتاب العين ٥٤/٥، ومقاييس اللغة ٥٠/٥، ومجمل اللغة ١٣٩/٤، والرجز للذي الرمة في تاج العروس (حمق)، وليس في ديوانه.

(٣) تقدم الرجز مع تخريجه قبل قليل.

(٤) يروي الرجز بلفظ:

ينفش منه الموت ما لا تغزله

إذا أنشدته تَغَزِلُهُو فالواو تُسمى المتعدي.

و(الغُلُو): حركة ما قبل الغالي كحركة القاف من المخترقن.

و(التعدي): حركة ما قبل المتعدي كحركة الهاء من تغز لهو، وسمي بذلك لتجاوزه الحد، والغالي أفحش من المتعدي.

= والرجز لأبي النجم في لسان العرب (غزل)، وللعجاج في ملحق ديوانه ٣٥٦/٢، وأساس البلاغة (نفش)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٧٥، ولسان العرب (عدا)، وتاج العروس (عدا).

عيوب الشعر

ومن عيوب الشعر: الإقواء، والإكفاء، والإيطاء، والسناد، والتضمين، والإجازة، بالزاي منقوطة وقد يقال بالراء، والزمل، والتحرید.

ف (الإقواء): اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة، وهو أن يجيء بَيْتٌ مرفوعاً وآخر مجروراً نحو قول النابغة^(١):

أَمِنْ آلِ مَيَّةٍ رَائِحٌ أَوْ مُغْتَدِي عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ
ثم قال:

رَعِمَ البَوَارِخُ أَنْ رَحَلْنَا غَدًا وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ
فإذا كان مع المرفوع أو المجرور منصوبٌ سُمي إصراقاً، هكذا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ^(٢) فِي قَوْلِهِ:

بُنِيَتْ عَلَى الْإِيطَاءِ سَالِمَةٌ مِنْ الْإِقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِضْرَافِ
وقال: الإصراقُ إقواءٌ بِالنُّصْبِ، كَقَوْلِهِ^(٣):

أَطْعَمْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ وَكَادَ يَنْقَدُّ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا
فَقُلْ لَجَابَانَ يَتْرَكُنَا لَطِيبَتِهِ نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ

(١) البيتان من الكامل، وهما في ديوان النابغة الذبياني ص ٨٩، والبيت الأول في الأزهية ص ١١٩، وخزانة الأدب ١٣٣/٢، والخصائص ٣٤٠/١، والشعر والشعراء ١٦٣/١، ولسان العرب (قوا)، والبيت الثاني في الأغاني ٨/١١، وجواهر الأدب ص ٢٨٨، والخصائص ٣٤٠/١، والدرر ٢٠/٢، والشعر والشعراء ١٦٤/١.

(٢) أبو العلاء: هو أبو العلاء المعري، أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد، من معرة النعمان، الأديب اللغوي، ولد سنة ٣٦٣هـ، وتوفي بالإسكندرية سنة ٤٤٩هـ. له العشرات من المصنفات منها: «رسالة الغفران»، «لزوم ما لا يلزم»، «سقط الزند»، تفسير سقط الزند، «معجز أحمد»، وغيره الكثير (كشف الظنون ٧٧/٥).

(٣) يروى البيت الأول بلفظ:

عَشِيتْ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ وَكَادَ يَنْقَدُّ إِلَّا أَنَّهُ أَطَافَا =

والخليل لا يجيزُ هذا ولا أصحابه. والمُفَضَّلُ الضُّبِّيُّ الكوفيُّ ذكره. والإقواء: مِنْ قَوْلِكَ قَتَلَ الْفَاتِلُ الْحَبْلَ فَأَقْوَاهُ إِذَا نَبَتْ قُوَّةٌ مِنْ قَوَاهُ، فلما خَالَفَتْ القافية سائرَ قوافي القصيدة معها باختلاف حركاتِ المجرى قيل أقوى أي خالف بين قوافيه.

و(الإكفاء): اختلافُ حرفِ الرُّوي في قصيدة واحدة، وأكثرُ ما يقعُ ذلك في الحروفِ المتقاربةِ المَخَارِجِ مثل قوله^(١):

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ
كَأَنَّهَا كُشِيَتْ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ

وكفوله^(٢):

بُنِّيَ إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيِّنٌ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطُّعْمُ

وقيل: هو كالإقواء، وأيهما كان فأصله من كَفَأْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ إِذَا قَلَبْتَهُ. ويقال أيضًا أَكْفَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَمَلْتَهُ، فَالْمُكْفَأُ الْمُخَالَفُ بِهِ عَنْ جِهَةِ الْعَادَةِ، فَكَذَلِكَ لَمَّا اخْتَلَفَ حَرْفُ الرُّوْيِ، أَوْ لَمَّا اخْتَلَفَتْ حَرَكَاتُهُ سُمِّيَ ذَلِكَ الْعَيْبُ إِكْفَاءً، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ^(٣):

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ

= والبيت من البسيط، وهو بلا نسبة في لسان العرب (جوب)، (غرض)، (طوف)، (قوا)، وتهذيب اللغة ٣٥/١٤، وتاج العروس (جوب)، (غرض)، (حرف)، (طوف)، (جين)، (قو). ويروي البيت الثاني بلفظ:

قولا لجابان فليلحق بطيئته نَوْمُ الضحى بعد نوم الليل إسراف

والبيت من البسيط، وهو بلا نسبة في لسان العرب (جوب)، (قوا)، وتاج العروس (جوب)، (قو)، (جين).

(١) الرجز لجواس بن هريم في الاقتضاب ص ٤١٧، وبلا نسبة في لسان العرب (صقع)، (صدغ)، وجمهرة اللغة ص ٨٧٩، والحيوان ١٠٨/٦، وسر صناعة الإعراب ٢٤٨/١، وخزانة الأدب ٣٢٥/١١، وأدب الكاتب ص ٤٩١.

(٢) الرجز لامرأة قالته لابنها في نوادر أبي زيد ص ١٣٤، ولجدة سفيان في تهذيب اللغة ٣٧٠/١٥، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٩٠/٢، وخزانة الأدب ٣٢٥/١١، وسمط اللآلي ص ٧٢، وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٢، ولسان العرب (لين)، والمقتضب ٢١٧/١، والمنصف ٦١/٣، وتاج العروس (كفا).

(٣) البيت من الطويل، وهو في ديوان ذي الرمة ص ٧٨٩، ولسان العرب (كفا)، (سجع)، وتهذيب اللغة ٣٣٩/١، وجمهرة اللغة ص ١٠٨٧، والمخصص ٤٨/٦، وديوان الأدب ٢٢٥/٤.

أني غير قاصد، يقال سَجَعَ سَجَاعَةً إذا قَصَدَ.

و(الإيطاء): أن تتكرر القافية في قصيدة واحدة بمعنى واحد، كالرَّجُلُ وَرَجُلٌ، فإن كان بمعنىين لم يكن إيطاءً، نحو رَجُلٌ نَكَرَةٌ وَالرَّجُلُ مَعْرَفَةٌ، وَذَهَبَ بمعنى الفعل وَذَهَبَ بمعنى الجَوْهَرِ.

وأضِلُّ الإيطاء أن يطاء الإنسان في طريقه على أثرٍ وَطْءٍ فيعيد الوطاء على ذلك الموضع، فكذلك إعادة القافية هو من هذا. واختلفوا في كيفية تكريره، فذهب الخليل إلى أن كلَّ كلمةٍ وَقَعَتْ مَوْقِعَ القافية وأعيدَ لفظُها في قافية بيت آخر وكانت العَوَامِلُ تَقَعُ عليهما اتفق معناهما أو اختلف فهو إيطاء، نحو تُغَرُّ تَرِيدُ الْقَمَّ وَتُغَرُّ تَرِيدُ الْحَزْبِ، ونحو كَلَبٌ تَرِيدُ الْقَبِيلَةَ وَكَلَبٌ تَرِيدُ النَّابِجَ، وما أشبه ذلك، ومثل قوله^(١):

قامت تَهَادَى طِفْلَةٌ جَلَّتْ هَوَذَجَهَا بِالرُّقْمِ وَالْعَقْلِ
«وَشَى»

تَفَتَّنُ بِالْأَلْحَاطِ أَهْلَ النُّهَى وَتَسْتَبِي بِالْعُنْجِ ذَا الْعَقْلِ
«الحجى»

قَلْتُ لَهَا جُودِي لَدَى صَبْوَةٍ أَصْبَحَ لِلشَّقْوَةِ فِي عَقْلِ
«عَقَال»

أَضْحَى وَحُبِّيكَ لَهُ لَازِمٌ مَطَالِبٌ بِالنُّقْدِ أَوْ عَقْلِي
«حبس»

قَالَتْ بِإِعْرَاضِ عَدِمَتْ الْهَوَى هَلْ لِقَتِيلِ الْحَبِّ مِنْ عَقْلِ
«دية»

وإذا كان الاسمُ ينصرفُ إلى فِعْلٍ نحو «ذَهَبَ» تَرِيدُ التَّبَرُّعَ مع «ذَهَبَ» تَرِيدُ الدُّهَابَ فلا يجعلُهُ إيطاءً، لأنَّ العَوَامِلَ لَا تَقَعُ عليهما، وَرَوَى عَنْهُ الْأَخْفَشُ سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنَّهُ يُجْرِي «الرَّجُلَ» إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَمًا وَ«الرَّجُلَ» إِذَا كَانَ مِنَ الرَّجُولِيةِ مَجْرَى «ذَهَبَ» مِنَ التَّبَرُّعِ «وَذَهَبَ» مِنَ الدُّهَابِ، فَلَا يَجْعَلُهُ إِيْطَاءً، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَأَمَّا

(١) الأبيات لم أجدها في المصادر والمراجع التي بين يدي.

غيرُ الخليلِ كمؤرَّجٍ^(١) والأخفش^(٢) والنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ^(٣) والجَرْمَنِيَّ^(٤) وغيرهم فإنهم يقولون: إذا اختلف المعنى وافق اللفظ فليس بإيطاء، وإن وَقَعَتْ عليهما العواملُ فأَيُّطاءٌ كقول النابغة^(٥):

أَوْ أَضْعُ الْبَيْتَ فِي خَرْسَاءٍ مَظْلَمَةٍ تُقَيِّدُ الْعَيْرُ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وفيها:

لَا يَخْفِضُ الرُّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلَمَ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارِي
ومما ليس بإيطاءٍ جَمْعُ الْمَعْرِفَةِ مع التَّكْرَرِ نحو قوله^(٦):

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوْهَنَّ اللَّيْلَةَ
وليلةً أخرى وكلَّ ليلةٍ

وَإِذَا قَرَّبَ الْإِيْطَاءُ كَانَ أَقْبَحُ، وَإِذَا تَبَاعَدَ كَانَ أَحْسَنَ.

و(السَّنَادُ): على خمسة أضرب: الأول: سَنَادُ التَّأْسِيسِ، وهو أن يجيء بيتٌ مؤسسًا وبيتٌ غيرٌ مؤسس كقول العجاج^(٧):

(١) مؤرَّج: هو أبو فيد مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمر بن سدوس، البصري النحوي الشهير بمؤرَّج السدوسي، توفي سنة ١٩٥، له من الكتب، جماهير القبائل. «حذق نسب قریش»، «غريب القرآن»، «كتاب الأنواء في علم السماء»، «كتاب المعاني». (كشف الظنون ٤٢٦/٦).

(٢) الأخفش: تقدمت ترجمته.

(٣) هو الحافظ أبو الحسن، نصر بن شميل بن خرسة بن يزيد بن كلثوم التميمي، البصري، الأديب النحوي، من تابعي التابعين القاضي بمرور وعالمها، المتوفى بها سنة ٢٠٤ هـ، له من المصنفات: «غريب الحديث»، «غريب القرآن»، «كتاب الترغيب»، «كتاب الجيم»، «كتاب الصفات»، «كتاب المدخل إلى العين للخليل»، «كتاب المصادر»، «كتاب المعاني». (كشف الظنون ٤٩٤/٦، ٤٩٥).

(٤) الجرمني: هو أحمد بن حاتم، أبو نصر الجرمني البغدادي، توفي سنة ٢٣١ هـ، له من المصنفات: «أبيات المعاني»، «اشتقاق الأسماء»، «كتاب الإبل»، «كتاب الجراد»، «كتاب الخيل»، «كتاب الزرع والنيل»، «كتاب الشجر والنبات»، «كتاب الطير»، «كتاب ما يلحن فيه العامة». (كشف الظنون ٤٧/٥).

(٥) البيت من البسيط، وهو في ديوان النابغة الذبياني ص ٧٦، ولسان العرب (وطأ)، (رمح)، (خرس)، وتاج العروس (وطأ).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سدا)، وجمهرة اللغة ص ٩٣١، ١٠٥٠، وتاج العروس (سرى).

(٧) الرجز في ديوان العجاج ٤٤٢/١، والأشباه والنظائر ١٤٥/٢، والإنصاف ١٠٢/١، وجمهرة=

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
بِسَمْسَمٍ وعن يمين سَمْسَمٍ

ثم قال:

فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ
ويُحْكِي أَنْ رُؤْيَا كَانَ يَقُولُ: لَفَتْهُ أَبِي هَمَزُ الْعَالَمِ، فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا اسْتِثْنَاءًا.
والثاني: سِنَاءُ الْحَذْوِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ الرَّذْفِ، فَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً مَعَ
كَسْرَةٍ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا كَقَوْلِهِ^(١):

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا

ثم قال:

تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعُ وَالْمَتُونَا
وإن جاءت الفتحة مع الضمة أو الكسرة فذلك سِنَاءٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ فِي هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ:

نُصَفُّهَا الرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا

والثالث: سِنَاءُ التَّوْجِيهِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ فَتَحَةً مَعَ ضَمَّةٍ
أَوْ كَسْرَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ الضَّمَّةُ مَعَ الْكَسْرَةِ لَمْ يَكُنْ سِنَاءًا، وَإِنْ جَاءَتْ الْفَتْحَةُ مَعَ إِحْدَاهُمَا
فَهُوَ سِنَاءٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ لَا يَرَاهُ سِنَاءًا لِكَثْرَتِهِ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ،
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٢):

لَا وَأَبِيكَ ابْنَةَ الْعَامِرِيِّ لَا يَدْعَى الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرَ

= اللغة ص ٢٠٤، والخصائص ١٩٦/٢، ولسان العرب (سمسم)، والرجز لرؤية في ملحقات ديوانه
ص ١٨٣، وبلا نسبة في الخصائص ٢٧٩/٢.
(١) عجز البيت:

وَلَا تَبْقَى خُمُورُ الْأَنْدَرِينَا

والبيت من الوافر، وهو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٦٤، وخزانة الأدب ١٧٨/٣، وشرح
شواهد الشافعية ص ٢٥١، وشرح شواهد المغني ١١٩/١، ولسان العرب (مدر)، (ندر)،
(صحن).

(٢) البيت من المتقارب، وهو في ديوان امرئ القيس ص ١٥٤، وخزانة الأدب ٣٧٤/١، وشرح
شواهد المغني ٢٣٥/٢، والشعر والشعراء ١٢٨/١، والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٤٦،
والمقاصد النحوية ٩٦/١.

مع قوله:

إذا ركبوا الخيلَ واستلّاموا تَحَرَّقَتِ الأرضُ واليومُ قَر
والرابعُ: سناذُ الإشباعِ وهو تغييرُ حركةِ الدخيل، فالضمةُ مع الكسرةِ غيرُ
مُعَيَّبٍ، والفتحةُ مع واحدةٍ منهما مُعَيَّبٌ، مثل قوله: والجراولُ مع قوله أنْ تطاولي،
وقد تقدم.

والخامسُ: سناذُ الرُذْفِ، وهو أن يجيء بيتُ مردوقًا وبيتُ غيرِ مردوفٍ
كقوله^(١):

إذا كنتَ في حاجةٍ مُرسلاً فأرسلَ حكيماً ولا تُوصِه
وإنْ بابُ أمرٍ عليكِ التوى فشاوِرَ لبيباً ولا تَغصِه
وكقوله^(٢):

نَدِمْتُ ندامَةً لو أن نفسي تطاوَعُني إِذْ لَبَّتْكَتْ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لي سَفَاةُ الرَّأيِ مِنِّي لَعَمْرُ اللَّهِ حينَ كَسَرْتُ قَوْسِي
ومنها من يجعلُ كلَّ عيبٍ في القافية سناذاً.

وأصلُ السَّناذِ من قولك: أَسَنَدْتُ الشيءَ إلى الشيءِ إذا حملته عليه وأضفته، أو
من قولهم: خرج بنو فلان متساندين، أي خرجوا على رايات شتى، فهم مختلفون
غيرُ متفقين، فكذلك القصيدةُ اختلفت ولم تتألف بحسب جاري العادة في انتظام
القوافي واستمرارها، وكان هذا أظهرُ من الأول.

و(التضمينُ): هو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الثاني لقول النابغة^(٣):

وَهُمْ وَرَدُّوا الجِفَّارَ على تميمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظٍ إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَارِدَ صَادِقَاتٍ شَهِدْتُ لَهُمْ بِصِدْقِ الْوَدِّ مِنِّي

(١) البتان من المتقارب، وهما لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٤، وللزبير بن عبد المطلب في
جمهرة الأمثال ٩٨/١، وبلا نسبة في تاج العروس (سند)، والأغاني ٣٣٧/١٧.

(٢) البتان من الوافر، وهما للكسعي (محارب بن قيس) في لسان العرب (كسع)، وبلا نسبة في تاج
العروس (كسع).

(٣) يروى البيت الأول بقافية «إن» بدل «إني»، والبيت من الوافر، وهو في ديوان النابغة الذبياني
ص ١٢٧، وسمط اللآلي ص ٦٧٨، وشرح أبيات سيبويه ٣٣٥/٢، والكتاب ١٨٦/٤، ولسان
العرب (ضمن)، والمقرب ٣٣/٢، ونوادر أبي زيد ص ٢٠٩.

وكقول الآخر^(١):

ياذا الذي في الحب يَلْحَى أَمَا والله لو حُمِلَتْ مِنْهُ كَمَا
حُمِلْتُ مِنْ حَبِّ رَخِيمٍ لَمَا لُمْتُ عَلَى الْحَبِّ قَدْزَنِي وَمَا
أَطْلُبُ إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِمَا قُتِلْتُ إِلَّا أَنَّنِي بَيْنَمَا
أَنَا بَبَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضِ مَا أَطْلُبُ مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى
شَبَّهُ غَزَالٍ بِسَهَامٍ فَمَا أَخْطَأَ سَهْمَاءَ وَلَكِنَّمَا
عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كَلَّمَا أَرَادَ قَتْلِي بِهِمَا سَلَّمَا

وإنما سُمي بذلك لأنك ضَمَنْتَ الْبَيْتَ الثَّانِيَّ مَعْنَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَا يَتِمُّ إِلَى
بِالثَّانِي.

ومن التضمين ضربٌ آخرُ يكون البيتُ الأولُ منه قائماً بنفسه يدلُّ على جُمْلٍ غيرِ
مُفَسَّرَةٍ ويكون في البيتِ الثاني تفسيراً لتلك الجُمْلِ، فيكون الثاني يقتضي الأولَ كاقْتِضَاءِ
الأولِ له، كقول امرئ القيس^(٢):

وتعرفُ فيه مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلًا وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرُ
سَمَاحَةً ذَا وَبَرًّا ذَا وَوَفَاءَ ذَا وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ
فهذا ليس بعيبٍ والأولُ عيب.

و(الإجازة): كالإكفاء في أَحَدِ الرَّجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا، غيرَ أَنَّ الإكفاءَ في
أحد الوجهين اختلافُ حرفِ الروي في قصيدةٍ واحدةٍ بحروفٍ متقاربةٍ المخارج،
والإجازةُ تكون بالحروف التي تتباعد مخارجُها، وَخَصُّوه بِأَنْ وَضَعُوا لَهُ اسْمًا آخَرَ وَهُوَ
الإجازة ليفرق بين الإكفاء والإجازة، كقوله^(٣):

إِنَّ بَنِي الْأَبَرْدِ أَخَوَالُ أَبِي
وإِنَّ عِنْدِي إِنَّ رَكْبْتُ مِسْحَلِي
سَمُّ ذَرَارِيحٍ رِطَابٍ وَخَشِي

(١) الأبيات من السريع، والبيتان الأول والثاني بلا نسبة في لسان العرب (ضمن).

(٢) البيتان في ديوان امرئ القيس ص ١١٣.

(٣) الرجز لصخر في تاج العروس (خشي)، وبلا نسبة في لسان العرب (سحل)، (حشي)، (خشي)،
وتاج العروس (سحل)، (حشي)، والمخصص ١٥٥/١.

هو خَشِيٌّ مُشَدَّدٌ فَخَفَقَهُ للضرورة، وهو اليابسُ فَجَمَعَ بين الباءِ واللامِ والشينِ.

وأما (الرَّمَلُ): فهو كلُّ شِعرٍ مهزولٍ ليس بمؤلف البناء، ولا يَحُدُّون في ذلك شيئاً، وهو كقول عبيد بن الأبرص^(١):

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَاَلْقَطِيَّاتٌ فَاَلذُّنُوبُ

وأما (التحريدُ): فاسمٌ لاختلاف الضروب في الشعر وذلك يبين في العروض نحو فَعِلُنْ في ضَرْبِ المديد إذا وقع معها فَعْلُنْ، وكذلك فَعِلُنْ في تام البسيط إذا اسْتَعْمِلَ معها فَعْلُنْ. والتحريدُ من البعير الأخرَد وهو الذي تتقبض إحدى يديه في السير فلما جاء الشعرُ مخالفاً وَبَعَدَ عن النظائر سُمي ذلك العيبُ فيه تحريداً.

وذكروا من جُمْلَةِ عيوب الشعرِ النَّضْبُ والبأؤ. فالنَّضْبُ عندهم: اسم لكل ما سَلِمَ من السناد في الشعر التام البناء دون المجزوء والمشطور والمنهوك، وهذا ليس بعيبٍ لأن السالمَ من العيبِ لا يقالُ له مَعِيب. قال أبو الفتح ابنُ جني: إنما سُميت كل قافية سليمة من الفسادِ تامة البناءِ نصباً من قبيل أن ما كانت صورته في التمام والاستقامة والوفور كذلك فله الانتصابُ والسمو، وذلك ضد الطمأنينة والخشوع.

و(البأؤ): مثل النَّضْبِ سواء. وأما البأؤ فهو عندهم اسمٌ لتجنب المستحسن من السناد دون المستقبح، والمستقبح وقوعُ الفتح مع الضمِّ أو الكسر، والمستحسن وقوعُ الضمِّ مع الكسر، وهذا أيضاً ليس بعيبٍ لأن تجنب العيبِ لا يكون عيباً.

وفي هذه الجُمْل كفايةٌ للمبتدئ بهذا العلم، وتذكيرةٌ للمتوسط فيه، والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على نبيه محمد وآله أجمعين.

ومما يجب أن يُذكر من عيوب الشعر الذي يسمى المُقْعَد، وهو يختص بالكمال. وهو خروجُ الشاعرِ من العروضِ الثانيةِ إلى الأولى، مثل ما أنشد فيه ابنُ برهان النحوي رحمه الله^(٢):

إِنَّا وَهَذَا السَّحْيُ مِنْ يَمَنِ عِنْدَ الْهِيَاجِ أَعَزَّةٌ أَكْفَاءُ
قَوْمٌ لَهُمْ فِينَا دِمَاءٌ جَمَّةٌ وَلَنَا لَدَيْهِمْ إِخْنَةٌ وَدِمَاءُ

(١) البيت من مخلع البسيط، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٣، وجمهرة اللغة ص ٢٨٤، وخزانة الأدب ٢/٢١٨، ولسان العرب (ذنب)، (لحب)، (رمل)، (هزل)، (قطم)، ويلا نسبة في رصف المباني ص ٤٣٥، ولسان العرب (قطب)، وتاج العروس (قطب).

(٢) الأبيات لم أجدها في المصادر والمراجع التي بين يدي.

وربيعةُ الأذنانِ فيما بيننا ليسوا لنا سلمًا ولا أعداءَ
 متردّدون مذبذبون فتارةً مُتَنَزِّرون وتارةً حُلَفَاءَ
 إن ينصرونا لا نَعِزُّ بنصرِهِمْ أو يخذلونا فالسَّماءُ سماءُ
 فالبيتُ الأولُ من العروضِ الثانيةِ من الكاملِ وبقيةُ الأبياتِ من العروضِ الأولى
 منه، ومثله في شعرِ العربِ كثيرٌ.

ومن المُفْعَل أن ينقصَ حرفٌ بعدَ الفاصلةِ من العروضِ، نحو قوله^(١):
 أَقْبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ ترجو النساءِ عواقِبَ الأَظْهَارِ

(١) البيت من الكامل، وهو للربيع بن زياد العبسي في لسان العرب (مهر)، (قوا)، وتاج العروس (قوا)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٠٣/١، ومقاييس اللغة ٣٧/٥، ومجمل اللغة ١٣٠/٤.

[فصل البديع]

ومما يُختَاجُ إليه وتَجِبُ معرفته من صَنَعَةِ الشعر ما أذكره لك وهو: التطبيق، والتجنيس، والاستعارة، والمقابلة، والإرداف، والموازنة، والمساواة، والإشارة، والمبالغة، والغلو، والإيغال، والتسهيّم، ورّد الكلام على صدره، وصحة التقسيم، والمماثلة، والتكميل، والترصيع، والتكافؤ، والسلب والإيجاب، والكناية والتعريض، والعكس والتبديل، والالتفات، والاستدراك والرجوع، والتذيل، والاستطراد، والتكرار، والاستثناء، والتصحيف، وبراعة الاستهلال، وبراعة التخلص، والترديد، والتميم، وجمع المؤنث لغةً والمختلفة، والتبيين، والمذهب الكلامي، والتفويف، والتفريع، والتسميط، والتضمين، والقسم والإعانة، وتجاهل العارف، والهزل الذي يراؤ به الجد، والزيادة التي يتم بها المعنى، والمُشاكلة، والتنبيه، والمُواردة، والمُوازنة.

ف (الطَباق): أن يأتي الشاعر بالمعنى وضده أو ما يقوم مقام الضد، كقول جرير^(١):

وباسِطٍ خَيْرٍ فَيَكُمُ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُم بِشِمَالِيَا
فَطَابَقَ بَيْنَ الْبَسِطِ وَالْقَبْضِ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْيَمِينِ وَالشَّمَالِ.
وكقول دُغَيْلٍ^(٢):

لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
وقد يكون الطباق بالنفي، كقول البحتري^(٣):

يُقَيِّضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى وَيَسْرِي إِلَيَّ الشُّوقُ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

(١) البيت من الطويل، وهو في ديوان جرير ص ٦٠٥.

(٢) البيت في ديوان دُغَيْل الخزاعي ص ١١٧. (٣) البيت في ديوان البحتري ٢/ ٢٢٩.

لَمَّا كَانَ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَجْهَلُ، وَكَانَ قَوْلُهُ أَجْهَلُ مُطَابَقَةً كَانَ الْآخِرُ بِمِثَابَتِهِ،
وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ^(١):

مَهَا الْوَحْشِ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانَسُ قَنَا الْخَطُّ إِلَّا أَنْ تَلَكْ ذَوَابِلُ
فَطَابَقَ بِهَاتَا وَتَلَكْ، وَأَحْذَهُمَا لِلْحَاضِرِ وَالْآخِرِ لِلْغَائِبِ، فَكَانَا نَقِیْضِیْنِ فِي الْمَعْنَى
وَبِمَنْزِلَةِ الضَّادِیْنِ.

وَمِنَ الطَّبَاقِ رَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ كَقَوْلِهِ^(٢):
فَحَالَفَهَا فَقَرَّ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ وَبِئْسَ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ
فَرَدَّ آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ، وَجَعَلَهُ طِبَاقًا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَاعِ التَّرْتِيبَ، وَكَانَ
يَجِبُ أَنْ يَقْدَّمَ فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي الْفَقْرُ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ فَلَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ.
وَمِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ^(٣):

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوهُمْ لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ
فَقَدْ رَدَّ آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ، وَلَزِمَ التَّرْتِيبَ. وَقَوْلُ جَرِيرٍ^(٤):
أَخْلَبَتِنَا وَصَدَدَتِ أُمُّ مُحَلَمٍ أَفْتَجْمَعِينَ خَلَابَةً وَصُدُّوا
وَقَوْلُ عِكْرَشَةَ^(٥):

فَارَقْتُ شَغْبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلُ وَالْكِبَرُ
وَقَوْلُ النَّابِغَةِ^(٦):

يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِ اللَّهُ مِنْ رَائِشٍ عَمَرُوا وَمِنْ بَارِي
وَقَوْلُ الْأَعَشَى^(٧):

لَا يَزُقُّ النَّاسُ مَا أَوْهَى وَإِنْ جَهِدُوا طَوَلَ الْحَيَاةَ وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعَا

(١) البيت في ديوان أبي تمام ١١٦/٣.

(٢) البيت من الطويل، وهو لجريز في ديوانه ص ١٧٨، وأساس البلاغة (حلف).

(٣) البيت من البسيط، وهو لقعناب ابن أم صاحب في لسان العرب (وزن).

(٤) البيت من الطويل، وهو في ديوان جرير ص ١٧٠.

(٥) البيت لمزرد في ديوانه ص ٦٤، ولعكرشة في الكامل ص ١٢٧.

(٦) البيت من البسيط، وهو في ديوان النابغة الذبياني ص ١٨٣.

(٧) البيت في ديوان الأعشى ص ٨٧.

و(التجنيسُ): أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِلَفْظَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ إِحْدَاهُمَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْأُخْرَى، وَهَذَا الْجَنْسُ يُسَمُّونَهُ الْمَطْلُوقَ، نَحْوُ قَوْلِهِ^(١):

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُغْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا
وقول جرير^(٢):

فَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالٌ عَنِ النَّدَى وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ الْمَجْدِ حَابِسُ
ونحوه^(٣):

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمُ
ونحوه^(٤):

مُسْتَحْقِبِينَ فُؤَادًا مَا لَهُ نَادِي
وقول الشَّنْفَرَى^(٥):

بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءٍ وَطُلَّتِ
والتجنيسُ الْمُسْتَوْفَى كَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ^(٦):

مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يَخْيَا لَدَى يَخْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وإنما عُدَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنِيِّينَ لِأَنَّهُمَا فَعَلَّ وَالْآخَرُ اسْمٌ، وَلَوْ اتَّفَقَ الْمَعْنِيَانِ لَمْ يُعَدَّ تَجْنِيسًا.

والتجنيسُ الناقصُ كَقَوْلِ الْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ^(٧):

وَحَامِي لَوَاءٍ قَدْ قَتَلْنَا وَحَامِلِ لَوَاءٍ مَنَعْنَا وَالسَّيْفُ شَوَارِعُ
وقول أبي تمام^(٨):

يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبِ

(١) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٨.

(٢) البيت في ديوان جرير ص ٣٢٦.

(٣) البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمة في ديوانه ص ١٤٨، ولسان العرب (سلل)، (أمم)، وتهذيب اللغة ٦٤٠/١٥، وتاج العروس (أمم).

(٤) الشطر لم أجده. (٥) الشطر في المفضليات ص ١١٠.

(٦) البيت في ديوان أبي تمام ص ٣٤٧. (٧) البيت في محاضرات الأدباء ١/١٧١.

(٨) البيت في ديوان أبي تمام ص ٢١٣.

وقال البحرني^(١):

هل لما فات من تلاقٍ تلافٍ أم لشاكٍ من الصُّبابَةِ شافٍ
ومنه التجنيسُ المُضَافُ كقول البحرني^(٢):

أيا قَمَرَ الثُّمامِ أَعْنَتَ ظُلُمًا عَلَيَّ تَطَاوُلَ اللَّيْلِ الثُّمامِ
كلُّ واحدٍ منهما موافقٌ في المعنى لصاحبه، لكن أحدهما مقترنٌ بالقمرِ والآخرُ
بالليلِ فكانا كالمختلفين.

و(الاستعارة): نحو قول زُهَيْرٍ^(٣):

صَحَا القلبُ عن سَلَمَى وَأَقْصَرَ باطِلُهُ
وقول ابن الطُّرَيْيَةِ^(٤):

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا
وقول جرير^(٥):

تُحْيِي الرِّوَامُسُ رَنْعَهَا فَتُجِدُّهُ
بَغْدَ الْبِلَى وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ
جَمَعَ فِيهِ لُطْفَ الاستعارة وَشَرَفَ الطَّبَاقِ.

و(المقابلة): أن يأتِيَ الشاعرُ في المِوافِقِ بما يوافِقُ وفي المِخالِفِ بما يخالِفُ،
نحو قول الجَعْدِيِّ^(٦):

فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ
وَنَحْوُ قَوْلِهِ^(٧):

أَهْزُبُهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ
كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ

(١) البيت في ديوان البحرني ١٠٨/٢. (٢) البيت في ديوان البحرني ٢٤٦/٢.

(٣) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ١٢٤، ولسان العرب (أجل)، (رحل)، وبلا نسبة في كتاب العين ٢٦٨/٣، وتاج العروس (صحا).

(٤) البيت لكثير غزوة في ملحقات ديوانه ص ٥٢٥، وزهر الآداب ص ٣٤٩، وبلا نسبة في لسان العرب (طرف)، وأساس البلاغة (سيل)، وتاج العروس (ظرف)، ومعجم البلدان (منى).

(٥) البيت في ديوان جرير ص ٢٠١. (٦) البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ١٧٤.

(٧) البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ١٥٠، وتاج العروس (هزز).

ونحوه^(١):

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا فَنَاصِحَ وَمَطْوِيٍّ عَلَى الْغِلِّ غَادِرُ
جَعَلَ بِإِزَاءِ «نَاصِحَ» «مَطْوِيٍّ عَلَى الْغِلِّ» وَإِزَاءِ «وَفِيٍّ» «غَادِرُ»، وَذَهَبَ بَعْضُ
النَّاسِ إِلَى أَنَّ هَذَا طَبَاقٌ، وَهُوَ بِالْمُقَابَلَةِ أَوْلَى وَإِنْ كَانَ مَنَاسِبًا لَهُ.

(وَالْإِرْدَافُ): هُوَ أَنْ يَرِيدَ الشَّاعِرُ دَلَالَةً عَلَى مَعْنَى فَلَا يَأْتِي بِاللَّفْظِ الدَّالِّ عَلَيْهِ بَلْ
بِلَفْظٍ هُوَ تَابِعٌ لَهُ. كَقَوْلِهِ^(٢):

وَيُضْحِي فَتِيَّتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْوُمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَبِطِقْ عَنْ تَفْضُلِ
ذَكَرَ فَتِيَّتَ الْمِسْكِ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا مَتْنَعَةٌ، وَكَقَوْلِهِ^(٣):

بَعِيدُهُ مَهْوَى الْقَرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلِ أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
أَرَادَ أَنْ يَصِفَ طَوْلَ جَدِّهَا.

(وَالْمَوَازِنَةُ): أَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ مُتَعَادِلَةً الْأَوْزَانِ، مُتَوَالِيَةً الْأَجْزَاءِ، كَقَوْلِهِ^(٤):

سَلِيمُ الشُّطِيِّ عَبْلُ الشُّوَيْ شَنِجِ النَّسَا لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْغَالِي
وَقَوْلِ أَبِي دُوَادٍ^(٥):

بَعِيدُ مَذَى الطَّرْفِ خَاطِي الْبُضِيعِ مَمَرُ الْمَطِيِّ سَمَهْرِي الْعَصَبِ
(وَالْمَسَاوَاةُ): أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ مَسَاوِيًا لِّلْمَعْنَى لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُصُ عَنْهُ، كَقَوْلِ
زَهِيرٍ^(٦):

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُغْلَمِ
وَكَقَوْلِ جَرِيرٍ^(٧):

فَلَوْ شِئْتُمْ لَمُنِي كَانَ جِلْمِي فِيهِمْ وَكَانَ عَلَى جُهَالِ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي

(١) البيت بلا نسبة في نقد الشعر ص ٧٢، وتحرير التعبير ص ١٨١.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧، وسر صناعة الإعراب ٥٧٥/٢، ولسان العرب (عنن)،
وتاج العروس (فضل)، وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥١٣، ووصف المباني ص ٣٦٧.

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٦٢. (٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٦.

(٥) البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٩١.

(٦) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٣٢، والجنى الداني ص ٦١٢، والدرر ١٨٤/٤،
وشرح شواهد المغني ص ٣٨٦، وشرح قطر الندى ص ٣٧، ومغني اللبيب ص ٣٣٠.

(٧) البيت في ديوان جرير ص ٤٦٢.

وقول الآخر^(١):

إذا أَنْتَ لم تُقْصِرْ عن الجهلِ والخنا أَصْبَتْ حليماً أو أَصَابَكَ جاهلٌ
و(الإشارة): أَشْتَمَالُ اللفظِ القليلِ على المعاني الكثيرة كقوله^(٢):

فَظَلُّ لَنَا يَوْمَ لَذِيذُ بِنَعْمَةٍ فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَعَيِّبٍ
وقوله^(٣):

على هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ أَقَانِينَ جَزِيٍّ غَيْرَ كَزٍّ وَلَا وَإِنْ
نَقَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ الْكَزَّازَةُ مِنْ قَبْلِ الْجَمَاحِ، وَالْوَتَى مِنْ قَبْلِ الْاِسْتِرْخَاءِ.
و(المبالغة): أَنْ يَذْكَرَ مَعْنَى مَا لَوْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ لَكَانَ كَافِيًا فِيمَا قَصَدَ لَهُ فَلَا يَقْتَصِرُ
على ذَلِكَ حَتَّى يُوَكِّدَ مَعَانِيهِ، كقوله^(٤):

وَنُكْرُمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا وَنُثْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَا لَا
وكقوله^(٥):

وَأَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ وَأَبْخَلُ بِالْقِرَى مِنْ الْكَلْبِ أَمْسَى وَهُوَ غَرْنَانُ أَعْجَفُ
و(الغلط): كَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ^(٦):

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
وقول النَّبْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ^(٧):

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَجْمٍ أَبْغَدَ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَالْهَادِي
تَظَلُّ تُخْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٠٠، والمخصص ١٥/١٦١.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٨٩، ولسان العرب (غيب).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩١.

(٤) البيت لعمر بن الأَهم في شرح شواهد التلخيص ٥٢/٣، وكتاب الصناعتين ص ٢٨٨.

(٥) البيت للحكم الخضري في كتاب الصناعتين ص ٢٨٨، ونقد الشعر ص ٧٧.

(٦) البيت في ديوان قيس بن الخطيم ص ٤٦، ومقاييس اللغة ٣/١٦٧، وتهذيب اللغة ١٤/٤٣٦،

ومجمل اللغة ٣/١٤٦، وكتاب العين ٨/١٨٩.

(٧) البيتان في الوحشيات ص ١٣، وتحرير التعبير ص ٣٢٥.

وكقول أبي نواس^(١):

تَوَهَّمْتُهَا فِي كَأْسِهَا وَكَأْنَمَا تَوَهَّمْتُ شَيْئًا لَيْسَ يَدْرُكُهُ الْعَقْلُ
فَمَا يَرْتَقِي التَّكْيِيفُ مِنْهَا إِلَى مَذَى تُحَدُّ بِهِ إِلَّا وَمَنْ قَبْلَهُ قَبْلُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَشْنِي عِنْدَ الْعُلُوِّ أَوْ يَظْهَرُ «كَأَدَ وَلَوْلَا» فَيَسْلُمُ مِنْ قُبْحِ الْعُلُوِّ وَيَدْرُكُ
مُرَادَهُ، كقول العَرَجِيِّ^(٢):

وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ وَالْبَيْتُ يَغْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
و(الإيغال): أَنْ يُوغَلَ بِالْقَافِيَةِ فِي الْوَصْفِ، وَيُوكَّدُ التَّشْبِيهَ بِهَا وَالْمَعْنَى قَدْ يَسْتَقِلُّ
دُونَهَا، وَإِنَّمَا يَأْتِي بِهَا لِحَاجَةِ الشَّعْرِ فِي أَنْ يَكُونَ شَعْرًا إِلَيْهَا فَيَزِيدُ مَعْنَاهَا فِي تَجْوِيدِ مَا
ذَكَرَهُ، كقوله^(٣):

كَأَنَّ عَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا وَأَزْحَلْنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثْقَبْ
لأنه إذا لم يُثْقَبْ كَانَ أَحْسَنَ فِي صِفَائِهِ وَأَشَدَّ فِي تَرْقِيقِ مَائِهِ، وكقوله^(٤):
إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وَابْتَلَّ عِظْفُهُ تَقُولُ هَزِيرُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ
وكقول زهير^(٥):

كَأَنَّ فُتَاتِ الْمِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ
وكقول امرئ القيس^(٦):
حَمَلْتُ زُؤِينِيَا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ
و(التَّشْبِيهُ) كقول البحترى^(٧):

فَإِذَا حَارِبُوا أَذْلَوْا عَزِيزًا وَإِذَا سَالَمُوا أَعَزَّوْا ذَلِيلًا

(١) البيتان ليسا في ديوان أبي نواس.

(٢) البيت في الوحشيات ص ٢٦٦، وذيل اللآلي ص ٥٨.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٣، ولسان العرب (جزع)، وأساس البلاغة (جزع)، وكتاب العين ٢١٦/١، وتاج العروس (جزع).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٩.

(٥) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ١٢، ولسان العرب (فتت)، (فنى)، والمقاصد النحوية ١٩٤/٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢٥٩/١.

(٦) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٤٠٠. (٧) البيت في ديوان البحترى ص ٢١١.

وكقوله^(١):

فليس الذي حَلَلْتِه بِمَحَلِّ
وكقول جُتُوبِ أَخْتِ عَمْرُو^(٢):

فأقسمتُ يا عمرو لو نَبَّهاكَ إِذَا نَبَّها مِنْكَ دَاءُ غُضالِ
إِذْ نَبَّها لَيْتَ عَرِيْسَةٍ مُفِيدًا مُفِيْتًا نُفُوسًا وَمالا
وَخَرْقٍ تَجَاوَزْتُ مَجْهُولَهُ بوجنَاءِ خَرْقٍ تَشْكِي الكَلالِ
فكنتُ النهارَ بِهِ شَمْسَه وَكنتُ دُجَى الليلِ فِيهِ الهَلالِ
والتسهم من البُزْدِ المُسَهَّمِ الذي لا يَتفاوتُ ولا يَحيفُ، وقد يُسمَّى التوشيح.

(وَرَدُّ الكلامِ على صَدْرِهِ)، كقوله^(٣):

وإنْ لم يَكُنْ إِلَّا تَعَلَّلُ ساعَةٍ قَليلًا فَإِنِّي نافعٌ لِي قَليلُها
وقول الآخر^(٤):

سَقَى الرَّمْلَ جَوْزٌ مُسْتَهْلٌ غَمامُهُ وما ذاكُ إِلَّا حُبٌّ مِنْ حِلٍّ بِالرَّمْلِ
وقوله^(٥):

وكنتُ سنامًا فِي فَرَاةٍ تَامِكًا وفي كلِّ حَيٍّ ذروَةٌ وسنامُ
(وصحَّةُ التقسيم) كقوله^(٦):

يطعُهم ما ارتَمَوْا حتى إِذا أَطعَنوا ضارَبَ حتى إِذا ما ضاربوا اغْتَنَقَا
قَسَمَ البَيْتَ على أَقسامِ الحَرْبِ فِي مَراتِبِ اللِّقاءِ، ثمَّ الحَقَّ بِكلِّ قِسمٍ ما يَليهِ،
والمعنى الذي قَصَدَهُ مِنْ تَفْضيلِ الممدوحِ، وكقول نُصَيْبٍ^(٧):

فقال فَرِيقُ الحَيِّ لا وفريقُهم بَلَى وفريقُ قال ويحك ما نَذري

(١) البيت للبحري في ديوانه ص ٢٢٣.

(٢) الأبيات في شرح أشعار الهذليين ٥٨٣/٢، ٥٨٥، وعيار الشعر ص ١٢٧، وكتاب الصناعتين ص ١٠٦، وتحرير التعبير ص ٢٦٣.

(٣) البيت للذي الرمة في ديوانه ص ٥٥٠. (٤) البيت لجبرير في ديوانه ص ٤٦٠.

(٥) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٦) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٤.

(٧) يروي البيت بلفظ:

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما نذري =

فليس في الأقسام في الإجابة عن المطلوب إذا سُئِلَ عنه غيرُ ما ذَكَرَهُ، وقال طُرَيْحٌ^(١):

مَنْ حَارِبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالِمُوا رَفَعُوا أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَّقُوا
و(المُماثلة): ضَرَبَ من الاستعارة كقول زهير^(٢):

وَمَنْ يَغْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ مُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ
فَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يَزُضْ بِأَحْكَامِ الصُّلْحِ رَضِيَ بِأَحْكَامِ الرِّمَاحِ، وكقول عمرو^(٣):

قَلَوُ أَنْ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنِ الرِّمَاحُ أَجَرَتْ
و(التكميل): أَنْ يَذْكَرَ الشَّاعِرُ الْمَعْنَى فَلَا يَدْعُ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي تَتِمُّ بِهَا صَحْتُهُ وَتَكْمُلُ مَعَهَا شَيْئًا إِلَّا أَتَى بِهِ، كقول نافعِ بْنِ خَلِيفَةَ^(٤):

أُنَاسٌ إِذَا لَمْ يَقْبَلُوا الْحَقَّ مِنْهُمْ وَيُعْطُوهُ عَادُوا بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
إِنَّمَا تَمَّتْ جَوْذَةُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ «ويعطوه» وإلا كَانَ مَنْقُوصًا، وكقول كعب بن سعد الغنوي^(٥):

حَلِيمٌ إِذَا مَا زَيْنَ الْجِلْمِ أَهْلُهُ مَعَ الْجِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهِيْبٌ
وكقول كُثَيْرٍ^(٦):

لَوْ أَنَّ عَزَّةً خَاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى فِي الْحُسْنِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَهَا
فَقَوْلُهُ عِنْدَ مُوَفَّقٍ مِنَ التَّكْمِيلِ.

= البيت لنصيب في ديوانه ص ٩٤، والأزهية ص ٢١، والكتاب ٥٠٣/٣، ولسان العرب (يمن)، ومغني اللبيب ١٠١/١.

(١) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفي في الأغاني ١٠٢/٦.

(٢) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٣١، ولسان العرب (زجج)، وتاج العروس (زجج).

(٣) البيت لعمرو بن معديكرب في ديوانه ص ٧٣، ولسان العرب (جرر)، ومقاييس اللغة ٤١١/١، ومجمل اللغة ٣٨٩/١، وتهذيب اللغة ٤٧٦/١٠، وتاج العروس (جرر) وبلا نسبة في كتاب العين ١١٤/٦.

(٤) البيت في كتاب الصناعتين ص ٣٠٩.

(٥) البيت لكعب بن سعد الغنوي في لسان العرب (حلب)، وجمهرة أشعار العرب ص ٧٠٧، ولغريقة بن مسافع العبسي في الأصمعيات ص ١٠٠.

(٦) البيت في ديوان كُثَيْرِ عَزَّة ١٥٦/١.

و(الترصيع): تَوَحَّى تسجييع مقاطع الأجزاء وتصنييرها متقاسمة النظم، متعادلة الوزن، حتى يشبه ذلك الحلَّى في ترصيع جَوهره، كقول امرئ القيس^(١):

الماء منهيمِر والشَّد متَحِدِرٌ والقُضْبُ مُضْطَمِرٌ والمَثَنُ مَلْحُوبٌ
وكقول الخنساء^(٢):

حامي الحقيقة محمودُ الخليفةِ مَهـ يدي الطريقَةَ نَفَاعٌ وضَرَّاءُ
جَوَّابٌ قاصيةِ جَزَّازٍ ناصيةِ عَقَّادُ أَلْوِيَةِ لِلخَيْلِ جَزَّازُ
و(التكافؤ): قريبٌ من الطباق، كقول بشار^(٣):

إذا أيقظتَكَ حروبُ العِدا فنَبَّهَ لها عَمَرًا ثم نَمَ
لو قال «فَجَزَّدَ لها» لم يكن له من المَوْقعِ مع «نم» ما «لَبَّهَ».

و(السلب والإيجاب): أن يوقَعَ الكلام على نَفْيِ شيءٍ وإثباته في بيتٍ واحد، كقوله^(٤):

وننكرُ إن شِئنا على الناسِ قَوْلَهُمْ ولا يُنْكِرُونَ القَوْلَ حينَ نقولُ
وكقول الشماخ^(٥):

هَضِيمُ الحَسَا لا يملأُ الكَفَّ خَضْرُها ويَمْلأُ منها كُلُّ حِجْلٍ ودُمْلَجٍ
و(الكناية والتعريض): كقوله^(٦):

وأخْمَرُ كالديباجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ فَرَبَّنا وأَمَّا أرضُهُ فَمُحَوَّلُ
حَسَنَ جَمْعُهُ بين سرائِه وقوائِمِه على تفاوتِهما حيث أَلَفَ بينهما بنسبتين متزاوجتين وهما الأرضُ والسماءُ، وأنه ضاؤُ بينهما بضِدين محمودين: اندماج السَّراةِ ورَبَّها ومَخَصِصِ القوائِمِ.

(١) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٢٢٦. (٢) البيتان في ديوان الخنساء ص ٨١.

(٣) البيت لم أجده في ديوان بشار، وهو في سمط اللاكبي ص ٥٥١.

(٤) البيت للسموأل بن عادياء في ديوان الحماسة ٦٠/١، وتحرير التحرير ص ٣٧٩.

(٥) البيت في ديوان الشماخ ص ٦.

(٦) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٥٨، ولسان العرب (سما)، وتاج العروس (سما)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٨٠/١، وأساس البلاغة (سمو)، ومجمل اللغة ١٨٠/١.

و(العكس والتبديل): كقوله^(١):

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجْهِهِ
كَانَ لِلدَّرِّ حُسْنٌ وَجْهَكَ زَيْنَا
و(الالتفات): أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ فِي كَلَامٍ فَيَعْدِلُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ الْأَوَّلَ،
ثُمَّ يَعُودَ إِلَيْهِ فَيَتِمُّهُ فَيَكُونُ فِيمَا عَدَلَ إِلَيْهِ مَبَالِغَةً فِي الْأَوَّلِ وَزِيَادَةً فِي حُسْنِهِ، كَقَوْلِ
جَرِيرٍ^(٢):

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيْتَهَا الْخِيَامُ
فَلَوْ لَمْ يَغْتَرِضْ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ «سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيْتَهَا الْخِيَامُ» لَمْ يَكُنِ التَّفَاتَا،
وَكَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ^(٣):

أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بَأَنِي
أَلَا كَذَبُوا كَبِيرُ السَّنِّ فَإِنْ
وَكَقَوْلِ كُثَيْبٍ^(٤):

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالَا
وَكَقَوْلِ حَسَّانٍ^(٥):

إِنْ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَّدْتُهَا
قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ
وَكَقَوْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيِّ^(٦):

فَلَوْ بَكَ مَا بِي لَا يَكُنْ بِكَ لَاغْتَدَى
إِلَيْكَ وَرَاحَ الْبِرُّ بِي وَالتَّقَرُّبُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ^(٧):

فَلِإِنِّي إِنْ أَفْشَكَ يَفْشَكَ مِنِّي
فَلَا تُسَبِّقْ بِهِ عِلْقَ نَفِيسٍ
و(الاستدراك والرجوع): كقوله^(٨):

قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ
بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَيْمُ

(١) البيت لمالك بن أسماء في سبط اللاكلي ١٥/١، ١٦، والبيان والتبيين ١/١٩٥.

(٢) البيت في ديوان جرير ص ٥١٢. (٣) البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ١٦٢.

(٤) البيت في ديوان كُثَيْبٍ عَزَّة ١/١٥٠. (٥) البيت في ديوان حسان بن ثابت ص ٣١٠.

(٦) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٧) البيت لم أجده.

(٨) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤٥، ولسان العرب (وا)، وتهذيب اللغة ١٥/٦٧٢، وتاج العروس (وا).

وكقوله^(١):

أليس قليلاً نظرة إن نظرتها إليك وكلّ ليس منك قليل
وكقول أبي البداء^(٢):

وما بي انتصار إن غدا الدهر جائراً عليّ بلى إن كان من عندك النصر
وكقول بشار^(٣):

نُبْتُ فاضح أمه يغتابني عند الأمير وهل عليّ أمير
و(التذييل): ضد الإشارة، وهو إعادة الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد بعينه حتى يظهر لمن لم يفهمه ويتأكد عنده فهمه، كقوله^(٤):

إذا ما عقّدنا له ذمّة شدّنا العِناج وعقّد الكرب
وقوله^(٥):

قدعوا نزال فكنّت أول نازل وعلام أركبه إذا لم أنزل
فقد استوفى المعنى في المصراع الأول وذيل بقوله «وعلام أركبه إذا لم أنزل».
و(الاستطراد): كقول حسان^(٦):

إن كنت كاذبة الذي حدّثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأجيّة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طيرة ولجام
وكقول البُخترى^(٧):

ما إن يعاف قذى ولو أوردته يوماً خلاّق حمدويه الأخول

(١) البيت ليزيد بن الطثرية في ديوانه ص ٩٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٤١، وبلا نسبة في الإنصاف ٤٠٢/١.

(٢) البيت في كتاب الصنائع ص ٣١٤، ومعاهد التنصيص ص ٢٥٩.

(٣) البيت في ديوان بشار بن برد ٢٩٦/٣. (٤) البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٢٩٢.

(٥) البيت لربيعة بن مقروم الضبي في الحيوان ٤٢٧/٦، وخزانة الأدب ٤٩/٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٣٦/٢، وشرح المفصل ٢٧/٤، ولسان العرب (نزل)، وتاج العروس (نزل).

(٦) البيتان في ديوان حسان بن ثابت ص ١٤٥. (٧) البيت في ديوان البخترى ص ٢١٨.

وكقول أبي الشمقم^(١):

وأحببتُ من حبها الباخلي من حتى ومقت ابن سلم سعيدا
إذا سِيلَ عُرْفًا كسا وجهه ثيابًا من اللؤم صفرًا وسودا
وقول حاتم^(٢):

إن كنتِ كارهةً لعِشْتِنَا هاتا فحُلِّي في بني بَذِرِ
و(التكرار): كقول عبيد بن الأبرص^(٣):

هَلَا سَأَلْتُ جَمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَوْ أَيْنَ أَيْنَا
وكقول الآخر^(٤):

وكأدت فزارةٌ تُضَلِّي بنا فأولَى فزارَةُ أولَى فزارا
و(الاستثناء): نحو قوله^(٥):

ولا عَيْنَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سِيُوقَهُمْ بِهِنَّ قُلُوبٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ
و(التصحيّف): كقول البحري^(٦):

ولم يكن المُعْتَرُ بالله إِذْ سَرَى لِيُعْجِزَ وَالْمُعْتَرُ بِاللّهِ طَالِبُهُ
وقوله^(٧):

وكان السليل والنثرة الحَص داء منه على سليل غريف

و(براعة الاستهلال): أن يبتدىء بما يدل على غرضه، كقول الخنساء في أخيها^(٨):

وما بَلَغْتَ كَفَّ امْرِئٍ مُتَنَاوَلًا من المجدِ إِلَّا والذي نَلَتْ أَطُولُ
وما بَلَغَ الْمُهْدُونُ لِلنَّاسِ مِذْحَةً وَإِنْ أَطْنَبُوا إِلَّا الذي فيكَ أَفْضَلُ

(١) البيت لمسلم بن الوليد في الشعر والشعراء ص ٨١٣.

(٢) البيت في ديوان حاتم الطائي ص ٢٠٤، ولسان العرب (نضر).

(٣) البيت في ديوان عبيد بن الأبرص ص ١٣٩.

(٤) البيت لعوف بن عطية بن الخرع في المفضليات ص ٤١٦.

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٠. (٦) البيت في ديوان البحري ٢١٥/١.

(٧) البيت للبحري في ديوانه ١٠٤/١.

(٨) البيتان في ديوان الخنساء ص ١٨٤، ولسان العرب (كفف)، (طول).

ودخل الأخطل على معاوية فقال: إني مدحتك فاسمع، فقال: إن كنت شَبَّهْتَنِي بِالْحَيَّةِ وَالصُّقْرِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتُ قُلْتُ كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أَخِيهَا - وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ - فَهَاتِ، فَأَنْشَدَهُ الْأَخْطَلُ^(١):

إِذَا مَتَّ مَاتَ الْجَوْدُ وَانْقَطَعَ النَّدَى وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ مُصَرَّدٌ
فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا زِدْتَ عَلَيَّ أَنْ نَعَيْتَ لِي نَفْسِي.

وَأَنْشَدَ الْجَعْدِيُّ بَعْضَ الْمُلُوكِ^(٢):

لَيْسْتُ أَنَسًا فَأَفْنِيَتْهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَسٍ أَنَسًا
فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ لِقَرْطِ شُؤْمِكَ.

و(براعة التخليص): كقول محمد بن وهيب^(٣):

مَا زَالَ يُلْثِمُنِي مَرَاشِفُهُ وَيُعْلِنِي الْإِيرِيقُ وَالْقَدْحُ
حَتَّى اسْتَرَدَّ اللَّيْلُ خِلْعَتَهُ وَبَدَا خِلَالَ سَوَادِهِ وَضَحُ
وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنْ عُرِّيَتْهُ وَجْهُ الْخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ

و(الترديد): أَنْ يُعْلَقَ الشَّاعِرُ لَفْظَةً فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى ثُمَّ يَرُدُّهَا بِغَيْرِهَا، أَوْ يُعْلَقُهَا بِمَعْنَى آخَرٍ، كَقَوْلِهِ^(٤):

مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمًا يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا
وَكَقَوْلِهِ^(٥):

وَأَحْفَظُ مَا لِي فِي الْحَقُوقِ وَإِنَّهُ لَجَمٌّ وَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ نَوَائِبُهُ
وَكَقَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ^(٦):

صَفَرَاءُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتُهُ سَرَاءُ

(١) البيت ليس في ديوان الأخطل، وهو في زهر الآداب ٦٥/٤.

(٢) البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ٧٧.

(٣) الأبيات في الأغاني ١٧/١٤٨، ومعاهد التنصيص ٥٧/٢، ٥٨.

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٣.

(٥) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٦) البيت في ديوان أبي نواس ص ٢٣٤.

وكقول ابن جبلة^(١):

مضطرب يزتج من أقطاره كالماء جالت فيه ريح فاضطرب
إذا تظنننا به صدقنا وإن تظنني فوته العير كذب
لا يبلغ الجهد به راكبه ويبلغ الريح به حيث طلب
وقد يسمى التعطف أيضا.

و(التتميم): أن يأخذ الشاعر في معنى فيورده غير مشروح، فيقع له أن السامع لا يتصوره بحقيقته فيعود راجعا إلى ما قدمه، فلما أن يؤكد وإما أن يجلي الشبهة فيه، نحو قوله^(٢):

أقمنا أكلنا أكل استلاب هناك وشربنا شرب بدار
ثم علم أنه لم يتم المعنى وأنه لبسه، فقال^(٣):
ولم يك ذاك سخفا غير أني رأيت الشرب سخفهم الوقار
وقال ابن الرومي^(٤):

أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات إذا دجون نجوم
منها معالم للهدى ومصابح تجلو الدجى والأخريات رجوم
(جمع المؤنلفة والمختلفة في بيت): كقوله^(٥):

سماحة ذا وير ذا ووفاء ذا ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر
و(التبيين): كقول الفرزدق^(٦):

لقد خئت قوما لو لجأت إليهم طريد دم أو حاملا ثقل مغرم
لألفيت فيهم مغطيا ومطاعنا وراءك شزرا بالوشيح المقوم

(١) الأبيات في الأغاني ١٨/١٠٢، وديوان المعاني ١/٥٠، ٥١.

(٢) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٣) البيت لم أجده.

(٤) البيتان ليسا في ديوان ابن الرومي، وهما في تحرير التعبير ص ١٨٩.

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١١٣. (٦) البيتان في ديوان الفرزدق ص ٧٤٩ - ٧٥٠.

لو اقتصرَ على البيت الأول لكان جيداً، ودخلَ في بابٍ ما حُذِفَ جوابه، فبيَّنَ قوله «حاملاً ثقل مغرم» بقوله «الآلِيت فيهم معطياً» وقوله «طريد دم» بقوله «مطاعنا».

و(المذهبُ الكلامي): كقول النابغة^(١):

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبٌ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبٌ
مَلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ أَحْكَمُ فِي أُمُورِهِمْ وَأَقْرَبُ
كَفْعِلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ فَلَمْ تَرَهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنِبُوا
أَيُّ لَا تُلْمَنِي فِي مِذْحَتِي آلَ جَفْنَةٍ وَقَدْ أَحْسَنُوا إِلَيَّ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَى قَوْمٍ فَشَكُرُوا
لَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ ذَنْبًا، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْجَدَلِ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَ لَهُ بِجُودَةِ الْقَرِيحَةِ وَفَضْلِ
التمييز.

و(التفويف): المُسَبَّهُ بِالْبُرْدِ الْمُقَوَّفِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ وَشَيْءٌ مِنْ بَيَاضٍ، وَهُوَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ^(٢):

هُمْ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَذِيأ وَفِي الْهَيْجَا كَأَنَّهُمْ صُقُورٌ
بِهِمْ حَدَبُ الْكَرَامِ عَلَى الْمَعَالِي وَفِيهِمْ عَنْ مَسَاءَتِهِمْ فُتُورٌ
خَلَاتِقٌ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبَغْضٍ يَوْمٌ صَغِيرُهُمْ فِيهَا الْكَبِيرُ
عَنِ الشُّكْرَاءِ كُلُّهُمْ غَبِيٌّ وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرُ
وَكَقَوْلِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ^(٣):

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْلِقَاءِ كَأَنَّهُمْ أَسْوَدُ لَهَا فِي غَيْلٍ خَفَانٍ أَشْبُلُ
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا لَجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَنْزِلُ
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
وَكَقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ^(٤):

تَطَّلَعَ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ عَوَارِفُ أَنَّ الْيَأْسَ مِنْكَ نِصْبِيهَا
حَلَالٌ لَيْلَى أَنْ تَرَوْعَ فَوَازِهِ بِهِجْرٍ وَمَغْفُورٌ لَيْلَى ذَنْبُهَا

(١) الأبيات في ديوان النابغة، الذياني ص ٥٦، ٥٧.

(٢) الأبيات في ديوان جرير ص ٢٣٤. (٣) الأبيات في الأغاني ٤٣/٩.

(٤) البيتاني في ديوان إبراهيم بن العباس (في الطرائف) ص ١٣٩.

و(التفريع): كقول الأعشى^(١):

ما رَوْضَةٌ من رياضِ الحَزَنِ مُغِيبَةٌ خضرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلُ هَطْلٍ
يضاحكُ الشمسِ منها كوكبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بعميمِ الثُّبِتِ مُكْتَهِلٌ
يَوْمًا بِأَطْيَبِ منها نَشْرَ رائحةٍ ولا بِأَحْسَنَ منها إِذْ دَنَا الأَصْلُ
وكقول عُبَيْدِ بنِ الحِمْيَرِ^(٢):

وما بَيْنَضَةُ باتِ الظِّلِمِ يَحْفُفُهَا ويرفَعُ عنها جُؤْجُؤًا مُتَجَافِيَا
إلى أَنْ قال^(٣):

بأَحْسَنَ منها يَوْمَ قالتِ أَراحِلُ مع الرُّكْبِ أمْ ثاوٍ لَدَيْنَا لِيَالِيَا
و(التسميط): اعتمادُ الشاعرِ تصييرَ مقاطعِ الأجزاءِ في البيتِ على سَجْعٍ أو شبيهِ
به أو من جنسٍ واحدٍ في التصريفِ والتمثيلِ، وسُمِّيَ تسميطًا تشبيهاً بالسَّمْطِ في
نَظْمِهِ، كقول امرئ القيسِ^(٤):

مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مَدْبِرٌ مَعَا

فأتى باللفظتين الأوليينِ مسجوعتين في تصريفٍ واحدٍ، وجاء بالتاليتين شبيهتين
بهما في التعديلِ والتمثيلِ، والمرادُ من هذا أَنْ تكونَ الأجزاءُ متواليّةً أو تكونَ
مسجوعةً.

و(التضمين): أَنْ يَأْتِيَ البيتُ لا يتمُّ معناه إلا بالذي بعده، وقد تقدم ذكرُهُ، ومن
التضمين قول الحارثِ بنِ مُضاض^(٥):

وقائلةٌ والدَّمْعُ سَكَبٌ مُبَادِرُ وقد شَرِقَتْ بالماءِ منها المحاجرُ
وقد أَبْصَرَتْ حَمَانٌ مِنْ بَعْدِ أَثْنِهَا بنا وهي منا موحشاتٌ دوائرُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَوْنِ إِلَى الصِّفَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ

(١) الأبيات في ديوان الأعشى ص ٤٣.

(٢) البيت في ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ص ١٨.

(٣) انظر الحاشية السابقة.

(٤) عجز البيت:

كجلمود صخر حطه السيل من علي

والبيت في ديوان امرئ القيس ص ١٩.

(٥) الأبيات في سيرة ابن هشام ص ١٢٠.

فقلْتُ لها والقلبُ مني كأنما يُقَلِّبُهُ بين الجوانِحِ طائر
بلى نحن كنا أهلها فأجاءنا صُروفُ الليالي والجُدودُ العوائر
ومنه قول أبي هفان^(١):

بل لو رأيتُ العاشقين ببابه من بين مَدْعُوْ به ومُطْفَلِ
لَذَكَّرْتُ بيثًا قاله حسانُ في أولادِ جَفْنَةٍ في الزمانِ الأولِ
يُغْشَوْنَ حتى ما تَهْرُ كلابُهم لا يَسْأَلون عن السوادِ المُقْبِلِ
و(القَسَمُ): كقول أبي علي البصير^(٢):

أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ ما يظُنُّ مُؤْمِلِي وَهَدَمْتُ ما شادته لي أسلافي
وَعَدِمْتُ عاداتي التي عُوذْتُها قَدَمًا من الإِتلافِ والإِخلافِ
وصَحِبْتُ أصحابي بعِزٍّ مُغْرَضٍ متَحَكِّمٍ فيه ومالٍ وافي
وَعَضَضْتُ من ناري لِيَخْفَى ضَوْؤُها وَقَرَيْتُ عُذْرًا كاذبًا أضيفي
إن لم أَشَنَّ على عليٍّ حُلَّةً تُضْحِي قَذَى في أعينِ الأشرافِ
و(الإِغْناةُ): هو لزوم ما لا يَلْزَمُ.
و(تجاهلُ العارفِ): كقوله^(٣):

بِاللهِ يا ظَبَيَاتِ القاعِ قُلْنَ لَنَا لِيلايَ مَنكُنَّ أَمَ لَيْلَى من البَشَرِ
وكقول زهير^(٤):

وما أَذري وسوفَ إِخالُ أَذري أَقْوَمُ آلَ حِضْنٍ أَمَ نِساءِ
و(الهَزْلُ الذي يَراذُ به الجَدُّ): كقوله^(٥):

إذا ما تَمِيمي أَناكَ مفاخرًا فَقُلْ عَدُّ عن ذا كيف أَكُلُّكَ للضَبِّ

(١) الأبيات لم أجدها في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٢) الأبيات في الحماسة البصرية ٧١/١، وتحرير التحرير ص ٣٢٧.

(٣) البيت للعرجي في ديوانه ص ١٨٢، وكتاب الصناعتين ص ٣١٥.

(٤) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٧٣.

(٥) البيت لأبي نواس في ديوانه ص ١٥٩، ومعاهد التنخيص ص ١٥٦.

و(الزيادة التي يتم بها المعنى): كقوله^(١):

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا تَحَرَّقَتِ الأرضُ واليومُ قَرُ
فقوله «واليوم قر» زيادةٌ تمُّ بها المعنى وكَمَلْ، وكقول طَرْفَة^(٢):

فَسَقَى ديارَكَ غيرَ مُفْسِدِهَا صَوَّبَ الربيعُ وديمةً تَهْمِي
فقوله «غيرَ مفسدِها» زيادةٌ جعلت المعنى في غاية الحسن.

و(المشاكلة): أن يجمع الشاعرُ في البيت كلمتين متجاورتين أو غير متجاورتين شكلهما واحدٌ ومعنيهما مختلفان، كقول أبي سعد المخزومي^(٣):

حَدَقُ الآجَالِ آجَالُ والهوى للحرِّ قَتَالُ
وقول الشماخ^(٤):

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلُ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقِ
فالسَّاقُ الأولُ ذَكَرَ الْجَمَامِ والثاني سَاقُ شَجَرَةٍ.
وجاوز أبو المشود الهذلي ذلك فقال^(٥):

وَمَرَّتْ سَوَابِقُ دَمْعِهَا فَتَوَاكَفَتْ سَاقٌ يَجَاجِبُ فَوْقَ سَاقٍ سَاقَا
وقول الأَفْوَى^(٦):

وَأَقْطَعُ الْهَوْجَلِ مُسْتَأْنِسًا بِهِوَجَلٍ عَيْرَانَةٍ عَنْتَرِسِن
الهُوَجَلُ الأولُ الْفَلَاةُ، والثاني النَاقَةُ.

و(التنبية): هو أن يقول الشاعرُ بَيِّنًا يرسلُهُ إرسَالًا غيرَ مُتَحَرِّزٍ مِنَ الْمُنْتَقِدِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتَنَبَّهُ لِدَلَالَةِ ذَلِكَ فَيَسْتَدْرِكُ مُوَضِّعَ الطَّعْنِ عَلَيْهِ بِمَا يُصْلِحُهُ، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ فَيَتَلَفَاهُ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي، وَرَبَّمَا كَانَ فِي بَيْتٍ فَيَتَلَفَاهُ فِي الثَّانِي، وَذَلِكَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ^(٧):

هُوَ الذَّنْبُ أَوْ لِلذَّنْبِ أَوْ فِي أَمَانَةٍ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَزَلُّ خَوْوُنُ

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥٤. (٢) البيت في ديوان طرفة بن العبد ص ٩٣.

(٣) البيت في البيان والتبيين ٢٥١/٣. (٤) البيت في ديوان الشماخ ص ٧٠.

(٥) البيت لم أجده في المصادر والمراجع التي بين يدي.

(٦) البيت في ديوان الأفوه الأودي (ضمن الطرائف الأدبية) ص ١٦.

(٧) البيت بلا نسبة في التبيان في علم البيان ص ١٧٦.

كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ «أَوِ لِلذَّبِّ» تَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ قَائِلًا يَقُولُ لَهُ: وَأَيُّ أَمَانَةٍ فِي الذَّبِّ، فَقَالَ
مُسْتَدْرِكًا لَخَطِيئَتِهِ:

وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَرْلُ خُورُنْ

فَسَلِمَ لَهُ الْبَيْتُ.

وَقَوْلِ الْآخِرِ^(١):

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ يَنْفَعُهُ الْعُقُولُ
كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ الْمَصْرَاعَ الْأَوَّلَ تَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ قَائِلًا يَقُولُ لَهُ: وَهَلْ يَمْنَعُ مِنَ الْحَدَثَانِ
حِصْنٌ فَقَالَ مَتَلَفِيًا «لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ يَنْفَعُهُ الْعُقُولُ».

وَقَالَ أَوْسُ^(٢):

سَأَزُقُّمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ عَلَى تَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ
وَمِنْهُ^(٣):

إِذَا مَا ظَنَّمْتُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلْتُ الْمُدَامَةَ مِنْهُ بَدِيلًا
وَأَيْنَ الْمُدَامَةُ مِنْ رِيْقِهَا وَلَكِنْ أَعْلَلُ قَلْبًا عَلِيلًا
(وَالْمُؤَادَةُ): أَنْ يَتَّفَقَ الشَّاعِرَانِ إِذَا كَانَا فِي عَضَرٍ وَاحِدٍ أَوْ تَأَخَّرَ أَحَدُهُمَا عَنِ
الْآخَرِ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ يَتَوَارَدَانِهِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ،
وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ وَرُودِ الْحَيِّينِ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ اتِّعَادٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ مَا ذَكَرَهُ ثَعْلَبُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: قِيلَ لِابْنِ مَيَّادَةَ حِينَ قَالَ^(٤):

وَنُورَاهُ مَيْلٌ إِلَى الشَّمْسِ ظَاهِرَةٌ

أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ هَذَا لِلْحَطِيئَةِ؟ قَالَ: أَكْذَلِكَ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: الْآنَ عَلِمْتُ أَنِّي
شَاعِرٌ، مَا سَمِعْتُ بِهَذَا إِلَّا السَّاعَةَ، إِنِّي لَشَاعِرٌ حِينَ وَافَقْتُهُ وَوَارِدْتُ عَلَى قَوْلِهِ.

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب (عقل)، ومقاييس اللغة ٧٠/٤، ومجمل اللغة ٣/٣٧٨.

(٢) البيت في ديوان أوس بن حجر ص ١١٦.

(٣) البيتان بلا نسبة في التبيان في علم البيان ص ١٩٠.

(٤) يروى البيت بتمامه:

بِمُسْتَأْسَدِ الْقَرِيَانِ حَوْ تَلَاغِهِ فَنُورَاهُ مَيْلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ
وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٢١٩/١٠.

و(المواريّة): أن يقول الشاعر في مديح أو هجاء أو وَضْفٍ، فإن أنكَرَ عليه المديح بعض أعداء الممدوح ممن يخافه أو عثر عليه المهجو غَيَّرَ المعنى بلفظة إلى ما يتخلّص به أو زاد شيئاً أو نَقَصَ. وأصله من الأَرَبِ وهو المكر والخديعة، يقال أَرَبْتُهُ بكذا وكذا، وذلك مثل قول عُثْبَانَ الحروري الشامي، فإنه لما قال^(١):

فإن يَكْ مِنْكُمْ كان مروانُ وابنه وعمرو ومنكم هاشمٌ وحبيبُ
فمنا حُصَيْنٌ والبَطِينُ وَقَعْنَبُ ومنا أمير المؤمنين شبيبُ

أَخَذَ فَأَتَيْ بِهِ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَاتِلُ:

ومنا أمير المؤمنين شبيب

فقال موارِباً إنما قلتُ:

ومنا أمير المؤمنين شبيبُ

فتخلّص بهذه المواربة اللطيفة التي لا تزيد على حركة واحدة.

ولما بلغ المأمون أن عمرو بن أبي بكر العَدَوِي قاضي دمشق قال^(٢):

بَرِئْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِنْ كَانَ كُلُّ مَا أَتَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا

أنكَرَ ذلك، وقال: قاضٍ لا يكون له يمينٌ إلّا بالبراءة من الإسلام لا تسع الاستعانة به في الدماء والفروج والأموال، وأمر بإشخاصه فلما دخل عليه سأله عن البيت، فقال: إنما قلتُ:

حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ كُلُّ مَا

فَرَدَّهُ بِمَوَارِبَتِهِ إِلَى عَمَلِهِ.

وكذلك قول نُصَيْبٍ^(٣):

أَهِيمُ بِدَعْدٍ مَا حَيِيْتُ فَإِنْ أُمْتُ فَوَاكَمِدِي مَنْ ذَا يَهِيْمُ بِهَا بَغْدِي

(١) البيتان لعُثْبَانَ بْنِ أَصِيلَةَ، الشيباني في شعر الخوارج ص ٦٤، وللشيباني في جمهرة اللغة ص ٣٦١.

(٢) البيت في معجم الشعراء ص ٢٢٠. (٣) البيت في الأغاني ١١/١٨.

لما قالت له سَكِينَةُ: أكمدت اهتمامًا منك بها بعدك، مَنْ يَدْخُلُ عليها مثل ذراع
البُكَرِ، فقال: يا بنت رسول الله ﷺ، إنما قلتُ:

فواكبدي مِمَّنْ يهيمُ بها بَعْدِي

ولما أنشد الأخطلُ عبدَ الملك بنَ مَرْوان قولَه^(١):

لقد أوقعَ الجَحَافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إلى الله منها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

فإِلا تُعَيِّرُها قَرِيشٌ بملكِها يَكُنْ عن قَرِيشٍ مُسْتَمَارٌّ ومَزْحَلُ

قال: إلى أَيْنَ يا ابن اللُخْناءِ، قال إلى النارِ، فقال له عبدُ الملك: أَمَّا والله لو
قلتُ غيرَ هذا لأمرْتُ بأخذ ما فيه عيناك. أَقْلا تَراه كَيْفَ قَطِنَ لموضعِ خَطِيئِهِ وكيف
تداركُهُ بمواريتِهِ من غيرِ فِكْرٍ ولا رَوِيَّةٍ.

تَمَّ الكُتَابُ

وِليهِ الفَهارِسُ العَامَةُ

(١) البيتان في ديوان الأخطل ص ١١.

فهارس الكافي في العروض والقوافي

- ١ - فهرس شواهد العروض
- ٢ - فهرس القوافي
- ٣ - فهرس أجزاء وأنصاف الأبيات
- ٤ - فهرس الأعلام
- ٥ - فهرس مصطلحات العروض
- ٦ - فهرس مصطلحات القوافي
- ٧ - فهرس مصطلحات البديع
- ٨ - فهرس المحتويات

١ - فهرس شواهد العروض

١ - الطويل

الضرب الأول، مفاعيلن:

أبا منذر كانت غرورًا صحيفتي فلم أعطكم في الطلوع مالي ولا عرضي ١٩

الضرب الثاني، مفاعلن:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود ٢٠

الضرب الثالث، فعولن:

أقيموا بني النعمان عثًا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤسا ٢٠
الضرب الرابع، مفاعيلن: (عند الأخفش)

ثياب بني عوف طهاري نقية وأوجههم بيض المسافر غُرَّان ٢١
بيت القبض، فعولن ومفاعلن:

أتطلب من أسود بيشة دونه أبو مطر وعامر وأبو سعد ٢٣
بيت الثلم (فَعْلَن) والكف (مفاعيلن):

شأقتك أحداج سليمى بعازل فعيناك للبين تجودان بالدمع ٢٤
بيت الثرم، فَعْلُن:

هاجك ربع دارس الرسم باللوى لأسماء عفى آيه المور والقطر ٢٤
بيت (فعولن) في العروض: (عند الأخفش)

جازى الله عبسًا عبس آل بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

٢ - المديد

الضرب الأول، فاعلاتن:

يا لبكر أنشروا لي كليبًا يا لبكر أين أين الففار ٢٥

الضرب الثاني، فاعلان:

لا يغررُ امرءًا عيشه كل عيش صائر للزوال ٢٦
الضرب الثالث، فاعلن:

اعلموا أني لكم حافظ شاهدا ما كنت أم غائبا ٢٦
الضرب الرابع، فَعْلُن:

إنما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهمقان ٢٧
الضرب الخامس، فعِلن:

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه ٢٧
الضرب السادس، فعِلن: (مع العروض المخبونة)

رُب نار بت أرمقها تقضم الهندي والغارا ٢٨
بيت المخبون، فعِلاتن:

ومتى مايع منك كلاما يتكلم فيجبك بعقل ٢٩
بيت المكفوف، فاعلات:

لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا ٢٩
بيت المشكول، فعِلات:

لمن الدير غيرهن كل جون المزن داني الرباب ٣٠
بيت الطرّفين، فعِلات:

ليت شعري هل لنا ذات يوم بجنوب فارغ من تلاق ٣٠

٣ - البسيط

الضرب الأول، فعِلن:

يا حار لا أرمين منكم بداهية لم يلحقها سوقة قبلي ولا ملك ٣٠
الضرب الثاني، فعِلن:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملي جرداء معروقة اللحين سرحوب ٣١
الضرب الثالث، مستفعلان:

إنّا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرًا من تميم ٣٢
الضرب الرابع، مستفعلن:

ماذا وقوفي على ريع خلا مخلولق دارس مستعجم ٣٢

الضرب الخامس، مفعولن:

٣٢ سيروا معًا إنما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي

الضرب السادس، مفعولن: (مع العروض المقطوعة)

٣٣ ما هيّج الشوق من أطلال أضحت قفازًا كوحى الواحي

بيت الخبن، مفاعلن:

٣٤ لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت عبرًا وأعقبت دولا

بيت المطوي، مفتعلن:

٣٤ ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرًا في زمر منهم يتبعها زمر

بيت المخبول، فعلن:

٣٤ وزعموا أنه لقيهم رجل فأخذوا ماله وضربوا عنقه

بيت المخبون المذال، مفاعلن:

٣٥ قد جاءكم أنكم يومًا إذا ما ذقتم الموت سوف تُبعثون

بيت المطوي المذال، مفتعلن:

٣٥ يا صاح قد أخلفت أسماء ما كانت تمنىك من حُسنٍ وصان

بيت المخبول المذال، فعلن:

٣٥ هذا مقامي قريبًا من أخي كل امرئ قائم مع أخيه

بيت الخبن في مفعولن، وهو المخلع:

٣٦ أصبحت والشيب قد علاني يدعو حثيثًا إلى الخضاب

٤ - الوافر

الضرب الأول، فاعولن:

٣٨ لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها عصي

الضرب الثاني، مفاعلن:

٣٩ لقد علمت ربعة أن حبلك وامن خلق

الضرب الثالث، مفاعلن:

٣٩ أعاتبها وأمرها فتغضبني وتعصيني

بيت العصب، مفاعلن:

٤١ إذا لم تستطع شيئًا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

- بيت العقل، مفاعلن:
 منازل لَفَزْنَا قفار ٤١ كأنما رسومها سطور
 بيت النقص، مفاعيلُ:
 لسلامة دار بحفِير ٤١ كباقي الخَلْق السحق قفار
 بيت العضب، مفتعلن:
 إن نزل الشتاء بدار قوم ٤٢ تجنب جار بينهم الشتاء
 بيت القصم، مفعولن:
 ما قالوا لنا سدا ولكن ٤٢ تفاقم أمرهم فأتوا بهجر
 بيت العقص، مفعول:
 لولا ملك رؤوف رحيم ٤٢ تداركني برحمته هلك
 بيت الجمم، فاعلن:
 أنت خير من ركب المطايا ٤٣ وأكرمهم أبا وأخا وأما

٥ - الكامل

- الضرب الأول، متفاعلن:
 وإذا صحوت فما أقصر عن ندى ٤٣ وكما علمت شمائلي وتكرمي
 الضرب الثاني، فِعِلَاتن:
 وإذا دعونك عَمَهَنَ فلانه ٤٤ نسب يزيدك عندهن خبالا
 الضرب الثالث، فغلن: (مع العروض الحذاء)
 لمن الديار برامتين فعائل ٤٤ درست وغير آيها القطر
 الضرب الرابع، فِعِلن: (مع العروض الحذاء)
 دمن عفت ومحا معارفها ٤٥ هطل أجش ويارح ترب
 الضرب الخامس، فغلن:
 ولأنت أشجع من أسامة إذ ٤٥ دعيت نزال ولج في الذعر
 الضرب السادس، متفاعلاتن:
 ولقد سبقتهم إلى فلم ٤٦ نزعنت وأنت آخز
 الضرب السابع، متفاعلان:
 جدث يكون مقامه ٤٧ أبدا بمختلف الرياح

- الضرب الثامن، متفاعِلن: (مع العروض المجزوءة)
 ٤٧ وإذا افتقرت فلا تك — من متخشعًا وتجمّل
 الضرب التاسع، فعِلاتِن: (مع العروض المجزوءة)
 ٤٨ وإذا هـمُ ذكروا — الإساءة أكثرُوا الحسنات
 بيت الإضممار، مستفعِلن:
 ٤٩ إني امرؤ من خير عبس منصبي شطري وأحمي سائري بالمنصل
 بيت الوقص، مفاعِلن:
 ٤٩ يذبّ عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي
 بيت الجزل، مفتعلِن:
 ٥٠ منزلة صم صداها وعفت أرسمها إن سئلت لم تجب
 بيت المضمّر المرفل، مستفعِلاتِن:
 ٥٠ وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامز
 بيت الموقوص المرفل، مفاعِلاتِن:
 ٥٠ ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم إلى المقابز
 بيت المجزول المرفل، مفتعلاتِن:
 ٥١ صفحوا عن ابنك إن في ابنك حدة حين يكلم
 بيت المضمّر المذال، مستفعِلان:
 ٥١ وإذا اغتبطت أو ابتأست حمدت ربّ العالمين
 بيت الموقوص المذال، مفاعِلان:
 ٥١ كتب الشقاء عليهما فهما له ميسران
 بيت المجزول المذال، مفتعلان:
 ٥١ وأجب أخاك إذا دعاك معالنا غير مخاف
 بيت المضمّر المقطوع، مفعولن:
 ٥٢ وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال
 بيت المضمّر المقطوع، مفعولن: (المجزوءة)
 ٥٢ وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول

٦ - الهزج

الضرب الأول، مفاعلين:

- عفا من آل ليلى السهب فالأملح فالغمر ٥٤
الضرب الثاني، فعولن:
- وما ظهري لبأغي الضيم بالظهر الذلول ٥٥
بيت القبض، مفاعلين:
- فقلت لا تخف شيئاً فما عليك من بأس ٥٥
بيت الكف، مفاعيل:
- فهذان يذودان وذا من كشب يرمي ٥٦
بيت الأخرم، مفعولن:
- أدوا ما استعاروه كذلك العيش عاريتة ٥٦
بيت الأخرم، مفعول:
- لو كان أبو موسى أميراً ما رضيناؤه ٥٦
بيت الأشر، فاعلن:
- في الذين قد ماتوا وفيما جمعوا عبرة ٥٦

٧ - الرجز

الضرب الأول، مستعلن:

- دار لسلمى إذ سلمي جارة قفر ترى آياتها مثل الزيز ٥٧
الضرب الثاني، مفعولن:
- ١ - القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود ٥٧
٢ - سيروا منا فإنما ميعادكم بطن عقيق أو مسيل الوادي ٥٨
الضرب الثالث، مستعلن: (مع الجزء)
- قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر ٥٨
الضرب الرابع، مستعلن: (مع الشطر)
- ما هاج أحزاننا وشجوا قد شجا ٥٨
الضرب الخامس، مستعلن: (مع التثك)
- يا ليتني فيها جذع ٥٩

بيت المخبون، مفاعلن:

- ٥٩ ١ - وطالما وطالما وطالما سقى بكفّ خالدٍ وأطعما
٦٠ ٢ - منازل ألفتها وطالما عمّرتها مع الحسان في دعة
بيت الطي، مفتعلن:
- ٦٠ ما ولدت والددة من ولد أكرم من عبد مناف حسبا
بيت الخيل، فعلن:
- ٦٠ وثقل منع خير طلب وطلب منع خير تؤده
بيت المخبون المقطوع، فعولن:
- ٦٠ لا خير فيمن كفّ عنا شره إن كان لا يرجى ليوم خير

٨ - الرَّمْل

الضرب الأول، فاعلاتن:

- ٦١ مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتأويب الشمال
الضرب الثاني، فاعلان:
- ٦٢ أبلغ النعمان عن مألكا أنه قد طال حبسي وانتظار
الضرب الثالث، فاعلن:
- ٦٢ قالت الخنساء لما جنتها شاب بعدي رأس هذا واشتهب
الضرب الرابع، فاعليان:

- ٦٣ ١ - يا خليلي اربعا واسد تخبرا ربعا بعسفان
٦٣ ٢ - لان حتى لو مشى الذر عليه كاد يدمية

الضرب الخامس، فاعلاتن: (مع العروض المجزوءة)

- ٦٣ مقففرات دارسات مثل آيات الزبور
الضرب السادس، فاعلن: (مع العروض المجزوءة)

- ٦٤ ما لما قرّت به العينان من هذا ثم من
بيت الخن، فاعلاتن وفعلن:

- ٦٤ وإذا راية مجد رفعت نهض الصلت إليها فحوها
بيت الكفّ فاعلاتن:

- ٦٤ ليس كل من أراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها

بيت الشكل، فعِلَانْ:

- ١ - إن سَعْدًا بطل ممارس صابر محتسب لما أصابه ٦٥
 ٢ - فدعوا أبا سعيد جانبًا وعليكم بأخيه فاضربه ٦٥
 بيت الخبن في فاعلَانْ:
 أقصدت كسرى وأمسى قيصر مغلًا من دونه باب حديد ٦٥
 بيت المخبون المستغ، فعِلَيَانْ:
 واضحات فارسيات وأدم عربيات ٦٥

٩ - السريع

الضرب الأول، فاعلَانْ:

- أزمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق ٦٩
 الضرب الثاني، فاعلن:
 هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلوق مستعجم مُخَوِّل ٦٩
 الضرب الثالث، فغلن:
 قالت ولم تقصد لقليل الخنا مهلاً فقد أبلفت أسماعي ٧٠
 الضرب الرابع، فعِلن:
 النشر مسك والوجوه دنانير وأطراف الأكف عنم ٧٠
 الضرب الخامس، مفعولَانْ:
 ينضحن في حافته بالأبوال ينضحن في حافته بالأبوال ٧١
 الضرب السادس، مفعولن:
 يا صاحبي رحلي أقلأ عذلي يا صاحبي رحلي أقلأ عذلي ٧١
 بيت الخبن، مفاعلن:
 أرد من الأمور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم ٧١
 بيت الطي، مفتعلن:
 قال لها وهو بها عالم ويحك أمثال طريف قليل ٧٢
 بيت الخبل، فعِلْتن:
 وبلد قطعه عامر وجمل حسره في الطريث ٧٢

بيت الخبن في مفعولان:

٧٢ لا بد منه فانه حدرن وارقين

بيت الخبن في مفعولن:

٧٣ يا رب إن أخطأت أو نسيث

١٠ - المنسرح

الضرب الأول، مفتعلن:

٧٣ إن ابن زيد لا زال مستعملاً للخير يفشي في مصره العرفا

الضرب الثاني، مفعولات:

٧٤ ١ - صبراً بني عبد الداز

٧٤ ٢ - ضرباً بكل بئاز

الضرب الثالث، مفعولن: (مع النهك والكشف)

٧٤ ١ - ويل أم سعد سعدا

٧٤ ٢ - أحمد ريبي الفردا

الضرب الرابع، مفعولن: (لم يذكره الخليل)

٧٥ ١ - ذاك وقد أذعر الوحوش بص

٧٥ ٢ - ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانه تغنيانا

٧٥ ٣ - الله بيني وبين مولاتي أبدت لي الصد والملاات

بيت الخبن، مفاعلن، ومفاعيلن:

٧٥ منازل عفامن بذی الأراك كل وإبل مسبل هطل

بيت الطي، مفتعلن وفاعلات:

٧٥ إن سميرا أرى عشيرته قد حذبوا دونه وقد أنفوا

بيت الخبل، فعلن وفعلات:

٧٦ وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جملة

بيت الخبن في مفعولان:

٧٦ لما التقوا بسولاف

بيت الخبن في مفعولن:

٧٦ هل بالديار إنس

١١ - الخفيف

الضرب الأول، فاعلاتن:

٧٧ حل أهلي ما بين درنا فبادو لي وحلت علوية بالسخال

الضرب الثاني، فاعلن:

٧٧ ليت شعري هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذاك الردى

الضرب الثالث، فاعلن: (مع العروض المحذوفة)

٧٨ إن قدرنا يومًا على عامر نمتثل منه أو ندعه لكم

ومنهم من يجعل هذا الضرب على فعلن.

الضرب الرابع، مستفعلن: (مع الجزء)

٧٨ ليت شعري ماذا ترى أم عمرو في أمرنا

الضرب الخامس، فعولن:

٧٩ كل خطب إن لم تكونا غضبتن يسير

بيت الخبن، فعلاتن، ومفاعلن:

٨٠ وفؤادي كعهده لسلمي بهوى لم يحل ولم يتغير

بيت الكف، فاعلاتن ومستفعل:

٨٠ يا عمير ما تظهر من هواك أو تجن يستكثر حين يبدو

بيت الشكل، فعلاتن ومفاعل:

٨٠ صرمتك أسماء بعد وصالها فأصبحت مكتئبًا حزينا

بيت الشكل مع التشعيت: (أي مع مفعولن)

٨٠ إن قومي جحاجة كرام متقدام مجدهم أخيار

بيت الخبن في فاعلن ضربًا:

٨١ والمنايا ما بين سار وغاد كل حي في حبلاها علي

بيت الخبن في فاعلن عروضًا وضربًا:

٨١ بينما هن بالأراك معًا إذ أتى راكب على جملة

١٢ - المضارع

٨٢ دعاني إلى سعدٍ دواعي هوى سعد

بيت القبض، مفاعلن:

إذا دنا منك شبرًا فأذنه منك باعا ٨٢
بيت الكفّ مفاعيل:

فإن تدن منه شبرًا يقربك منه باعا ٨٣
بيت القبض والكفّ، مفاعلن وفاعلات:

وقد رأيت الرجال فما أرى مثل زيد ٨٣
بيت الخرب، مفعول:

إن تدن منه شبرًا يقربك منه باعا ٨٣
بيت الشتر، فاعلن:

سوف أهدي لسلمي ثناء على ثناء ٨٣

١٣ - المقتضب

١ - أقبلت فلاح لها عارضان كالبرد ٨٤

٢ - هل على وبحكما إن هوت من حرج ٨٤

بيت الخبن (مفاعيل) والطي (فاعلات ومفتعلن):

١ - أنا مبشرنا بالبيان والئذر ٨٤

٢ - يقولون لا بعدوا وهم يدفنونهم ٨٥

١٤ - المجتث

١ - البطن منها خميص والوجه مثل الهلال ٨٥

٢ - جن هببن بليل يندبن سيدهنة ٨٥

بيت الخبن، مفاعلن:

ولو علقت بسلمي علمت أن ستموت ٨٦

بيت الكف، مستفعل وفاعلات:

ما كان عطاؤهن إلا عدة ضمارا ٨٦

بيت الشكل، مفاعل:

أولئك خير قوم إذا ذكر الخيار ٨٦

بيت المشعث، مفعولن في الضرب:

- ١ - لَمْ لَا يَمَعِي مَا أَقُول ٨٧ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولِ
٢ - عَلَى الدِّيارِ الْقِفَارِ ٨٧ وَالنَّوْىِ وَالْأَحْجَارِ
تَظِلُّ عَيْنَاكَ تَبْكِي ٨٧ بِوَاكِفٍ مَدْرَارِ
فَلَيْسَ بِاللَّيْلِ تَهْدَأُ ٨٧ شَوْقًا وَلَا بِالنَّهَارِ

١٥ - المتقارب

الضرب الأول، فعولن:

- فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَر ٨٩ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوِي نِيَامَا
الضرب الثاني فعولن:

- وَيَأْوِي إِلَى نَسْوَةٍ بِائِسَاتِ ٩٠ وَشَعَثَ مَرَضِيْعٌ مِثْلَ السَّعَاثِ
الضرب الثالث، فَعَلْ:

- وَأَرَوِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيضًا ٩٠ يَنْسِي الرِّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا
الضرب الرابع، قَلْ:

- خَلِيلِي عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارِ ٩١ خَلَتْ مِنْ سَلِيْمِي وَمِنْ مِيْنِ
الضرب الخامس، فَعَلْ: (مع الجزء)

- ١ - أَمِنْ دَمْنَةٍ أَقْفَرَتْ ٩٢ لَسَلِمِي بِذَاتِ الْغَضَا
٢ - وَأَهْدَى لَنَا أَكْبَشًا ٩٣ تَبَحَّجَ فِي الْمَرِيدِ
٣ - وَقَوْسِكَ شَرِيَانَةً ٩٣ وَنَبْلَكَ جَمْرَ الْغَضَا
(مع البتر في العروض قوله):

- ٤ - وَزَوْجَكَ فِي النَّادِي ٩٣ وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ
الضرب السادس، قَلْ: (مع الجزء)

- تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَئِسْ ٩٢ فَمَا يَقْضِ يَأْتِيكََا
بيت القبض، فعولن:

- أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ ٩٣ وَقَادَ فَزَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ
بيت الأثلُم، فَعَلْنِ:

- ١ - لَوْلَا خَدَاشُ أَخَذَتْ جَمَالَاتِ ٩٣ سَعِدَ وَلَمْ أَعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

- ٢ - تهوي كجندلة المنجنيق يرمى بها السور يوم القتال ٩٤
بيت الثرم، فَعَلُ: ٩٤
قَلْتُ سَدَاذَا لِمَنْ جَاءَ يَسْرِي فَأَحْسَنْتَ قَوْلًا وَأَحْسَنْتَ رَأْيَا ٩٤

١٦ - المحدث

- جاءنا عامر سالمًا صالحًا بعدما كان ما كان من عامر ٩٦
بيت الخبن، فَعَلُنْ: ٩٦
أَبْكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرِبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنْكَ الطَّلَلُ ٩٦
ومع تسكين العين، فَعَلُنْ: ٩٦
إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْْنَا وَاسْتَهْلَتْْنَا ٩٦
يَا ابْنَ الدُّنْيَا مَهْلًا مَهْلًا زَنْ مَا تَأْتِي وَزَنَا وَزَنَا ٩٦
مَا مِنْ يَوْمٍ يَمْضِي عَنَّا إِلَّا أَوْهَى مِنَّا رَكْنًا ٩٦

٢ - فهرس القوافي

<u>الصفحة</u>	<u>الشاعر</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
قافية الألف المقصورة			
٧٧	-	الخفيف	الردى
١٢٥	دعبل	الطويل	فبكى
١٢٢	-	السريع	رمى
٨٨	-	المقتضب	الهوى
قافية الهمزة			
الهمزة المفتوحة			
١٣٠	قيس بن الخطيم	الطويل	أضاءها
الهمزة المضمومة			
٤٢	الخطيئة	الوافر	الشتاء
١٢٤	-	الطويل	أعداء
١٣٨	أبو نواس	الطويل	سراء
١٤٢	زهير بن أبي سلمى	الطويل	نساء
١٢٣	-	الطويل	أكفاء
١٢٤	-	الطويل	حلفاء
١٢٣	-	الطويل	ودماء
١٢٤	-	الطويل	سماء
١٠٨	رؤبة	رجز	أعماؤها
٧٤	إبراهيم بن هرمة	المنسرح	يرزؤها

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
---------	-------	--------	--------

الهمزة المكسورة

ثناء	المضارع	-	٨٣
الأحياء	الخفيف	عدي بن الرعلاء	٨١

قافية الباء

الباء الساكنة

المعائب	مجزوء الكامل	-	٤٧
كذب	الرمل	ابن جبلة	١٣٩
فاضطرب	الرمل	ابن جبلة	١٣٩
الكَزْب	الرمل	أبو دؤاد	١٣٦
الهرب	المديد	-	٢٧
العصب	المتقارب	أبو دؤاد	١٢٩
طلب	الرمل	ابن جبلة	١٣٩
واشتهب	الرمل	امرؤ القيس	٦٢
القريب	مجزوء البسيط	-	٣٢
تغيث	مجزوء الكامل	-	٤٧

الباء المفتوحة

غائباً	المديد	-	٢٦
أصاباً	الوافر	جرير	١٠٧
أصابه	الرمل	-	٦٥
حسباً	رجز	-	٦٠

الباء المضمومة

نوائبه	الطويل	-	١٣٨
تَرَبُّ	الكامل	-	٤٥
سَرَبُ	البسيط	ذو الرمة	٣١
فاضربوه	الرمل	-	٦٥
وأقرب	الطويل	النابعة الذبياني	١٤٠

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
والتقرب	-	عبد الملك بن عبد الرحيم	١٣٥
قواضب	الطويل	أبو تمام	١٢٧
غضبوا	الكامل	-	٥٢
وأخاطبه	الطويل	ذو الرمة	١٠٨
كواكبها	المنسرح	عدي بن زيد	١٠٤
طالبه	الطويل	البحثري	١٣٧
أذنبا	الطويل	النابعة الذبياني	١٤٠
ومذهب	الطويل	النابعة الذبياني	١٤٠
سرحوب	البيسط	امرؤ القيس	٣١
ملحوب	الطويل	امرؤ القيس	١٣٤
ذنوبها	الطويل	إبراهيم بن العباس	١٤٠
فالذنوب	مخلع البسيط	عبيد بن الأبرص	١٢٣ ، ٣٣
وحبيب	الطويل	عتبان الحروري	١٤٥
شيب	الطويل	عتبان الحروري	١٤٥
نصيها	الطويل	إبراهيم بن العباس	١٤٠
شعب	مخلع البسيط	-	٣٣
مهيب	الطويل	كعب بن سعد	١٣٣

الباء المكسورة

أبي	رجز	صخر	١٢٢
الكتائب	الطويل	النابعة الذبياني	١٣٧
الرباب	المديد	-	٣٠
بأثاب	الطويل	امرؤ القيس	١٣١
وانتخاب	الرمل	-	٦٦
الخضاب	مخلع البسيط	-	٣٦
لبب	الكامل	-	٤٥
تجب	الكامل	-	٥٠
حسي	المجث	-	٨٦
للضب	الطويل	أبو نواس	١٤٢

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٣١	امرؤ القيس	الطويل	يثقب
٢٥	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	بليب
١٣٠	امرؤ القيس	الطويل	متغيب

قافية التاء

التاء المضمومة

٦٥	-	الرملي	عرياث
٤٢	-	الوافر	هلكث
٨٦	-	المجث	ستموث
٥٢	-	الكامل	بيث
٧٣	رؤية	رجز	نسيث

التاء المكسورة

٤٨	-	الكامل	غنجات
٧٥	-	المنسرح	والملاات
٤٨	-	الكامل	الحسان
٦١	-	الرملي	خاليات
١٣٣	عمرو بن معديكرب	الطويل	أجرت

قافية الشاء

الشاء المكسورة

٤٧	-	الكامل	الحارث
----	---	--------	--------

قافية الجيم

الجيم المفتوحة

٥٨	العجاج	رجز	شجا
----	--------	-----	-----

الجيم المكسورة

٨٤	سيرين أخت مارية القبطية	المقتضب	حرج
٨٤	-	المقتضب	والهزج
١٣٤	الشماع	الطويل	ودملج

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
قافية الحاء			
الحاء الساكنة			
٤٧	-	مجزوء الكامل	الرياء
الحاء المضمومة			
١٣٨	محمد بن وهيب	-	يمتدح
١٣٨	محمد بن وهيب	-	والقدح
١٣٨	محمد بن وهيب	-	وضح
١٢٨	ابن الطرية	الطويل	الأباطح
الحاء المكسورة			
٣٣	-	مجزوء البسيط	الواحي
قافية الدال			
الدال الساكنة			
٧٩	-	مجزوء الخفيف	لقاعد
٦٥	-	الرمل	حديذ
٥١	-	مجزوء الكامل	الحديذ
الدال المفتوحة			
٦٠	-	رجز	تؤدة
٧٠	-	السريع	الكبدا
٧٤	كبيشة بنت رافع	رجز	الفردا
٧٤	كبيشة بنت رافع	رجز	سعدا
١٢٦	جرير	الطويل	وصدودا
١٣٧	أبو الشمقمق	الطويل	وسودا
١٣٧	أبو الشمقمق	الطويل	سعيدا
الدال المضمومة			
٨٠	-	الخفيف	يبدو

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١١٦	النابعة الذبياني	الكامل	الأسود
٥٧	-	رجز	مجهود
٧٧	-	الخفيف	يزيد

الذال المكسورة

١٣٠	-	الكامل	باد
٨٢	-	المضارع	سعاد
١٣٠	-	الكامل	والهادي
٣٢	-	البسيط	الوادي
٥٨	-	رجز	الوادي
٩٢	-	مجزوء المتقارب	الوادي
٤٨	-	الكامل	بسوادي
١٧	ابن الدمينه	الكامل	وجدي
٩٣	غناء الأنصارية	مجزوء المتقارب	المريدي
٦٦	-	الرمل	المسجد
٨٤	-	المقتضب	كالبردي
١٣٨	الأخطل	الطويل	مصردي
٧٨	يزيد بن معاوية	مجزوء الخفيف	لقاعد
١٤٥	نصيب	الطويل	بعدي
٣٩	-	مجزوء الوافر	والبعدي
٢٣	-	الطويل	سعد
٩٢	غناء الأنصارية	مجزوء المتقارب	غدي
٢٠	طرفة بن العبد	الطويل	تزويدي
١١٦	النابعة الذبياني	الكامل	مزويدي
٨٣	-	المضارع	زيد

قافية الراء

الراء الساكنة

٧٤	هند بنت عتبة	رجز	بتاز
----	--------------	-----	------

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الداذ	رجز	هند بنت عتبة	٧٤
وانتظار	الرمل	عدي بن زيد	٦٢
المقايذ	مجزوء الكامل	-	٥٠
فجيز	رجز	العجاج	١٠٤
الزبر	رجز	-	٦٦ ، ٥٧
حجز	المتقارب	امرؤ القيس	١٢٢
أخز	المتقارب	امرؤ القيس	٩٨ ، ٢٣
الضرز	المتقارب	-	٩٢
الوطز	المتقارب	-	٩١
أفز	المتقارب	امرؤ القيس	١٢٠
مجفر	المنسرح	عبد الغفار الخزاعي	٧٥
قز	المتقارب	امرؤ القيس	١٤٣ ، ١٢١
سكز	المتقارب	امرؤ القيس	١٣٩ ، ١٢٢
تامز	مجزوء الكامل	-	٥٠
الكبير	مجزوء الكامل	-	٤٧
الراء المفتوحة			
جازه	مجزوء الكامل	الأعشى	٤٦
حارا	المديد	عدي بن زيد	٢٨
فزارا	المتقارب	عوف بن الخرع	١٣٧
والغارا	المديد	عدي بن الرقاع	٢٨
ضمارا	المجثث	-	٨٦
عيرة	الهمزج	-	٥٦
الندورا	المتقارب	الأعشى	٩٠
الراء المضمومة			
طائر	الطويل	الحارث بن مضاض	١٤٢
جار	المجثث	-	٨٦

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بداؤ	الطويل	-	١٣٩
جراؤ	الطويل	الخنساء	١٣٤
وضراؤ	الطويل	الخنساء	١٣٤
الفرأؤ	المديد	المهلهل	٢٥
قراؤ	المديد	-	٢٥
الأمطاؤ	الطويل	جرير	١٢٨
قفأؤ	الوافر	-	٤١
الوقأؤ	الطويل	-	١٣٩
الخيأؤ	المجث	-	٨٦
أخيأؤ	الخفيف	-	٨٠
والكبؤ	الطويل	عكرشة	١٢٦
دواؤؤ	الطويل	الحارث بن مضاض	١٤١
العواؤؤ	الطويل	الحارث بن مضاض	١٤٢
المحاجؤ	الطويل	الحارث بن مضاض	١٤١
آخؤ	مجزوء الكامل	-	٤٦
غادرؤ	الطويل	-	١٢٩
النصرؤ	الطويل	أبو البيداء	١٣٦
القطرؤ	الكامل	-	٤٤
والقطرؤ	الطويل	-	٢٤
والفقرؤ	الطويل	جرير	١٢٦
سامرؤ	الطويل	الحارث بن مضاض	١٤١
زمرؤ	البسيط	-	٣٤
فالغمرؤ	الهزج	طرفة بن العبد	٥٤
والدهرؤ	الكامل	ابن أحمر	٤٦
فتورؤ	الكامل	جرير	١٤٠
سطورؤ	السريع	-	٤١
صقورؤ	الكامل	جرير	١٤٠
الكبيرؤ	الكامل	جرير	١٤٠
عسيرؤ	الطويل	أبو نواس	١٧

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٧٩	-	الخفيف	يسيرُ
١٤٠	جرير	الكامل	بصيرُ
١٣٦	بشار	الطويل	أميرُ
الراء المكسورة			
١٢٦	النابعة الذبياني	البسيط	باري
٢٧	-	المديد	أحجارِ
٨٧	-	المجث	الأحجارِ
٨٧	-	المجث	مدرايَ
١١٩	النابعة الذبياني	البسيط	الساري
١٢٤	الربيع بن زياد	الكامل	الأطهارِ
٨٧	-	المجث	بالنهارِ
٦٩	-	السريع	بالصابرِ
٤٢	-	الوافر	بهجرِ
١٣٧	حاتم الطائي	الطويل	بُذرِ
١٣٢	نصيب	الطويل	ندري
٨٤	-	المقتضب	والنذرِ
٣٩	-	مجزوء الوافر	بشرِ
١٤٢	العرجي	البسيط	البشرِ
٤٥	زهير بن أبي سلمى	الكامل	الدُغرِ
٩٦	-	المقارب	عامرِ
٣٦	-	البسيط	بالعمرِ
٤٥	زهير بن أبي سلمى	الكامل	دهرِ
٦٣	-	الرمل	الزبورِ
١٠٩	-	رجز	عيسجورِ
٦٠	-	رجز	خيرِ
١٠٩	-	رجز	العسيرِ
٨٠	-	الخفيف	يتغيرِ

<u>القافية</u>	<u>البحر</u>	<u>الشاعر</u>	<u>الصفحة</u>
قافية الزاي			
الزاي الساكنة			
عاجز	مجزوء الكامل	عبيد بن الأبرص	١٠٢
والغمزة	المتقارب	-	٩٢
قافية السين			
السين الساكنة			
جلوس	البسيط	-	٣٥
عترين	السريع	الأفوه الأودي	١٤٣
السين المفتوحة			
أناسا	المتقارب	النابعة الجعدي	١٣٨
تلبسا	الطويل	امرؤ القيس	١٢٧
الرؤوسا	الطويل	يزيد بن الخذاق	٢٠
السين المضمومة			
حابس	الطويل	جرير	١٢٧
نفيس	-	-	١٣٥
السين المكسورة			
بأسي	الهمزج	-	٥٥
أنفاسي	مجزوء الوافر	العباس بن الأحنف	٤٠
خمس	الوافر	الكسعي	١٢١
قوسي	الوافر	الكسعي	١٢١
قافية الشين			
الشين المكسورة			
وخشي	رجز	صخر	١٢٢
قافية الصاد			
الصاد المكسورة			
تعصه	المتقارب	طرفة بن العبد	١٢١

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
توصيه	المتقارب	طرفة بن العبد	١٢١

قافية الضاد

الضاد المفتوحة

الغضا	المتقارب	-	٩٢
الغضا	مجزوء المتقارب	غناء الأنصارية	٩٣

الضاد المكسورة

عرضي	الطويل	طرفة بن العبد	١٩
بعض	الطويل	طرفة بن العبد	١٠٣
عروض	الوافر	عبد الله بن الحجاج	١٥

قافية الطاء

الطاء المكسورة

الخاطي	رجز	العجاج	١٠٩
--------	-----	--------	-----

قافية العين

العين الساكنة

جذغ	رجز	دريد بن الصمة	٥٩
صقغ	رجز	جواس بن هريم	١١٧

العين المفتوحة

باعا	المضارع	-	٨٣، ٨٢
دعة	رجز	-	٦٠
رقعا	الطويل	الأعشى	١٢٦

العين المضمومة

أربع	البسيط	-	٣٢
شوارغ	الطويل	الأخنس بن شهاب	١٢٧
تستطيع	الوافر	عمرو بن معديكرب	٤١

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
العين المكسورة			
أسماعي	السريع	-	٧٠
الناعي	السريع	-	٧٠
ساجع	الطويل	ذو الرمة	١١٧
بالدمع	الطويل	-	٢٤
قافية الغين			
الغين الساكنة			
صدغ	رجز	جواس بن هريم	١١٧
قافية الفاء			
الفاء الساكنة			
مخاف	مجزوء الكامل	-	٥١
للتلف	الخفيف	-	٧٨
الفاء المفتوحة			
طافا	البسيط	-	١١٦
عُرْفَه	المنسرح	-	٨٧
العرفا	المنسرح	-	٧٣
الفاء المضمومة			
إسراف	البسيط	-	١١٧
أعجف	الطويل	الحكم الخضري	١٣٠
أنفوا	المنسرح	مالك بن العجلان	٧٥
الفاء المكسورة			
الأشراف	الطويل	أبو علي البصير	١٤٢
والإصراف	الطويل	أبو العلاء المعري	١١٦
شاف	الطويل	البحثري	١٢٨
والإخلاف	الطويل	أبو علي البصير	١٤٢
أسلافي	الطويل	أبو علي البصير	١٤٢
واف	الطويل	أبو علي البصير	١٤٢

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٤٢	أبو علي البصير	الطويل	أضيافي
١٣٧	البحثري	الطويل	غريف
قافية القاف			
القاف الساكنة			
٦٩	-	السريع	عراق
١١٤	رؤية	رجز	السُّحُق
١١٤ ، ١١٣	رؤية	رجز	المخترق
١١٤	رؤية	رجز	الحمق
٧٢	-	السريع	الطريق
القاف المفتوحة			
١٤٣	-	الطويل	ساقا
٩٧	-	المتقارب	صدقا
١٣٨	زهير بن أبي سلمى	البسيط	خلقا
١٣٢	زهير بن أبي سلمى	الطويل	اعتنقا
٣٤	-	البسيط	عُنُقَة
القاف المضمومة			
١٣٣	طريح	الطويل	صدثوا
٣٩	-	مجزوء الوافر	خَلَقُ
٨١	-	الخفيف	عَلِقُ
القاف المكسورة			
١٤٣	الشمخ	البسيط	ساقِ
٣٠	-	المديد	تلاقي
قافية الكاف			
الكاف المفتوحة			
١٢٥	دعبل	الطويل	فبكي
٩٢	-	مجزوء المتقارب	يأتিকা

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
الكاف المضمومة			
٣٦	زهير بن أبي سلمى	البسيط	مالكُ
٣٠	زهير بن أبي سلمى	البسيط	ملكُ
الكاف المكسورة			
١٢٨	تأبط شراً	الطويل	الأواركُ
قافية اللام			
اللام الساكنة			
٦٢	-	الرملي	خبانُ
٣٥	-	البسيط	وصانُ
٦٩	-	السريع	والمطالُ
٧١	العجاج	رجز	بالأبوانُ
٢٦	-	المديد	للزوانُ
٦٣	ليبد	الرملي	والمجلُ
٩٣	امرؤ القيس	المتقارب	فأفضلُ
٢٢	النابعة الذبياني	الطويل	فعلنُ
٩٠	-	المتقارب	كالتليلُ
٧٢	-	السريع	قليلُ
اللام المفتوحة			
٤٤	الأخطل	الكامل	خبالا
٤٤	-	الكامل	الأمثالا
١٣٢	جنوب	الوافر	عضبالا
١٣٥	كُثَيِّرُ عَزَّة	الطويل	المطالالا
١٣٢	جنوب	الوافر	الكلالالا
١٣٢	جنوب	الوافر	الهلالالا
١٣٠	عمرو بن الأهثم	المتقارب	مالا
١٣٢	جنوب	الوافر	ومالا
٣٤	-	البسيط	دولا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٤٤	-	الطويل	بديلا
١١٩	-	رجز	ليلة
١١٩	-	رجز	الليلة
١٣١	البحثري	الطويل	ذليلا
١٤٤	-	الطويل	عليلا

اللام المضمومة

١٤٣	أبو سعد المخزومي	رجز	قتال
١٤٥	عمرو العدوي	الطويل	قالوا
١٢٦	أبو تمام	-	ذوابل
١٤٠	مروان بن أبي حفصة	الطويل	أشبلى
١٣١	أبو نواس	الطويل	قبل
١٢٨	زهير بن أبي سلمى	الطويل	ورواحل
١٤٦	الأخطل	الطويل	ومزحل
٥٨	-	رجز	منازل
١٤٠	مروان بن أبي حفصة	الطويل	وأجزلوا
١١٤	أبو النجم	رجز	تغزله
١٤٠	مروان بن أبي حفصة	الطويل	منزل
١٤١	الأعشى	البيسط	الأصل
١٣٧	الخنساء	الطويل	أفضل
١٤١	الأعشى	البيسط	هطل
١٣١	أبو نواس	الطويل	العقل
٩٦	-	المتقارب	الطلل
٦١	-	رجز	رمله
٦١	-	رجز	عمله
٥٨	-	رجز	أهل
١٣٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	جاهل
١٤١	الأعشى	البيسط	مكتهل
٧٩	-	الخفيف	قتول

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٦٩	-	السريع	محو
١٣٤	طفيل الغنوي	الطويل	فمحو
١٣٧	الخنساء	الطويل	أطول
١٤٦	الأخطل	الطويل	والمعول
٥٢	-	الكامل	مشغول
١٤٤	أحيحة بن الجلاح	الطويل	العقول
١٣٤	السموأل بن عاديا	الطويل	نقول
٨٧	-	المجث	المأمول
١٣٦	يزيد بن الطرية	الطويل	قليل
١٣٢	ذو الرمة	الطويل	قليلها
١٠٨	ذو الرمة	الطويل	زويلها
٢١	-	الطويل	طويل

اللام المكسورة

٩٤	أمية الهذلي	المتقارب	القتالي
٨٧	-	السريع	الحالي
٢٠	امرؤ القيس	الطويل	الخالي
٨٧	-	الخفيف	بالسخي
٧٧	الأعشى	الخفيف	بالسخي
٩٠	أمية بن أبي عائد	المتقارب	السعال
١٢٩	امرؤ القيس	-	الغالي
٨٥	-	المجث	الهلاي
٦١	عبيد بن الأبرص	الرملي (المرقل)	الشمالي
٥٢	الأخطل	الكامل	الأعمال
١٤٢	أبو هقان	الطويل	المقبل
١٣٥	حسان بن ثابت	الطويل	تقتل
١٢٢	صخر	رجز	مسحلي
١٣٦	ربيعة بن مقروم	الكامل	أنزل
١٠٩	ذو الرمة	الطويل	المنازلي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٤٩	عترة	الكامل	بالمنصل
١٢٩	امرؤ القيس	الطويل	تفضل
٧٥	-	المنسرح	هطل
١٠٥	امرؤ القيس	الطويل	من علي
١٤٢	أبو هفان	الطويل	ومطفل
١١٨	-	الطويل	ذا العقل
٨٧	-	المضارع	عقلي
٢٩	-	المديد	بعقل
١١٨	-	الطويل	من عقل
١١٨	-	الطويل	أو عقلي
١١٨	-	الطويل	والعقل
١١٨	-	الطويل	في عقل
٨١	جميل بثينة	الخفيف	جميلة
٧٦	-	المنسرح	جمله
٤٧	-	الكامل	وتحمل
١٣٢	جرير	الطويل	بالرمل
٤٩	عترة	الكامل	الحرمل
١٧	امرؤ القيس	الطويل	فحومل
١٢٩	جرير	الطويل	جهلي
١٤٢	أبو هفان	الطويل	الأولي
١١٣	-	رجز	والجراول
١١٣	-	رجز	تطاولي
١٣٦	البحثري	الطويل	الأحول
٥٥	-	الهزج	الذلول
٥٥	-	الهزج	الطلول
٢٥	كثير عزة	الطويل	بخليل

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
قافية الميم			
الميم الساكنة			
٢٦	الطرماح	المديد	المقام
١٠٢	الأعشى	المتقارب	منجذم
٧٨	-	الخفيف	لكنم
٥١	-	مجزوء الكامل	يكلنم
١٣٤	بشار	-	فم
٧٠	-	السريع	هنم
٧١	-	السريع	يستقيم
٣٢	-	مجزوء البسيط	تميم
الميم المفتوحة			
١٠٣	أنس بن نواس	الوافر	ذاما
٤٣	-	الوافر	وأما
٩٤	-	المتقارب	نياما
٨٩	بشر بن أبي خازم	المتقارب	نياما
١١٠	عوف بن عطية	الطويل	المقاحما
١٢٢	-	السريع	رمي
٥٩	أبو النجم	رجز	وأطعما
١٢٢	-	السريع	كما
٥٩	أبو النجم	رجز	وطالما
١٢٢	-	السريع	سلما
١٢٢	-	السريع	ولكنما
١٢٢	-	السريع	بينما
١١٠	عوف بن عطية	الطويل	هما
١٢٢	-	السريع	وما
الميم المضمومة			
١٠٨ ، ٤٤	ليد	الكامل	فرجائها
٢٩	-	المديد	واستقاموا

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
مقام	المضارع	-	٨٢
وسنام	-	-	١٣٢
الخيام	الطويل	جرير	١٣٥
الخيام	الوافر	جرير	١٠٧
وهاشم	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	١٢٩
قدمه	المديد	طرفة بن العبد	٢٧
زعموا	مجزوء الوافر	-	٣٩
راقم	الطويل	أوس بن حجر	١٤٤
أعلم	الطويل	البحري	١٢٥
يتكلم	الطويل	العرجي	١٣١
أمم	البيسط	زهير بن أبي سلمى	١٢٧
حُممة	المديد	طرفة بن العبد	٢٨
يدفنونهم	المقتضب	-	٨٥
رجوم	-	ابن الرومي	١٣٩
مسجوم	البيسط	ذو الرمة	١٨
نجوم	-	ابن الرومي	١٣٩
والديم	البيسط	زهير بن أبي سلمى	١٣٥ ، ١٠٤
والطعيم	رجز	-	١١٧
تكليم	البيسط	ذو الرمة	٣١
الميم المكسورة			
ولجام	الكامل	حسان بن ثابت	١٣٦
بحرام	الطويل	البحري	١٣٢
هشام	الكامل	حسان بن ثابت	١٣٦
التمام	-	البحري	١٢٨
الأيامي	الكامل	جرير	١٠٧
ويحتمي	الكامل	-	٤٩
دمي	الكامل	عترة	١٠٩
مستعجم	مجزوء البيسط	المرقش	٣٢

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
لهزم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٣٣
الصوارم	الطويل	نافع بن خليفة	١٣٣
معزم	الطويل	الفرزدق	١٣٩
وتكرمي	الكامل	عترة	٥٣، ٤٣
يرمي	الهمز	عبد الله بن الزبيرى	٥٦
سمسم	رجز	العجاج	١٢٠
يحطم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٣١
العالم	رجز	العجاج	١٢٠
فالمثلّم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٢٠
اسلمي	رجز	العجاج	١٢٠
تُعلم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٢٩
أخاهم	الهمز	-	٥٤
تهمي	الكامل	طرفة بن العبد	١٤٣
المقوم	الطويل	الفرزدق	١٣٩

قافية النون

النون الساكنة

تهتان	الرملى	-	٦٣
ميسران	مجزوء الكامل	-	٥١
غزان	الطويل	امرؤ القيس	٢١
ولأرضان	الطويل	امرؤ القيس	٢١
بعسفان	الرملى	-	٦٣
ثمن	الرملى	-	٦٤
يمن	البسيط	-	٣٦
تبعثن	البسيط	-	٣٥
واغتدين	السريع	عمرو بن قميثة	١٠٢
العالمين	مجزوء الكامل	-	٥١

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
النون المفتوحة			
٩٦	-	المتقارب	غرّتنا
٩٦	-	المتقارب	واستهلتنا
٩٧	-	المتقارب	قرنا
٧٨	-	مجزوء الخفيف	أمرنا
٩٦	-	المتقارب	وزنا
٩٧	-	المتقارب	فرطنا
٩٧ ، ٩٦	-	المتقارب	ركنا
٨٥	-	المجتث	سيدهته
١٣٧	عبيد بن الأبرص	مجزوء الكامل	أبنا
٣٨	عمرو بن كلثوم	الوافر	الأندرينا
١٣٥	مالك بن أسماء	-	زينا
٨٠	-	الخفيف	حزينا
٧٥	-	المنسرح	تغنينا
النون المضمومة			
١٢٦	قنعب	البسيط	والجبين
١٤٣	-	الطويل	خوون
١١٧	-	رجز	هين
النون المكسورة			
١٢١	النابعة الذبياني	الوافر	إنّي
١٣١	امرؤ القيس	الطويل	بدخان
٥٧	-	رجز	إحسانه
٦٤	-	الرملي	وطعان
١٣٥	النابعة الجعدي	البسيط	فان
٢٧	-	المديد	دهقان
٥٧	-	رجز	امتنازه
١٣٠	امرؤ القيس	الطويل	وان
١٢١	النابعة الذبياني	الوافر	منّي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٣٩	-	مجزوء الوافر	وتعصيني
قافية الهاء			
الهاء الساكنة			
١٠٦	-	رجز	وممساء
١٠٦	-	رجز	أنساء
الهاء المفتوحة			
٦٤	-	الرمل	قضاها
٨٨	-	المجث	دهاها
٦٤	-	الرمل	فحواها
١٣٣	كثير عزة	-	لها
٦٦	-	الهمز	مأقيها
٩٣	-	المتقارب	عليها
الهاء المضمومة			
٥٦	-	الهمز	رضيناه
الهاء المكسورة			
١٠٨	أبو النجم	رجز	كسائهي
١٢٧	أبو تمام	الطويل	الله
٥٨	-	رجز	الله
١٠٧	رؤية	رجز	أسبه
٥٨	-	رجز	للإله
١٠٧	رؤية	رجز	الأبله
١٠٧	رؤية	رجز	الأجله
١٠٧	رؤية	رجز	المدله
١٠٧	رؤية	رجز	المموه
٣٥	-	البسيط	أخيه
٦٣	-	الرمل	يدمي

<u>القافية</u>	<u>البحر</u>	<u>الشاعر</u>	<u>الصفحة</u>
قافية الواو			
الواو الساكنة			
زَوْوَا	المتقارب	-	٩٠
قافية الباء			
الباء المفتوحة			
جائيا	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١١٠
رأيا	المتقارب	-	٩٤
يَّيَّة	رجز	-	١١٠
بثوية	رجز	-	١١٠
الأعادي	الطويل	النابعة الجعدي	١٢٨
عارئه	الهزج	-	٥٦
الموصية	رجز	-	١١٠
متجافيا	الطويل	سحيم عبد بني الحسحاس	١٤١
ليا	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١١٠
بشماليا	الطويل	جرير	١٢٥
لياليا	الطويل	عبد بني الحسحاس	١٤١
بحبلية	رجز	-	١١٠
مئة	المتقارب	-	٩١
الباء المضمومة			
عصي	الوافر	امرؤ القيس	٣٨

٣ - فهرس أجزاء وأنصاف الأبيات

<u>الصفحة</u>	<u>الشاعر</u>	<u>جزء أو نصف البيت</u>
	باب الألف	
١١٢	جرير	أقلى اللوم عاذل والعتابا
١٠٣	-	إلا فتى نال العلى بهمة
١٢٠	عمرو بن كلثوم	ألا هتي بصحنك فأصبحينا
١٠٥	ابن الدمينه	ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد
	باب الباء	
١٢٧	الشنفرى	بريحانة ريحت عشاء وطلت
	باب التاء	
١٢٠	عمرو بن كلثوم	تربعت الأجارع والمتونا
١٢٠	عمرو بن كلثوم	تصفقها الرياح إذ جرينا
	باب الحاء	
٤٨	-	الحمد لله الذي جعل البلاد كفاتا
	باب السين	
١١٢	جرير	سقيت الغيث أيتها الخيام
	باب الصاد	
١٠٦	-	صبرت أم لم تصبرا

الصفحة	الشاعر	جزء أو نصف البيت
	باب العين	
١٠٣	ليبد	عفت الديار محلها فمقامها
	باب القاف	
١١٢ ، ١٠٤	امرؤ القيس	قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
	باب الكاف	
١٠٣	النابعة الذبياني	كليني لهم أميمة ناصب
	باب اللام	
٧٢	-	لا بد منه فأنحدرن وارقين
١٠٦	طرفة بن العبد	لخولة أطلال بيرة تهمد
٧٦	-	لما التقوا بسولاف
	باب الميم	
١٠٥	-	ما هاج حسان رسوم المقام
١٢٧	-	مستحقين فؤادًا ما له نادي
١٤١	امرؤ القيس	مكر مفر مقبل مدبر معًا
	باب الهاء	
٧٦	-	هل بالديار إنس
	باب الواو	
١١٣	-	وأومت إليه بالأكف الأصابع
١٤٤	-	ونواره ميل إلى الشمس ظاهره
	باب الياء	
٧٣	-	يا رب إن أخطأت أو نسيث
٧١	-	يا صاحبي رحلي أقلًا عذلي

٤ - فهرس الأعلام

- إبراهيم بن العباس: ١٤٠.
ابن أحمر الباهلي: ٤٥.
أحيحة بن الجلاح: ١٠٤، ١٤٤.
الأخطل: ٤٤، ٥١، ١٣٧، ١٤٥.
الأخفش: ٢٢، ١٠٥، ١١٤، ١١٩، ١٢٠.
الأخنس بن شهاب: ١٢٧.
أبو الأسود الدؤلي: ٢٥.
الأسود بن يعفر: ٣١.
ابن أبي الإصبع: ٩٣، ١٢٦، ١٤٢، ١٤٣.
الأعشى: ٤٦، ٧٧، ٩٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٦، ١٤٠.
الأفوه الأودي: ١٤٣.
أمرو القيس: ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٨، ٦٢، ٩٣، ٩٧، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢.
أمية بن أبي عائد: ٩٠.
أوس بن حجر: ١٤٤.
باب الباء
البحثري: ١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ١٣٧.
ابن برهان النحوي: ١٢٣.
ابن بري: ٧٥.
بشار بن برد: ١٣٤، ١٣٦.
بشر بن أبي خازم: ٩٠.
أبو البيداء: ١٣٦.
باب التاء
تأبط شراً: ١٢٨.
أبو تليد: ١٣٦.
أبو تمام: ١٢٦، ١٢٧.
تميم بن مر: ٩٠.
باب الثاء
ثعلب: ١٤٤.
باب الجيم
الجاحظ: ٩٣.
ابن جبلة: ١٣٨.
الجرمي: ١١٩.
جرير: ١٠٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٠.
الجعدي = النابغة الجعدي.
جميل بثينة: ١٧، ٨١، ١٠٤.
جنوب أخت عمرو: ١٣٢.
ابن جني: ٨١.
باب الحاء
حاتم الطائي: ١٣٧.

ابن الحاجب: ١١٣.

الحارث بن مضاض: ١٤١.

حسان بن ثابت: ١٠٤، ١٣٥، ١٣٧.

الحطيئة: ٤٢، ٤٥، ٥٠، ١٤٤.

الحكم الخضري: ١٣٠.

باب الخاء

أبو خراش الهذلي: ١٠٤.

الخرنق: ٥٤.

الخطيب التبريزي: ٦٢، ٨٦، ١٢٦.

١٤٣، ١٤٢.

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٢١، ٢٨.

٨١، ٨٥، ٩٠، ٩٦، ١٠٥، ١١٧.

١١٨، ١١٩.

الخنساء: ٦٤، ١٣٤، ١٣٧.

باب الدال

دريد بن الصمة: ٥٨.

دعبل الخزاعي: ١٢٤.

الداميني: ٦٢.

ابن الدهان: ١٤٥.

أبو دؤاد الإيادي: ١٢٩، ١٣٦.

باب الذال

ذو الرمة: ١٨، ٣١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠.

١١٧، ١٣٢.

باب الراء

الربيع بن زياد: ١٢٣.

ربيعة بن مقروم: ١٣٦.

رؤبة: ٧٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٤.

١٢٠.

ابن الرومي: ٧٥، ١٣٩.

باب الزاي

زهير بن أبي سلمى: ٢١، ٣١، ٣٦، ٤٥.

١٠٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ١٣٢.

١٣٥، ١٣٨، ١٤٢.

زيد الخيل الطائي: ٦٢.

باب السين

سحيم بن وثيل الرياحي: ١٤١.

سعد الغنوي: ١٣٢.

أبو سعد المخزومي: ١٤٣.

سكينة: ١٤٥.

السموأل: ١٣٤.

باب الشين

الشماخ: ١٣٤، ١٤٣.

أبو الشمقمق: ١٣٧.

الشنفرى: ١٢٧.

باب الصاد

صالح بن عبد القدوس: ١٢١.

باب الطاء

ابن الطرية: ١٢٧.

طرفة بن العبد: ١٩، ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٥٤.

١٠٥، ١٤٢.

الطرماح: ٢٦.

طريح بن إسماعيل الثقفي: ١٣٢.

طفيل الغنوي: ١٣٤.

باب العين

العباس بن الأحنف: ٣٩.

عبد الله بن الزبيري: ٥٥، ٥٦.

عبد الله بن معاوية بن جعفر: ١٢١.

عبد الغفار الخزاعي: ٧٥.

باب الكاف

كثير عزة: ٢٥، ١٣٤، ١٣٥.
كعب الأشقرى: ٦٩.

باب اللام

ليبد بن ربيعة: ٤٤، ٦٢، ١٠٤، ١٠٨.

باب الميم

مالك بن أسماء: ١٣٤.
مالك بن عجلان: ٧٥.
المأمون: ١٤٥.
المتنبى: ١٠٦.
محارب بن قيس: ١٢١.
محمد بن زياد الأعرابي: ١٤٤.
محمد بن وهيب: ١٣٧.
المرقس الأكبر: ٧١.
مروان بن أبي حفصة: ١٤٠.
مسلم بن الوليد: ١٣٧.
أبو المسور الهذلي: ١٤٣.
معاوية بن أبي سفيان: ١٣٧.
المفضل الضبي: ١١٧.
المهلهل: ٢٥.
مؤرج: ١١٩.
ابن ميادة: ١٤٤.

باب النون

النابة الجعدي: ١٢٨، ١٣٤، ١٣٧.
النابة الذبياني: ٢٢، ١٠٤، ١١٤، ١١٥،
١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٧، ١٤٠.
نافع بن خليفة: ١٣٤.
أبو النجم: ٦٠، ١٠٨، ١١٤.
نصيب: ١٣٢، ١٤٥.
النضر بن شميل: ١١٩.

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي: ١٣٥.
عبيد بن الأبرص: ٣٣، ٦١، ١٢٢، ١٣٧.
عتبان الحروري الشامي: ١٤٥.
العجاج: ٥٨، ٧١، ٧٣، ١٠٤، ١٠٨،
١٢٠.

عدي بن الرعلاء: ٨١.

عدي بن زيد: ٢٨، ٦٢، ١٠٤.

العرجي: ١٣١، ١٤٢.

عكرشة: ١٢٦.

أبو العلاء المعري: ١١٥.

أبو علي البصير: ١٤٢.

علي بن أبي طالب: ٩٦.

عمر بن أبي ربيعة: ١٢٩.

عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي: ٦٩.

عمرو بن الأهم: ١٣٠.

عمرو بن أبي بكر العدوي: ١٤٥.

أبو عمرو الشيباني: ٢١.

عمرو بن كلثوم: ٣٩.

عمرو بن لأي التميمي: ١٠٤.

عمرو بن معديكرب: ٤٠، ١٣٢.

عترة: ٤٣، ٤٩، ٥٢، ١٠٩.

عوف بن عطية بن الخرع: ١١٠، ١٣٧.

باب الفاء

فاخنة بنت أبي هاشم: ٧٩.

الفراء: ٢١، ٨٥.

الفرزدق: ١٤٠.

باب القاف

القطامي: ١٢٧.

قعناب ابن أم صاحب: ١٢٦.

أبو قيس بن الأسلت: ٦٩.

قيس بن الخطيم: ١٣٠.

هشام بن عبد الملك : ١٤٥.

أبو هقان : ١٤١.

هند بنت عتبة : ٧٤.

باب الياء

يزيد بن الخذاق : ٢١.

يزيد بن معاوية : ٧٩.

النعمان : ٢٦ ، ٦٢.

النعمان بن بشير : ٣١.

النمر بن تولب : ١٣٠.

أبو نواس : ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢.

باب الهاء

ابن هرمة : ٧٤.

٥ - فهرس مصطلحات العروض

باب الألف	باب التاء
الابتداء: ٩١.	التام: ٩٨.
الأبتر: ٩١، ٩٢، ١٠٣.	التشعيب: ٨٠، ٨١، ٨٦.
الأثرم: ٩٨، ٩٤، ٢٣.	التصريع: ١٧، ١٨.
الأثلم: ٩٨، ٩٤، ٢٤، ٢٣.	التقطيع: ١٧، ٢٦، ٧٧.
الأجم: ٩٩، ٤٠.	التقفية: ١٧.
الأخذ: ١٠٢، ٤٤، ٤٥.	باب الثاء
الأخرب: ١٠٢، ٨٣، ٥٦، ٥٥.	الثرم: ٩٤، ٢٤.
الأخرم: ١٠٢، ٥٥.	الثلث: ٢٤، ٢٣.
الأشتر: ١٠٢، ٨٣، ٥٦، ٥٥.	باب الجيم
الأصلم: ١٠٢، ٩٢، ٩١، ٦٩.	الجزء (بضم الجيم): ١٧، ٢٣، ٢٥، ٩١، ١٠١، ١٠٢.
الإضمار: ٥١، ٥٠، ٤٩.	الجيم: ٤٢.
الاعتماد: ٩٧.	باب الحاء
الأعضب: ١٠٢، ١٠١، ٤٠.	الحذف: ٩٣، ٩١.
الأعقص: ١٠٢، ١٠١، ٤٠.	الحركة (أو المتحرك): ١٧، ٣٩.
الأقصم: ١٠٢، ١٠١، ٤٠.	الحشو: ٩٨، ٩٧، ٤٠، ٢٢.
باب الباء	باب الخاء
البحر: ١٨، ٣٦، ٣٧، ٥٢، ٥٣، ٦٦.	الخیل: ٦٠، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٥، ٨٦.
٦٧، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨.	الخبن: ٣٤، ٣٦، ٦٠، ٦٥، ٧١، ٧٢.
البري: ١٠٢، ٢٨.	٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٩٦.
البسيط: ١٨، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٧١، ٨٩.	الخرم: ١٧، ٢٣، ٤٠، ٥٥، ٨٠، ٨٢.
٩٨.	٨٦، ١٠١.

- الخزب: ٨٢، ٨٣.
 الخزم: ١٠١، ١٠٢.
 الخفيف: ١٧، ٢٢، ٦٧، ٧٧، ٨٠، ٨٦، ٨٨، ٨٧.
 باب الدال
 الدائرة: ١٧، ١٨، ٣٧، ٣٨، ٥٣، ٦٦، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٦، ٩٨.
 باب الراء
 الرجز: ١٧، ١٨، ٥٤، ٥٧، ٦٦، ٦٧، ٧٢.
 وكض الخيل: ٩٦.
 الرمل: ١٧، ١٨، ٢٢، ٥٤، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٨.
 باب الزاي
 الزحاف: ١٧، ٢١، ٢٢، ٤٠، ٩٨.
 باب السين
 الساكن: ١٧، ٢٢.
 السالم: ٢٠، ١٠١.
 السبب: ١٧، ١٩.
 السريع: ١٨، ٦٨، ٦٩، ٨٧، ٨٨.
 باب الشين
 الشتر: ٨٣.
 الشكل: ٦٥، ٨٠، ٨١، ٨٦.
 باب الصاد
 الصحيح والصحيحة: ٩٨.
 الصدر: ٢٨، ٩٨.
 باب الضاد
 الضرب: ١٧.
 باب الطاء
 الطرفان: ٢٨، ٣٠.
 الطويل: ١٧، ١٨، ٢٢، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٥٤، ٩٨، ٩٣.
 الطي: ٦٠، ٧٢، ٧٥، ٨٠، ٨٥، ٨٦.
 باب العين
 العجز: ٢٨، ١٠٢.
 العروض (العلم): ٦٩.
 العروض (آخر الشطر الأول): ١٧.
 العصب: ٤٠.
 العضب: ٤٢.
 العقص: ٤٢.
 العقل: ٤١.
 باب الغين
 الغاية: ٩٨.
 الغريب: ٩٦.
 باب الفاء
 الفاصلة: ٢٨، ٥٢، ٦٧، ١٢٣، ١٢٤.
 الفرع: ٢١، ٢٢.
 الفصل: ٤٠، ٩٧، ٩٨.
 الفك: ٣٦، ٦٧، ٨٠، ٨٩.
 باب القاف
 القبض: ٢٣، ٥٥، ٨٣، ٨٩.
 القصم: ٤٢.
 قطر الميزاب: ٩٦.
 القطع: ١٧، ٩١.
 باب الكاف
 الكامل: ١٧، ٣٨، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ١٢٤، ١٢٣.

- الكسر: ١٧.
الكف: ٢٣، ٥٥، ٦٥، ٨٠، ٨٢، ٨٦.
المراقبة: ٨٢، ٨٣.
المرفل: ٤٥، ٤٩، ٥١، ١٠٢.
المزاحف: ٦٢، ١٠٣.
المسلوب: ٧٩.
المشتبه: ٦٧، ٩٦.
المشطور: ٥٨، ١٠٣.
المشعث: ٨٠، ٨٧، ١٠٢.
المشكول: ٢٨، ٢٩، ٦٤، ٨٠، ٨٧، ١٠٢.
المصرع: ١٧، ٣٩، ٨٠، ٩٧.
المصمت: ١٨.
المضارع: ١٨، ٦٨، ٨١، ٨٧، ٨٨.
المضمر: ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٢، ١٠٢.
المطوي: ٣٤، ٣٥، ٦٠، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٨٤، ١٠٢.
المعاقبة: ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٦٤، ٨٠، ٨٢، ٨٦، ١٠٢.
المعري: ١٠٢.
المعصوب: ٣٨، ٣٩، ٤١، ١٠٢.
المعقول: ٣٩، ١٠٢.
المقبوض: ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٨٢، ٨٩، ٩٣، ٩٤، ١٠١.
المقتضب: ١٨، ٦٨، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩.
المقصور: ٢١، ٢٢، ٢٦، ٦٢، ٧٩، ٩٠، ١٠٢.
المقطوع: ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٤٤، ٤٧، ٥٢، ٦٠، ٩٢، ١٠٢.
المقطوف: ٣٨، ٤١، ٤٢، ١٠٢.
المقعد: ١٢٣، ١٢٤.
المقفى: ١٧، ٣٨.
المؤتلف: ٥٢، ٥٣.
المتحرك: ١٧، ٣٩.
المتسق: ٩٦.
المتسق: ٩٦.
المتقارب: ١٧، ٢١، ٢٢، ٩٠، ٩١، ٩٦.
المتجث: ١٧، ٦٨، ٨٠، ٨٦، ٨٨، ٨٩.
المتجلب: ٨٧، ٨٨.
المجزوء: ٢٥، ٣٢، ٣٩، ٤٥، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٦٢، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ١٠١.
المجزول (أو المخزول): ٤٩، ٥٠، ٥١، ١٠٢.
المحدث: ٩٦.
المحذوف: ٢١، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٦٢، ٦٤، ٧٨، ٩٠، ٩١، ١٠١.
المخبول: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٦٠، ٧١، ٧٢، ٧٥.
المخبون: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦، ١٠١.
المختلف: ٣٧.
المخروم: ٢٣، ٩٧.
المخزول = المجزول.
المخلع: ٣٦.
المذال: ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥١، ١٠٢.
المديد: ١٨، ٢٢، ٢٥، ٣٦، ٣٧، ٦٤، ٨٩، ٩١، ٩٨.

باب النون	المكشوف: ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١٠٢.
النقص: ٤١.	المكفوف: ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٦٤، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٩، ١٠٢.
باب الهاء	المنسرح: ١٨، ٦٨، ٧٣، ٨٤، ٨٧، ٨٩، المنقوص: ٣٩، ٤٢، ١٠٢.
الهزج: ١٨، ٥٣، ٦٦، ٦٧، ٨٢.	المنهوك: ٥٨، ٧٤، ١٠٣.
باب الواو	الموفور: ٢٣، ٩٨.
الوافر: ١٨، ٣٨، ٤٣، ٥٢، ٥٣.	الموقوص: ٤٨، ٥١، ٨٠.
الوافي: ٩٨.	الموقوف: ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١٠٢.
الوتد: ١٧، ١٩.	
الوقص: ٤٩، ٥٠.	

٦ - فهرس مصطلحات القوافي

باب الدال

الدخيل: ١٠٦، ١١١.

باب الراء

الردف: ١٠٦، ١٠٩.

الرسس: ١١٢، ١١٣.

الرمل: ١١٦، ١٢٣.

الروي: ١٠٦.

باب السين

السناد: ١١٦، ١١٩.

سناد الإشباع: ١٢١.

سناد التأسيس: ١١٩.

سناد التوجيه: ١٢٠.

سناد الحذو: ١٢٠.

سناد الردف: ١٢١.

باب الغين

الغالي: ١١٤.

الغلو: ١١٥.

باب القاف

القافية: ١٠٥.

باب الميم

المتدارك: ١٠٤.

المترادف: ١٠٤، ١٠٥.

المتراكب: ١٠٤.

باب الألف

الإجارة: ١١٦.

الإجازة: ١١٦، ١٢٢.

الإشباع: ١١٢، ١١٣.

الإصراف: ١١٦.

الإقواء: ١١٦.

الإكفاء: ١١٦، ١١٧.

الإيطاء: ١١٦، ١١٨.

باب الباء

البأو: ١٢٣.

باب التاء

التأسيس: ١٠٦، ١٠٩.

التحريد: ١١٦، ١٢٣.

التضمين: ١١٦، ١٢١.

التعدي: ١١٥.

التوجيه: ١١٢، ١١٣.

باب الحاء

الحذو: ١١٢، ١١٣.

باب الخاء

الخروج: ١٠٦، ١٠٨.

- | | |
|--------------------------------|--------------------------|
| المتعدي: ١١٤. | المطلق المجرد: ١٠٢، ١٠٣. |
| المتكاوس: ١٠٤. | المقيد: ١٠٢. |
| المتواتر: ١٠٤، ١٠٥. | المقيد بتأسيس: ١٠٢. |
| المجرى: ١١٢. | المقيد بردف: ١٠٢. |
| المراعيات: ١٠٥. | المقيد المجرد: ١٠٢. |
| المطلق: ١٠٢. | |
| المطلق المؤسس: ١٠٢، ١٠٣. | باب النون |
| المطلق بتأسيس وخروج: ١٠٢، ١٠٣. | النصب: ١٢٣. |
| المطلق بخروج: ١٠٢، ١٠٣. | النفاذ: ١١٢. |
| المطلق بردف: ١٠٢. | باب الواو |
| المطلق بردف وخروج: ١٠٢. | الوصل: ١٠٦، ١٠٧. |

٧ - فهرس مصطلحات البديع

باب الألف

- الإرداف: ١٢٥، ١٢٩.
الاستثناء: ١٢٥، ١٣٧.
الاستدراك والرجوع: ١٢٥، ١٣٥.
الاستطراد: ١٢٥، ١٣٦.
الاستعارة: ١٢٥، ١٢٨.
الإشارة: ١٢٥، ١٣٠.
الإعنات: ١٢٥، ١٤٢.
الالتفات: ١٢٥، ١٣٥.
الإيغال: ١٢٥، ١٣١.

باب الباء

- البديع: ١٢٥.
براعة الاستهلال: ١٢٥، ١٣٧.
براعة التخلّص: ١٢٥، ١٣٨.

باب التاء

- التبيين: ١٢٥، ١٣٩.
التميم: ١٢٥، ١٣٩.
تجاهل العارف: ١٢٥، ١٤٢.
التجنيس: ١٢٥، ١٢٧.
التجنيس المستوفى: ١٢٧.
التجنيس المضاف: ١٢٨.
التجنيس المطلق: ١٢٧.
التجنيس الناقص: ١٢٧.

- التذيل: ١٢٥، ١٣٦.
الترديد: ١٢٥، ١٣٨.
الترصيع: ١٢٥، ١٣٤.
التسميط: ١٢٥، ١٤١.
التسهم: ١٢٥، ١٣١.
التصحيف: ١٢٥، ١٣٧.
التضمين: ١٢٥، ١٤١.
التطبيق (أو الطباق): ١٢٥.
التعطف: ١٣٩.
التفريع: ١٢٥، ١٤١.
التفويف: ١٢٥، ١٤٠.
التكافؤ: ١٢٥، ١٣٤.
التكرار: ١٢٥، ١٣٧.
التكميل: ١٢٥، ١٣٣.
التنبية: ١٢٥، ١٤٣.
التوشيح: ١٣٢.

باب الجيم

- جمع المؤنث والمختلفة: ١٢٥، ١٣٩.

باب الراء

- ردّ الكلام على صدره: ١٢٥، ١٣٢.

باب الزاي

- الزيادة التي يتم بها المعنى: ١٢٥، ١٤٣.

باب الكاف

الكناية والتعريض: ١٢٥، ١٣٤.

باب الميم

المبالغة: ١٢٥، ١٣٠.

المذهب الكلامي: ١٢٥، ١٤٠.

المساواة: ١٢٥، ١٢٩.

المشاكلة: ١٢٥، ١٤٣.

المقابلة: ١٢٥، ١٢٨.

المماثلة: ١٢٥، ١٣٣.

الموارة: ١٢٥، ١٤٥.

الموارد: ١٢٥، ١٤٤.

الموازنة: ١٢٥، ١٢٩.

باب الهاء

الهزل الذي يراد به الجد: ١٢٥، ١٤٢.

باب السين

السلب والإيجاب: ١٢٥، ١٣٤.

باب الصاد

صحة التقسيم: ١٢٥، ١٣٢.

باب الطاء

الطباق: ١٢٥.

الطباق بالنفي: ١٢٥.

الطباق برّد آخر الكلام على أوله: ١٢٦.

باب العين

العكس والتبديل: ١٢٥، ١٣٥.

باب الغين

الغلو: ١٢٥، ١٣٠.

باب القاف

القسم: ١٢٥، ١٤٢.

فهرس المحتويات

٣	تقديم
٥	ترجمة المؤلف
٨	ملخص البيان وعلومه ملخص العروض وبحور الشعر
٨	البيان وعلومه
٨	١ - علم المعاني
٩	٢ - علم البيان
٩	٣ - علم البديع
١٠	علم العروض
١٥	[مقدمة المؤلف]
١٩	باب الطويل
٢٥	باب المديد
٣٠	باب البسيط
٣٨	باب الوافر
٤٣	باب الكامل
٥٤	باب الهزج
٥٧	باب الرجز
٦١	باب الرمل
٦٨	باب السريع
٧٣	باب المنسرح
٧٧	باب الخفيف
٨٢	باب المضارع
٨٣	باب المقتضب

٨٥ بابُ الْمُجَنَّتْ
٨٩ بابُ الْمُتَقَارِبِ
٩٨ [بَقِيَّةُ أَلْقَابِ الْعُرُوضِ]
٩٩ عَدَدُ أَلْقَابِ الْعُرُوضِ
١٠٢ فَصْلُ الْقَوَافِي
١١٢ الْحَرَكَاتُ
١١٦ عِيُوبُ الشَّعْرِ
١٢٥ [فَصْلُ الْبَدِيعِ]

الفهارس العامة

١٤٩ ١ - فهرس شواهد العروض
١٦٢ ٢ - فهرس القوافي
١٨٥ ٣ - فهرس أجزاء وأنصاف الأبيات
١٨٧ ٤ - فهرس الأعلام
١٩١ ٥ - فهرس مصطلحات العروض
١٩٥ ٦ - فهرس مصطلحات القوافي
١٩٧ ٧ - فهرس مصطلحات البديع
١٩٩ ٨ - فهرس المحتويات